

| | |
|--|----|
| ثقافة | 11 |
| الحصاد الثقافي في سورية عام 2010 | |
| منوعات | 12 |
| الفوز بلقب نجم الخليج: اليمينيون مشتاقون لفرحة | |

| | |
|--|----|
| مدارات | 18 |
| معركة الوزير ناجي صبري ضد الجبروت الاميركي | |
| رأي | 19 |
| الازمة اللبنانية: لا احد سيخرج بلا خسائر | |

بطاقات الاستفتاء وصلت جوبا.. والحركة الشعبية ستبقى حزبا بالشمال

إسرائيل تستعد لتطبيع شامل مع «دولة جنوب السودان»

وتوقعات بانخفاض حصة مصر من النيل بسبب الانفصال

لندن - الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت واحمد المصري:

فيما وصلت بطاقات التصويت المطبوعة في بريطانيا لاستفتاء تقرير المصير في جنوب السودان الاربعة الى جوبا، عاصمة الجنوب، على الرغم من سوء الاحوال الجوية في اوروبا، كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس الاربعة ان تل أبيب تستعد لفتح سفارة لها في جنوب السودان، في حال انفصاله عقب استفتاء تقرير مصير الجنوب المقرر اجراؤه في كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال تسفي بارثيل معلق الشؤون العربية بالصحيفة «ان اسرائيل تستعد الى تطبيع العلاقات مع جنوب السودان في حال انفصاله».

واكد الكاتب الاسرائيلي «انه في القريب مع انفصال الجنوب واقامة دولته المستقلة في افريقيا سوف يكون بالفعل لاسرائيل ممثلون هناك»، وأوضح بارثيل «ان التغيرات تشير الى ان جنوب السودان سوف يصبح دولة مستقلة وصديقة مقربة الى اسرائيل بالفعل».

وتاكيدا على مستقبل العلاقات الاسرائيلية الوطيدة مع جنوب السودان في حال انفصاله، استشهد الكاتب الاسرائيلي بتصريحات برنارد مرييل بنجيمان وزير الاعلام في الحكومة السودانية المؤقتة لجنوب السودان، التي قال فيها «لم لا تكون هناك علاقات دبلوماسية بين الجنوب المستقل واسرائيل».

واما عن الموقف المصري من تطبيع العلاقات بين اسرائيل وجنوب السودان، استشهد بارثيل بقاوال الدكتور امانى الطويل الخبيرة في شؤون السودان بمرکز الأهرام للدراسات الاستراتيجية التي اكدت فيها «ان دخول اسرائيل الى جنوب السودان سيغير التمنية في الجنوب، الامر الذي سيسبب في زيادة

استهلاك مياه النيل على حساب مصر، كما تخشى مصر من انضمام السودان الى دول حوض النيل التي تطالب بتغيير تقسيم حصة مياه النيل».

وكان اعضاء في الحركة الشعبية اكدوا للقاهرة ان حصتها من مياه النيل لن تخفص بسبب الانفصال، الا ان نشوء دولة جديدة، حسب مراقبين، سيؤدي تلقائيا لزيادة عدد الدول المطالبة بحصة اكبر، ما قد يضطر القاهرة في النهاية لاعادة التفاوض مع دول حوض النيل على ما تعتبره «حصتها التاريخية».

الى ذلك اعلن ياسر عمران المسؤول في الحركة الشعبية لجنوب السودان، حركة التمرد الجنوبية السابقة، ان الحركة ستتحول الى حزب سياسي مستقل

في شمال السودان بعد انفصال الجنوب، خلال استفتاء 9 كانون الثاني/يناير.

وقال عمران الذي ترشح للرئاسة في نيسان/ابريل الماضي امام الرئيس عمر البشير للصحافيين في الخرطوم ان «الحركة الشعبية وجدت لتبقى في الشمال وستصبح قوة سياسية بحسب لها حساب، نحن نعلم ان ذلك اعتبر نافع طلبا غير مبز، وزاد، على اياما ان يكون خريصا على حقوق الذين قتلوا في العراق وافغانستان».

ويعدو الفرع الجنوبي للحركة الشعبية، التي تتولى السلطة في جنوب السودان المتمتع بحكم شبه ذاتي، الى انفصال الجنوب، وفي حال اختار الجنوبيون الانفصال، سيستقل الجنوب في تموز/يوليو.



رجل امن سوداني من الجنوب يتفقد شحنة بطاقات الاستفتاء في مطار جوبا امس

الخرطوم ترفض دعوة المهدي لتكوين حكومة قومية

الخرطوم - «القدس العربي»: رفض نافع على نافع مساعد الرئيس السوداني دعوة الصادق المهدي زعيم حزب الامة المعارض لتشكيل حكومة قومية بعد الاستفتاء. وقال نافع للصحافيين امس، ان المهدي عليه ان يختار أحد الخيارين اللذين لوج بهما وهما اعتزال السياسة أو الانضمام الى جبهة إسقاط الحكومة، واكد عدم وجود خيار لحكومة قومية.

إلى ذلك اعتبر نافع طلب الرئيس الأمريكي من بعض الزعماء الأفارقة الضغط على الرئيس عمر البشير لإجراء الاستفتاء طلبا غير مبز، وزاد، على اياما ان يكون خريصا على حقوق الذين قتلوا في العراق وافغانستان.

الامم المتحدة تبرر الغارات الاسرائيلية وحماس نتهمها بازواجية في المعايير

اسرائيل تهدد بحرب جديدة ضد غزة اذا لم يتوقف إطلاق الصواريخ

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور وزهير اندراوس:

مهد وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي دان مريدور امس الاربعة بشن حرب جديدة ضد قطاع غزة شبيهة بعملية «الرمح المصوب» في حال استمر إطلاق المسلحين الفلسطينيين الصواريخ من القطاع باتجاه جنوب اسرائيل.

وقال مريدور لاداعة العامة الاسرائيلية ان «اسرائيل لن توافق على إطلاق الصواريخ بين حين وآخر من قطاع غزة، وأمل ان تكون هناك حاجة لعملية عسكرية أخرى مثل الرصاص المصوب»، وأضاف مريدور ان «حماس لا تفعل ما يكفي من أجل منع الغارات الأخرى من إطلاق الصواريخ باتجاه بلدات النقب في الفترة الأخيرة»، وتابع ان «اسرائيل ردت بشدة وستستمر في الرد بهذا الشكل حتى وقف مطلق لإطلاق الصواريخ».

واتهمت حركة حماس امس الامم المتحدة بازواجية المعايير وذلك بعد ادانة الامم المتحدة بشدة زيادة الهجمات عبر الحدود من جانب ناشطين فلسطينيين في غزة.

وقال النسخ الخاص للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط وروبرت سيرى ان الهجمات الصاروخية من غزة على اسرائيل والتي تصاعدت في الايام الاخيرة تمثل «تهاتكا واضحا للقانون الانساني الدولي»، وتعرض للخطر حياة المدنيين، وقوبل الانتقاد برد قوي من حماس التي تسيطر على

قطاع غزة الذي يتعرض لحصار اسرائيلي. وقالت حماس ان تصريحات سيرى تعكس «ازواجية في المعايير».

وفي يومين هذا الاسبوع اطلق 14 صاروخا وقذيفة موزتر على الاقل على جنوب اسرائيل، في المقابل شنت اسرائيل هجمات جوية من بينها واحدة استشهد فيها خمسة ناشطين فلسطينيين في مطلع الاسبوع وهو اكبر عدد شهداء منذ الهجوم الاسرائيلي الذي استمر ثلاثة اسابيع في غزة قبل عامين والذي استشهد فيه 1400 فلسطيني و13 اسرائيليا.

وأشار مبعوث الامم المتحدة الى الهجمات الجوية الاسرائيلية قائلا ان اسرائيل، لها حق الدفاع عن النفس بما يتفق مع القانون الانساني الدولي»، ودعا الى التحلي باقصى قدر من ضبط النفس «والتأكد من الاحتياطات التي تضمن عدم تعرض القوات الاسرائيلية المدنيين في غزة للخطر».

وتقول اسرائيل ان حماس تتحمل المسؤولية عن زيادة الهجمات الصاروخية وانها لم تفعل ما يكفي لمنع المنظمات الصغيرة من اطلاق النار عبر الحدود، وتقول حماس ان اسرائيل هي المعتدي الاصلي، وقال المتحدث باسم حماس طاهر النونو انه يجب على الامم المتحدة ان تصحح الموقف الذي عبر عنه سيرى الذي كان يحدد مطالبة بالحد من لاحتلال الاسرائيلي، وقال ان الامم المتحدة مطالبة باحترام حقوق الشعب الفلسطيني التي نص عليها القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ذات العلاقة وعدم استخدام سياسة ازواجية المعايير.



الرئيس المصري حسني مبارك

واعتبرت ان اهم المخاطر هي: - صحة كبار افراد العائلة الحاكمة وقدراتهم. - أي ترقية لأحد الملك عبد العزيز آل سعود. - مصير الإصلاحات التي تم إدخالها على التعليم والنظم القضائية، واعتبر مراقبون ان تقييم وكالة رويترز يعكس حالة من الترقب الدولي للتغيرات المحتملة في قيادة اهم حليفين للغرب في المنطقة، خاصة مع استمرار الانتقادات لانتهاكات حقوق الانسان وبطء الاصلاحات، او غيابها، في البلدين. وعلن بالاسم عن مغادرة الرئيس السعودي مستشفي في نيويورك اثر تعافيه من (انزلاق غضروفي)، الا انه لم يظهر بعض علنا منذ الوعدة التي الت به اكثر من شهر. وبينما يفسر ملحوظات الرئيس المصري مؤخرا الى تحسن ملحوظ في صحته، الا انه لم يصدر اي بيان طبي منذ عودته لمصر بعد جراحة خضع لها في ألمانيا في شهر مارس. (تفاصيل ص3)

اعيد الميلاد دون احتفالات في العراق

بعد تهديد جديد بهجمات من «القاعدة»

السيحية الصغيرة. وفر الاف المسيحيين إما الى الشمال الكردي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي أو الى الخارج. وفي أسوأ هجوم قتل 52 شخصا عندما اقتحمت قوات الامن كنيسة سيدة النجاة في بغداد بعد ان احتجز متشددون رهاثن أثناء قداس الأحد يوم 31 تشرين الاول اكتوبر. وقالت السلطات العراقية انها ألقت القبض على 12 شخصا يشتبه في أنهم اعضاء في تنظيم القاعدة فيما يتعلق بالهجوم. وقال الاسقف ساكو انهم يشعرون ببحر شديد مآخذ حدث في كنيسة سيدة النجاة وانهم شاهدوا اشخاصا اترباة يقتلون بوحشية أثناء الصلاة وذلك كيف يمكنهم الاحتفال. وأضاف انه لم يحتفلوا هذا العام وسيكتفون بالصلاة الى الله.

طلب بعض زعماء الكنيسة في العراق من المسيحيين عدم الاحتفال بعيد الميلاد سوى بالصلاة بعد هجمات قاتلة وتهديدات مستمرة من متشددين ضد الطائفة المسيحية العراقية.

وقال لويس ساكو كبير الاساقفة الكلدانيين في كركوك والسليمانية امس انه لن يكون هناك بابا نويل أو احتفالات أو هدايا هذا العام، وأضاف انه ليس من حقهم تعريض حياة الآخرين للخطر. وفي تهديد جديد نشر على موقع اسلامي هدد الجناح المحلي لتنظيم القاعدة بشن مزيد من الهجمات على المسيحيين في العراق.

بريطانيا تستعد لمنح الصفة الدبلوماسية للوفد الفلسطيني في لندن

لندن - «القدس العربي»: كشف مصدر اعلامي ان وزارة الخارجية البريطانية «تدرس اقتراحا لرفع مستوى الوفود الفلسطينية في عدد من العواصم الأوروبية»، وأشار الى ان هذا التحرك جدد مخاوف اسرائيل بان أوروبا تقرب من الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة الاربعة ان هذا التحرك يأتي بعد اسابيع فقط من انهيار مفاوضات السلام المباشرة بين اسرائيل والقيادة الفلسطينية، وانتقدت الحكومة الاسرائيلية واتهمت بريطانيا وحلفاءها بتقويض عملية السلام. ونسبت الصحيفة الى المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله ان هذا التوجه «لا يعني الاعتراف بدولة فلسطينية، ونحن لا نزال نعتقد ان المفاوضات هي أفضل طريقة لاقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة تعيش الى جانب اسرائيل آمنة».

واعترفت بوليفيا رسميا بفلسطين دولة مستقلة، في رسالة موجهة الى امم المتحدة الفلسطينية محمود عباس، على غرار البرازيل والارجنتين، حسبما اعلن الرئيس البوليفي ايفو موراليس الاربعة.

بكين ترغب بحصة من تجارة قيمتها 2.1 تريليون دولار

شركات ماليزية تقدم خبراتها للصين في مجال الطعام الحلال.. ومؤسسات غير مسلمة تسيطر على الاسواق

ووفقا للمصدر نفسه، فإن دول غير مسلمة مثل نيوزيلندا تعد الآن أكبر مصدر في العالم للأبقار المذبوحة على الطريقة الحلال، في حين باتت البرازيل المصدر الأول للدجاج المذبوح على نفس الطريقة لبلدان إسلامية.

ودفعت هذه الزيادة في اربح وحجم سوق الغذاء الحلال المستعمرين إلى إدخال فكرة «الحلال» إلى قطاعات أخرى غير الطعام، ومنها الفنادق والتأمين والأدوية، وحتى مستحضرات التجميل والملابس؛ فمشركات الأدوية مثل «برينسبيل هيلث كير» البريطانية، و«دوتشيسني» الكندية تباع الآن فيتأمينات الخالية من مدخلات حيوانية تحرمها الشريعة الإسلامية. وتنتج شركات أخرى مستحضرات تجميل خالية من دهون الحيوانات، ويتعاون علماء من كوريا مع نظراء ماليزيين في إنتاج لقاح حلال ضد التهاب السحايا.

وفي الوقت الذي تقوم فيه الصين وعمق منذ بانتاج مواد غذائية موجهة للاسواق الاسلامية والعربية الا انها لا زالت تعاني من مشكلة المصداقية، ولا تستطيع المنافسة امام بضائع أخرى معاتمة

ومنتجة في اسواق اسلامية أخرى. وتعتبر ماليزيا لاعبا مهما في مجال انتاج وتعليب المواد الغذائية الحلال. وتعرف بتطبيق معايير مشددة على سلامة المواد الغذائية ومطابقتها لشروط الصحة.

لكن مشكلة ماليزيا ان سوقها الانتاجية ومجالها محدود لعدد من الاسباب، منها عدم توفر المساحات الواسعة للانتاج وعدم تعدد المواد المنتجة المطلوبة في الاسواق العالمية. فهي مثلا لا تستطيع الاستثمار في سوق المواشي، اسوة بما يمكن ان تقوم به استراليا وماليزيا. وبالمقابل لدى الصين مساحات واسعة لتربية المواشي، ولكن معاييرها المتبعة في انتاج الحلال ليست بمستوى المعايير العالمية مثل شركة ماستر ماليزيا غلوبال، بمساعدة الشركات الصينية للتعلم من خبراتها وتطبيق المعايير المشددة في مجال تعليب وانتاج المواد التي تطابق الشريعة الاسلامية.

فبالاضافة لفرصة توسيع الصين سوق منتجات الحلال للاستجابة للطلب العالمي فان لديها سوقا استهلاكية محلية،

لندن - «القدس العربي»:

تتحرك الشركات الماليزية لمساعدة الصين في توسيع مجال انتاج المواد الغذائية الموسومة بعلامة حلال، حيث ستستخدم الصين خبرات ماليزيا، التي اثبتت خبرة ومصداقية عالية في مجال سوق «الحلال»، التي تصل قيمتها السنوية الى 2.1 تريليون دولار امريكي.

واصبحت سوق الحلال تشكل هدفا أساسيا للعديد من الشركات الكبرى في العالم، حيث توسعت بشكل كبير خلال العقد الماضي، بحسب تقرير نشرته مجلة «تايم» الأمريكية في وقت سابق من هذا العام.

وأوضح التقرير ان هذا التوسع دفع شركات متعددة الجنسيات غير مسلمة أمثال «تيسكو» و«ماكرو نالدز» ونستله» إلى التوسع في العروض «الصدقية للإسلام» الخاصة ببيع المنتجات الحلال، وصبحت هذه الشركات تسيطر الآن على ما يقدر بـ 90% من سوق الحلال العالمية، بحسب «تايم».

مدارس خاصة في الأردن تدرس «الهولوكوست»

عمان - يوبي أي: تدرّس بعض المدارس الخاصة في الأردن كتابا باللغة الانكليزية يتحدث عن المحرقة اليهودية (الهولوكوست).

واكدت صحيفة «الاستور» الأردنية الاربعة ان قسم المناهج في وزارة التربية والتعليم، وتحديد القسم المختص باللغة الانكليزية لا يعلم ان كان قد اجاز كتاب Literature Elements (of) المنصص للصف الثامن، الذي أفرد فيه فصل كامل لمكرات يهودية تدعى ان فرانك تحدث فيه عن محرقة الهولوكوست وكيف تعرض اليهود للظلم والاضطهاد لجرد تمزيق الاقتصادي، وهي التي عنونت مذكراتها بعبارة «ارجو التعاطف معي».

سفير إسرائيل يغادر القاهرة بعد الكشف عن قضية تجسس متورط فيها اسراييليان

القاهرة - د ب أ: غادر القاهرة مساء امس الاربعة سفير إسرائيل عاتدا إلى تل أبيب بصحبة زوجته، عقب اعلان عن قضية التجسس في مصر.

وأثنى السفير اجراءات مصر على طائفة العمال الاسرائيلية المتجهة إلى تل أبيب وانتظر أكثر من 40 دقيقة بصالة كبار الزوار قبل صعوده إلى الطائرة.

وكان النائب المصري قد احال ثلاثة متهمين بينهم إسرائيليان «هاربان» ومصري واحد «حموس» إلى المحاكمة الجنائية المعالجة أمام محكمة جنابات أمن الدولة العليا طوارئ، بتهمة التخابر لصالح إسرائيل، والإضرار بالصالح القومي لبلاد.



وكالة «رويترز» ترصد مخاطر سياسية رئيسية تجدر متابعتها في الشرق الأوسط في العام المقبل: الاقتصاد نقطة الضعف في إيران.. وصراع طائفي في العراق.. ومزيد من هجمات «القاعدة» في اليمن واستحقاق الخلافة الصعب في مصر والسعودية مع كبر سن مبارك والملك عبد الله



علي صالح



نوري المالكي



الأمير نايف بن عبد العزيز

الأثنان مثل هذه النوايا. ومن العقبان التي تواجه مبارك الابن خلفه غير العسكرية في بلد ظل يحكمه ضباط سابقون منذ ثورة عام 1952. وشهدت مصر أول انتخابات رئاسية تعددية عام 2005. لكن طبقاً للقواعد الحالية أصبح من شبه المستحيل على أحد الترشح في الانتخابات دون مساندة من الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، لذلك فمن المرجح أن يجري اختيار أي زعيم جديد خلف الأبواب المغلقة وليس من خلال الانتخابات.

ويحظر الحزب الحاكم جماعة الإخوان المسلمين المحظورة رسمياً خصماً يعتقد به أكثر من الأحزاب المعارضة العلمانية الأخرى. ولم تقف الجماعة التي كانت تمثل أكبر كتلة معارضة في البرلمان السابق بأي مقاعد في الجولة الأولى من انتخابات مجلس الشعب في تشرين الثاني/نوفمبر والتي وصفها بأنها مزورة وقاطعت الجولة الثانية. لكن أعضاء الجماعة لم ينطلقوا إلى الشوارع الاحتجاجي على هذه النتائج. وتوقع مصر أن يحقق الاقتصاد نوا قدره نسبة في المئة في السنة المالية القادمة ارتفاعاً عن ستة في المئة متوقعة هذا العام، وتراجع التضخم لكنه ما زال يزيد عن عشرة في المئة، وما زال معدل التضخم في المواد الغذائية يزيد عن 20 في المئة مما يزيد من الصعوبات التي تواجه نحو خمسين المصيريين الذين يقل دخلهم عن دولارين في اليوم.

ما تجدر ملاحظته...
- صحة مبارك قبل انتخابات الرئاسة في 2011
- أي اضطرابات شعبية بسبب تكلفة المعيشة
- أي مؤثر على وحدة الصف بين الإخوان والأحزاب المعارضة الأخرى

على إبعادهم عن الانضمام لصفوف جماعات إسلامية متشددة، وكان أغلب من نفذوا هجمات 11 أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة من السعوديين. ما تجدر ملاحظته...
- صحة كبار أفراد العائلة الحاكمة وقدراتهم
- أي ترقية لأحفاد الملك عبد العزيز آل سعود
- مصير الإصلاحات التي تم إدخالها على التعليم والنظم القضائية

لعبة التخمين في مسألة الخلافة بمصر

جعل الرئيس المصري حسني مبارك (82 عاماً) المصريون يخشون ما إذا كان سيسعى لفترة رئاسة أخرى مدتها ست سنوات عام 2011م أم أنه سيساعد على تولية نجله جمال السلطة أم أنه سيختار شخصية أخرى لخلافته. وإذا كان يمكن استخلاص أي نتيجة من احماد لك أشكال المعارضة تقريبا في الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم 28 تشرين الثاني/نوفمبر فهي أن الشعب المصري لا يمكن أن يتوقع أن تكون له كلمة سميعة بشكل فعلي في اختيار رئيسه. وأعلن المصريون لم يشهدوا رئيساً آخر سوى مبارك الذي أبقى على قانون الطوارئ منذ توليه السلطة عام 1981، وليس لديه خليفة معين وعلى الرغم من الجراحة التي أجريت له في الحويصلة المرارية في آذار/مارس فإنه لم يشر إلى أن لديه أي نية للتخلي.

وهناك قدر كبير من التكهات بأنه ربما يحاول تسليم السلطة إلى جمال مبارك (46 عاماً) وهو رجل أعمال تحول للعمل السياسي والذي أجرى حلفاؤه في الحكومة إصلاحات استهدفت تحرير الاقتصاد، وينفي

العمر بالعودة للسعودية عندما توجه الملك عبد الله للولايات المتحدة. ويأتي بعد ذلك في ترتيب الخلافة وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز وهو محافظ يبلغ 76 عاماً وربما يبطئ الإصلاحات التدريجية التي أجراها الملك عبد الله وأصبح نائباً ثانياً لرئيس الوزراء عام 2009 مما يجعله مسؤولاً عن شؤون المملكة في حالة تخيب كل من الملك عبد الله والأمير سلطان. ومن شأن حدوث أي هزة في القيادة السعودية أثارة مخاوف من حدوث أي أثر على إمدادات النفط العالمية أو على السياسات بمنطقة الخليج والشرق الأوسط بصفة عامة، وشكل الملك عبد الله «هيئة البيعة» التي تتألف من أبناء وأحفاد مؤسس المملكة الملك الراحل عبد العزيز آل سعود لتنظيم عملية الخلافة لكن هذه المسألة لم تخضع بعد للتجربة. وحتى الآن لم يتول العرش سوى أبناء الملك عبد العزيز ويدهم رجال دين أقوياء. وما زال الآخرون بين أحفاد الملك عبد العزيز الأمير خالد نجل الأمير سلطان والوزير الذي تواجه المملكة توفير وظائف وإسكان وفرص للسعوديين الذين زاد عددهم 18 مليون نسمة منهم ثلثان دون سن الثلاثين، وربما يساعد توفير الفرص المختلفة أمام السعوديين

ويعتقد البعض أن هذا هو الهدف من وراء ذلك هو

مخاوف من الانزلاق مرة أخرى للعنف الطائفي، ومنذ نهاية آب أغسطس -مما جعل الزعماء العراقيين وقوات الأمن المحلية تتولى المسؤولية الأمنية في البلاد بشكل مباشر- استمرت هجمات المسلحين بشكل يومي وإن كانت بمعدل أقل عن 2006-2007 عندما نفذت الثورات الطائفية أوجها، وفي حين أن 50 ألف جندي أمريكي ما زالوا يتمركزون هناك قبل انسحاب كامل بنهاية 2011 فإن مجرد تصور أن واشنطن تقضت يديها بشكل فعلي خارجياً، وتضفي مشاريع الطاقة التي تم توقيعها مع شركات مثل بي.بي.لوك أويل ببطء لكن المستثمرين في قطاعات غير النفط ما زالوا متوجسين. ومن الممكن أن تزيد هذه المشاريع الطاقة الإنتاجية للنفط بواقع أربعة أمثال خلال سبع سنوات.

ويتابع العراقيون -الذين يعانون من انقطاع الكهرباء والبطالة وانعدام الأمن بعد سبع سنوات ونصف السنة من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين- الأوضاع بفارغ الصبر بينما يتصارع الساسة، ويخشى البعض أن يكون العراق ما بعد الحرب بصدد التحول إلى دولة إسلامية متشددة مستشهدين بهجمات استهدفت المسيحيين وإجراءات اتخذتها السلطات ورجال دين متشددون لإجبار المواطنين على الالتزام الأخلاقي.

ما تجدر ملاحظته...
- المزيد من الخلافات حول الحقائق الوزارية التي لم يتحدد بعد من يتولاها
- أي تصاعد في العنف العرقي أو الطائفي
- أي طلب عراقي ببقاء القوات الأمريكية لما بعد 2011

اليماني.. عاصفة متكاملة الأبعاد
أصبح اليمن الذي يعاني من الفقر المدقع - وهو من مسببات العنف الذي يقوم به انفصاليون في الجنوب

ومتمردون في الشمال - ملاذاً لمقاتلي القاعدة الذين يرغبون في تنفيذ هجمات خارج حدود البلاد.

وسلخت الأضواء على البلاد مجدداً في تشرين الأول/أكتوبر عندما تم العثور على طردتين ناسفين مرسلين من اليمن إلى الولايات المتحدة في بريطانيا دبي، وأعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقراً له مسؤوليته عن هذه العملية وهو أيضا الذي كان وراء محاولة تفجير فاشلة لطائرة ركاب متجهة إلى الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر عام 2009. وفي نيسان/أبريل حاول مفجر انتحاري أن يغتال السفير البريطاني في اليمن ومندوب حيزران يونيو هاجم متشددون عدة أهداف حكومية في الجنوب منها هجوم استهدف مقراً للمخابرات في عدن أسفر عن سقوط 11 قتيلًا، وتخشي دول غربية والمملكة العربية السعودية المجاورة أن يحول تنظيم القاعدة في جزيرة العرب اليمن إلى نقطة انطلاق للهجمات في المنطقة وخارجها. وكثفت واشنطن والمعلومات والمساعدات العسكرية المقدمة للقوات اليمنية وأعانتها على شن هجمات استهدفت مخابئ المتشددين بعضها أسفر أيضا عن مقتل مدنيين.

وكشفت برقية دبلوماسية أمريكية سرية مسربة أن الولايات المتحدة شنت بنفسها غارات جوية استهدفت القاعدة في اليمن وأن حكومة صنعاء وافقت على الاحتفاظ بهذه المسألة سرا. ونقل عن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وعده في المذكرة التي حملت تاريخ الثاني من كانون الثاني/يناير 2009 بأن اليمن سيظل يقول إن هذه الهجمات قامت بها القوات اليمنية لا الأمريكية. وأدت مخاوف من الاضطرابات والفساد إلى إحجام كبار المستثمرين عن العمل في اليمن بخلاف قطاع النفط. ويعاني اليمن نحو ثلث القوة العاملة في اليمن من البطالة كما أن دخل أكثر من 40 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم 23 مليون نسمة يقل عن دولارين في اليوم. ويتراجع إنتاج النفط وتزداد أزمة المياه تفاقماً. غير أن اليمن نال استحساناً من صندوق النقد الدولي لإجراء إصلاحات اقتصادية عام 2010 شملت فرض ضريبة مبيعات والغاء أغلب الإعفاءات الجمركية وخفض الدعم الحكومي للوقود.

ما تجدر ملاحظته...
- وقوع المزيد من الهجمات من جانب تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أو رد فعل عكسي من الشعب إزاء الدور الأمريكي
- تفاقم العنف في الجنوب وتجدد الصراع في الشمال
- اضطرابات بسبب المصاعب الاقتصادية

السعودية.. كبر سن الملك عبد الله وولي العهد الأمير سلطان
مع وجود العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز البالغ من العمر 87 عاماً تقريبا في نيويورك للملاج منذ 22 تشرين الثاني/نوفمبر طفت إلى السطح مرة أخرى مخاوف بشأن انتقال السلطة في أكبر مصدر للنفط في العالم. وسارع ولي العهد الأمير سلطان

مع وجود العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز البالغ من العمر 87 عاماً تقريبا في نيويورك للملاج منذ 22 تشرين الثاني/نوفمبر طفت إلى السطح مرة أخرى مخاوف بشأن انتقال السلطة في أكبر مصدر للنفط في العالم. وسارع ولي العهد الأمير سلطان

العراق ومخاوف من الاضطرابات

استغرق العراق فترة طويلة لتشكيل حكومة جديدة.. أقر البرلمان العراقي حكومة جديدة يوم 21 كانون الأول/ديسمبر بعد تسعة أشهر من انتخابات برلمانية لم تسفر عن فائز واضح أحدثت حالة من الشلل السياسي وعطلت الاستثمارات لإعادة بناء البلاد بعد سنوات من الحرب. وصق أعضاء مجلس النواب العراقي على التشكيل الحكومي لرئيس الوزراء نوري المالكي في اقتراع تسببت خلاله الخلافات التي استمرت حتى اللحظة الأخيرة حول المناصب في تأجيله لمدة يوم مما أبرز الانقسامات العرقية والطائفية التي ما زال يعاني منها العراق. ولم يختر المالكي بعد وزراء لحقائب حيوية مثل الدفاع والداخلية.

وشكل المالكي مجلس الوزراء طبقاً لاتفاق تم إبرامه في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر بين الكتل الشيعية والسنية والكردية والذي ساعد على توليه فترة ثانية في رئاسة الوزراء وضمن مشاركة كتلة العراقية التي يترجمها رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي والتي تمثل أكبر كتلة في البرلمان مبدداً بذلك مخاوف من الانزلاق مرة أخرى للعنف الطائفي. ومنذ أن انهي الجيش الأمريكي رسمياً العمليات القتالية في نهاية آب أغسطس -مما جعل الزعماء العراقيين وقوات الأمن المحلية تتولى المسؤولية الأمنية في البلاد بشكل مباشر- استمرت هجمات المسلحين بشكل يومي وإن كانت بمعدل أقل عن 2006-2007 عندما نفذت الثورات الطائفية أوجها، وفي حين أن 50 ألف جندي أمريكي ما زالوا يتمركزون هناك قبل انسحاب كامل بنهاية 2011 فإن مجرد تصور أن واشنطن تقضت يديها بشكل فعلي خارجياً، وتضفي مشاريع الطاقة التي تم توقيعها مع شركات مثل بي.بي.لوك أويل ببطء لكن المستثمرين في قطاعات غير النفط ما زالوا متوجسين. ومن الممكن أن تزيد هذه المشاريع الطاقة الإنتاجية للنفط بواقع أربعة أمثال خلال سبع سنوات.

ويتابع العراقيون -الذين يعانون من انقطاع الكهرباء والبطالة وانعدام الأمن بعد سبع سنوات ونصف السنة من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين- الأوضاع بفارغ الصبر بينما يتصارع الساسة، ويخشى البعض أن يكون العراق ما بعد الحرب بصدد التحول إلى دولة إسلامية متشددة مستشهدين بهجمات استهدفت المسيحيين وإجراءات اتخذتها السلطات ورجال دين متشددون لإجبار المواطنين على الالتزام الأخلاقي.

ما تجدر ملاحظته...
- المزيد من الخلافات حول الحقائق الوزارية التي لم يتحدد بعد من يتولاها
- أي تصاعد في العنف العرقي أو الطائفي
- أي طلب عراقي ببقاء القوات الأمريكية لما بعد 2011

اليمني.. عاصفة متكاملة الأبعاد

أصبح اليمن الذي يعاني من الفقر المدقع - وهو من مسببات العنف الذي يقوم به انفصاليون في الجنوب

لندن - «رويترز»: ستكون للثورات التي يسببها البرنامج النووي الإيراني والاضطرابات التي يشهدها اليمن على الشرق الأوسط خلال 2011. كما أن عدم الاستقرار في قضية انتقال السلطة في المملكة العربية السعودية ومصر يزيد تفاقماً.

إيران: استمرار الجدل حول المسألة النووية والاقتصاد رهن الحصار..

وافقت إيران على الاجتماع مع القوى الكبرى مرة أخرى في كانون الثاني/يناير بعد استئناف المحادثات حول برنامجها النووي في كانون الأول/ديسمبر في عقاب توقف دام أكثر من سنة. لكنها تصر على أن حقها في تخصيب اليورانيوم غير قابل للتفاوض ويبدو أن هناك اتفاقاً في الأفق.

ولا تستبعد الولايات المتحدة وحليقتها إسرائيل العمل العسكري في حالة إخفاق الدبلوماسية المدعومة بالعقوبات في حل الخلاف لكن وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس يقول إن مثل هذا الإجراء لن يؤدي سوى إلى تعطيل سعي إيران للحصول على أسلحة نووية. وتنتفي إيران السعي لامتلاك أسلحة نووية. وأقال الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد وزير الخارجية منوشهر مكي في كانون الأول/ديسمبر مما أظهر أنه ما زالت له اليد العليا في الصراعات السياسية الداخلية إلى جانب حصوله على تأييد الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي. لكن الكثير من أعضاء البرلمان يشعرون بالقلق إزاء تراكم قدر كبير من السلطة في يد الرئيس بالإضافة إلى التعدي على دور البرلمان.

وربما يكون الاقتصاد هو نقطة الضعف لأحمددي نجاد. إذ ارتفع سعر الوقود أربعة أمثال يوم 19 كانون الأول/ديسمبر في إطار خطط طال انتظارها لإلغاء الدعم الحكومي للوقود والمواد الغذائية تدريجياً. وربما يزيد هذا من معدل التضخم الذي يبلغ حالياً نحو 10 في المئة. كما أن الاقتصاد يعاني بالفعل من ضغوط نتيجة العقوبات الدولية الصارمة التي أضرت بقطاع الطاقة والقطاع المالي مما زاد من صعوبة سعي وزارة النفط إلى استثمارات تقدر قيمتها بنحو 25 مليار دولار سنوياً تقول إنها لازمة للحيلولة دون تضرر صادرات النفط الحيوية. وربما يكون خفض الدعم الحكومي -الذي يكلف ميزانية الدولة 100 مليار دولار سنوياً- له جدوى اقتصادية لكنه يشكل مخاطر سياسية. وعقدت القيادة الإيرانية عزمها على منع أي تكرار للاضطرابات التي أعقبت انتخابات الرئاسة المتنازع على نتائجها في 2009 التي عمقت الانقسامات داخل النخبة الحاكمة في الجمهورية الإسلامية.

وستستضيف اسطنبول الجولة التالية من المحادثات النووية في أواخر كانون الثاني/يناير وتمثل كاثرتين اشتون مسؤولاً السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي القوى العالمة الست وبقوات الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

ما تجدر ملاحظته...
- أي انفراجة في محادثات إيران مع القوى الكبرى.
- أي اضطرابات محتملة مع بدء الشعور بأثار خفض الدعم الحكومي للمواد الغذائية والوقود.
- صراع على السلطة بين الرئيس والبرلمان.

الخرطوم تنفي ان يكون مبارك والقذافي نقلًا رسائل من اوباما مقتل 20 من قوات الحركة الشعبية في كمين لقوات الجنرال المنشق أطور

على أن الاستفتاء مرحلة من المراحل سيبقي بعدها السودان وإن انفصل الجنوب.

على ذات الصعيد أكد الرئيس عمر البشير، عزم الحكومة على قيام الاستفتاء في نوفمبر، وقال: نريد استفتاء يقوم على ركائز الاختيار الحر بالشفافية والنزاهة، ويعبر بصديق عن رغبة أهل الجنوب، ويصبح شاهداً على أننا نبذلنا الحرب وارتضينا السلام واقسمنا ألا نعود للحرب مرة أخرى، وقال البشير في حفل للجيش بالشمع الحربية مهما كانت النتائج، وتعد العدة بكل قوة وبأس، لأن السلام الذي لا تحرسه القوة هو سلام إلى زوال، وأشار إلى أن القوات المسلحة ظلت تحفظ للسودان تماسكها وأمنه، وستظل الأقوى والأقدر على حماية أمنه واستقراره مستقبلاً، مُستشدياً على ذلك بالانتماءات التي حققها على الأصدقاء كافة، وقال: نثق الآن في خواتيم الفترة الانتقالية بعد خمس سنوات بذلت فيها جهود كبيرة حتى يظل الجنوب في حُضن الوطن، وأضاف: منح الجنوب حقها كاملاً من إيرادات البترول حتى يتم تعميمه يسواً على إبنائه وقيادته من الحركة الشعبية، وقال إن الحكومة انطلقت من حرصها على الوحدة الجاذبة حرصت على المشاركة في إزالة العقبات وتحملت الكثير من التكاليف من خلال إنجاز مشروعات كبيرة على حساب الحكومة، وأتهم البشير، القوى الأجنبية التي لا تريد أن يظل السودان مؤحداً لتبشيع الجنوب على الانفصال، رغم علمها بأنه يضعف ويفتت أبناءه، وجدد البشير عزمه الوقوف مع الجنوب ومد يد العون، وأضاف: ستقف معهم في كل المواقف وتحث كل الظروف، وستعمل لأخر لحظة دون كلل لدعم الوحدة، لكنه قال: نحترم خيارهم ونستعمل بكل الوسائل من أجل الوحدة، وزاد: سيثبت الزمان أن السودان الواحد الكبير هو الحق المطلوب والأمل المرجح. على صعيد متصل قال الجيش الشعبي، إن قوات موالية للجنرال المنشق جورج أتور نصبت كميناً لقواته مما أسفر عن مقتل (20) جندياً وإصابة (50)، وقال فيليب أجوير المتحدث باسم الجيش الشعبي -«رويترز» أمس، إن قوات أتور نصبت كميناً لسرية تابعة للجيش الشعبي في مقاطعة «بيجي، بولاية جونقلي.



الرئيس السوداني عمر البشير اثناء استقبال الرئيس المصري حسني مبارك في مطار الخرطوم امس الاول



سيدة مصرية مع طفلها في مستكنهما بمنطقة الجبارة العشوائية في القاهرة

مصدر في الخارجية المصرية ينفي احتجاز او تعرض مهاجرين غير شرعيين للقتل في سيناء

القاهرة - دب: أفى مصدر رسمي بوزارة الخارجية المصرية أمس الأربعاء ما يتم ترويجه حول احتجاز بعض المهاجرين غير الشرعيين في سيناء، واساءة معاملة بعض المتسللين عبر مصر لدول أخرى، قائلان إن الهدف من وراء ذلك هو الإساءة لمصر. وأوضح المصدر أن وزارة الداخلية المصرية قد أكدت عدم صحة الادعاءات المتصلة باحتجاز مهاجرين غير شرعيين في سيناء أو تعرضهم للقتل، وذلك حسبما ذكر موقع وزارة الخارجية المصرية على شبكة الإنترنت. وأضاف «اننا ناشدنا في أكثر من مناسبة من لديه معلومات محددة حول هذا الموضوع أن يقدمها لإذن احدا لم يقدم بها حتى تاريخه، مما يشكك في صحة ما اختلق من روايات في هذا الشأن». وانتقد المصدر ما صدر من بعض الجهات من افتراءات وإيحاءات خاطئة حول اجراءات مواجهة الهجرة غير الشرعية ومحاولات التسلل عبر مصر، وانسحابها وراء ادعاءات غير صحيحة. واستخدمت ان الحكومة المصرية تفي بالتزاماتها

الجرحي من الجانبين، فيما عرف باحداث العمرانية. وكان عدد من القياديين في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اتهموا الاقباط بالتخطيط لاشتباقات «احداث العمرانية» التي اندلعت على خلفية انتزاشنوال ان مبارك التقى ايضا برئيس الوزراء احمد نظيف ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي. وكانت «احداث العمرانية» هي السبب الابرز مؤخرًا لتوتر العلاقة بين الكنيسة القبطية والدولة في الشهور الماضية. وكانت اشتباكات دامية بين قوات الامن والمظاهرين الاقباط اندلعت في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بين مظاهرين اقباط وقوات الامن مخلفة قتلين في صفوف المظاهرين، اضافة الى عشرات

مبارك يلتقي بابا الأقباط للمرة الأولى بعد «أحداث العمرانية»

القاهرة - يوبى: التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس الأربعاء البابا شنودة الثالث، الزعيم الروحي للاقباط الارثوذكس في مصر، لأول مرة عقب فترة توتر بين الكنيسة والدولة. وقالت مصادر مطلعة ليونايدي برس انترناشنال ان مبارك التقى ايضا برئيس الوزراء احمد نظيف ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي. وكانت «احداث العمرانية» هي السبب الابرز مؤخرًا لتوتر العلاقة بين الكنيسة القبطية والدولة في الشهور الماضية. وكانت اشتباكات دامية بين قوات الامن والمظاهرين الاقباط اندلعت في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بين مظاهرين اقباط وقوات الامن مخلفة قتلين في صفوف المظاهرين، اضافة الى عشرات

الفلسطينيون يودعون 2010 وسط خيبة امل من وعود اوباما واستمرار الانقسام الداخلي

رام الله (الضفة الغربية) - ف. ب: يودع الفلسطينيون العام 2010 بخيبة امل من الوعود التي قطعها الرئيس الأمريكي باراك اوباما لتحقيق رؤية الدولة الفلسطينية، وبسبب استمرار الانقسام الداخلي.

ورغم الجهود الأمريكية التي بذلت منذ إعلان استئناف المفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في 2 ايلول/سبتمبر، لم يتم التوصل مع نهاية العام الى أي نتيجة تعطي الفلسطينيين بنصيب امل والى دخل عملي للسلام في ازمة بسبب رفض اسرائيل تجميد الاستيطان بالرغم من الضغوطات الأمريكية.

ويصف جورج جفمان مدير مؤسسة مواطن لدراسات الديمقراطية عام 2010 بالنسبة للفلسطينيين، بأنه «عام خيبة الامل من الرئيس الامريكى باراك اوباما وعام نهاية الطريق السياسي عموماً، الا اذا حصلت معجزة».

وكانت واشنطن اقربت بفشلها في حمل اسرائيل على اعلان تجميد جديد للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة الذي يطالب به الفلسطينيون من اجل اجراء مفاوضات.

ويتفق استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت سمح شبيب مع جفمان بالقول ان العام 2010 «شهد مع نهايته طريقاً مسدوداً يؤكد استحالة الوصول الى حل سياسي في ظل

حكومة (بنيامين) نتانياهو» الاسرائيلية. ودفع فشل المفاوضات القيادة الفلسطينية الى تبني استراتيجية جديدة تقوم على التوجه الى الامم المتحدة للحصول على اعتراف بدولة فلسطينية على حدود العام 1967.

ويبدو ان هذا التوجه بدأ يؤتي ثماره اذ اعلنت الدول ايرلندا والارجنتين وبوليفيا مؤمراً اعترافها بهذه الدولة دون انتظار لجوء القيادة الفلسطينية رسمياً للامم المتحدة، فيما رفعت عدة دول غربية مستوى التمثيل الفلسطيني لديها.

على الصعيد الداخلي، زاد التشاؤم في العام 2010 ازاء فرص تحقيق المصالحة بين فتح، حزب السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ العام 2007.

لدرجة ان البعض بدأ يدعو الى التعايش مع حالة الانقسام الفلسطيني في ظل مؤسسات الدولة الفلسطينية خلال عامين.

واعلن نضال فياض في خطاب حديث له له بان حكومة نجات لغاية الان 1854 مشروعا، الا ان الحلل الاقتصادي نخر عبد الكريم يرى ان النمو الاقتصادي وان حقق معدلات مرتفعة يبقى «غير مستدام» في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي واعتماد السلطة الفلسطينية على الدولة المحتلة.

وقال «لا يمكن انكار وجود نمو اقتصادي انعكس على الشارع الفلسطيني في العام 2010 لكن هذا النمو غير مستدام كونه يبقى رهنا بملايين الدولارات التي تتدفق الى شرايين الاقتصاد من الدول المانحة».

واضاف «ما جلب النمو هو الاتفاق الحكومي الكبير الممول من المساعدات الدولية، والذي يصل الى حوالي مليار ونصف مليار دولار بشكل سنوي، وهذا هيأ الظروف لنمو اقتصادي لكن ليست خطة الحكومة هي التي قادت الى النمو».

وقال «تأثير الحكومة في تحويل هذا النمو الى تنمية كان محدوداً وهذا ما يمكن القول انه تميز به العام 2010».

وشهد العام 2010 كذلك تحسناً ملحوظاً في حرية حركة الفلسطينيين بين المدن الفلسطينية، الا ان هذه الحركة بقيت محدودة في المناطق الفلسطينية خلف الجدار الفاصل الذي بنته اسرائيل، كما يقول مدير مؤسسة الحق لشؤون جدارين.

واشار جبارين كذلك الى ان العام 2010 شهد ارتفاعاً في اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وعلى اراضيهم كذلك شهد حملة اسرائيلية ضد الفلسطينيين المقيمين في مدينة القدس التي يعثرها الفلسطينيون عاصمة دولتهم المستقلة.

«نحن نتعامل كجامعة عربية مع هذا المؤتمر كما تتعامل القمم العربية، وهذا المؤتمر يعقد تحت رعاية الجامعة العربية وهو مؤتمر للقدس وليس للضفة الفلسطينية، للقدس تتعرض لانتهاكات خطيرة وتقوم اسرائيل بنهبها وطمس هويتها التاريخية وتغيير معالمها وذلك سيكون التركيز على القدس وابرار كافة هذه الانتهاكات امام الراي العام العالمي كحشد الدعم القانوني والدولي لهذا المؤتمر.

من جانبه أكد محمد بن عبد الله المريحي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة ورئيس اللجنة التنسيقية للمؤتمر حرص قطر على تعزيز القضية الفلسطينية ودعم القدس التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية «المحتلة» ومن هذا المنطلق تواصل الجهود القطرية بالتعاون مع الجامعة العربية من اجل الاعداد واستكمال الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر الوجة الدولي حول القدس وبحضور موسع من الشخصيات الدولية والاقليمية ومنظمات المجتمع المدني.

وقال ان الدعوات وجهت للعديد من دول العالم والدول العربية والإسلامية لحضور المؤتمر الذي سيجري بمشاركة دولية واسعة ويضم مشاركين من 70 دولة وخبراء ورموزاً ينتمون لكافة الاديان السماوية.

واشار المريحي الى أهمية هذا المؤتمر الذي سيسهم بشكل كبير في التركيز على قضية القدس ووضعها في بؤرة الاهتمام الإقليمي الدولي وكذلك تناولها بشكل موسع من قبل وسائل الإعلام والتركيز على ابرز الحقائق التاريخية وابرار الجوانب القانونية حول القدس وكشف

القاهرة- د. ب: اتفقت الجامعة العربية وقطر على الترتيبات النهائية الخاصة بعقد المؤتمر الدولي الخاص بدعم القدس والذي تقرر ان تستضيفه العاصمة القطرية الدوحة في الفترة من 32 شباط (فبراير) الى 3 اذار تحت رعاية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر، وتحت مظلة الجامعة العربية تنفيذاً لقرارات القمة العربية الثانية والعشرين التي عقدت في مدينة سرت الليبية.

وعقد امس اجتماع مشترك بين وفدين من الجامعة العربية برئاسة السفير محمد صبيح رئيس اللجنة التنسيقية للمؤتمر وقطر برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة رئيس اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات محمد بن عبدالله المريحي.

وفي ختام الاجتماع عقد الوفدان مؤتمراً صحافياً حيث أكد السفير محمد صبيح أهمية مؤتمر الدوحة للقدس، لافتاً الى انه يأتي تفعيلًا لقرارات القمة العربية في سرت لدعم المدينة المقدسة التي تواجه هجمة اسرائيلية شرسة لتفويدها.

واضاف ان قطر قدمت كل الامكانيات التي تكفل إنجاح هذا المؤتمر والذي يشارك فيه العديد من الجهات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وسوف يخصص للمؤتمر موقع الكتروني تنشر عليه كل الواجهات والبيانات بكل اللغات ليوحي الى كافة بعثات العالم والدول الإسلامية.

وأعرب صبيح عن أمله ان يعقد هذا المؤتمر بشكل دوري وان تقرر كافة القمم العربية في اعقابها عقد مؤتمر دولي لدعم القدس. وحول مشاركة الجانب الفلسطيني في المؤتمر قال السفير صبيح

بغداد- د. ب: حذر تنظيم ما يعرف باسم دولة العراق الإسلامية، المسيحيين في العراق مجدداً من «عبية القتادي في تجاهل مطالبه».

وحملت رسالة معنونة مما سمي بـ «وزارة الحرب بدولة العراق الإسلامية» إلى «رؤوس الطوائف والمنظمات والكنائس النصرانية في العراق» تهديداً قوياً للمسيحيين بالعراق في حال عدم الالتزام بهذه المطالب.

وتأتي هذه الرسالة، التي تناقلتها مواقع إسلامية على شبكة الانترنت امس من اجل وزير جنتي كاظم قبيطين قبل ان احدها وتمتصت لصور الحكمة وتكلموا مطالبها، وهي بسيرة في ما ينبغي الامن في هذه البلاد، وسعى لحقن دمه وحفظ ماله بالعدل».

ولخصت رسالة موجهة للمسيحيين في العراق مطالب التنظيم قائلته ان «تتروا وعلنا مما فعل ارباب الكنيسة النصرانية في حرب اخوتنا وجماعتنا منذ دخل الإسلام والتكثير بهم، فظهروا وسيعلم الجدي للضغط على تلك الكنيسة لبيان

عواصم- وكالات: توجه الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ووزير خارجيته الجديد علي اكبر صالحى الخمينى الى اسطنبول للمشاركة في قمة اقتصادية اقليمية في الوقت الذي يزداد فيه التوتر بين طهران وانقرة منذ سنوات على الصعيد الاقتصادي وكذلك السياسي حيث اصبحت تركيا حليفاً له ثقلاً للايرانيين في مفاوضات النووية المستعصية.

وقال نجاد في الوقت الذي تستعد فيه تركيا، التي تقوم بدور الوسيط بين طهران والغرب في خلفها بشأن الملف النووي، لان تستضيف في نهاية كانون الثاني/يناير المقبل، المباحثات بين ايران وجموعه 14-5 (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين والمانيا) بعد استئناف المفاوضات النووية في جنيف مطلع كانون الاول/ديسمبر الحالي.

وقال صالحى ان «تركيا دولة قوية لديها وضع استراتيجي ونقاط التقاء ايديولوجية وثقافية مع ايران»، مشيراً الى ان تعزيز العلاقات مع تركيا من «الاولويات».

وبعد ان كانت لفترة طويلة حليفاً استراتيجياً بل وعسكرياً لاسرائيل في المنطقة سعت تركيا للتقارب مع الدول العربية وايران، وخاصة بعد الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة في كانون الاول/ديسمبر 2008 مع هجوم البحرية الاسرائيلية على «اسطول الحرية»، الذي كان يريد كسر حصار غزة وقتل خلاله تسعة اترك الامر الذي اثار نفقة تركيا على اسرائيل.

ومن علامات هذا التغيير حذف ايران من قائمة الدول التي تشكل تهديداً لتركيا، وفقاً للوثيقة التي تحدد الامن القومي للبلاد. كما صوتت انقرة في 9 حزيران/يونيو ضد قرار مجلس الامن الذي شدد العقوبات الاقتصادية الدولية على ايران.

وكانت قبيل ذلك بقليل قدمت مع البرازيل وايران عرضاً يتبادل الوجود النووي بين طهران والقوى العظمى من اجل تسهيل التوصل الى تسوية بشأن الملف النووي الإيراني الا انه

اتفاق الجامعة العربية وقطر على ترتيبات المؤتمر الدولي حول القدس بالدوحة

ادعاءات الجانب الإسرائيلي حول المدينة المقدسة، وكذلك العمل على تحقيق دور المجتمع المدني في الدفاع عن القدس وحماتها. وأكد «هذا المؤتمر الهام يأتي تفعيلاً لقرارات قمة سرت في اذار/مارس الماضي وهذا تتواصل الجهود من اجل انجاح هذا المؤتمر الذي يؤكد ان القدس كانت ولا تزال في الصدارة للدول العربية والإسلامية، وانها محور اساسي للضفة الفلسطينية والدفاع عنها ان ساسياً وتطلع لأن يشاركنا العالم في هذا المؤتمر الذي نأمل أن يحقق نتائج مثمرة تدعم المدينة المقدسة وضوء املها».

وحول الشعار الذي تم الاتفاق علىه قال المريحي ان شعار المؤتمر سيكون مقارباً الى شعار جامعة الدول العربية ويضم في داخله المسجد الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة وحماسة السلام بالإضافة الى عنوان المؤتمر الذي من المقرر ان يعقد بمركز المؤتمرات للحق بفندق شيراتون الدوحة.

ويجزو مراقبون تعثر الإصلاح الى عدة عوامل أهمها، القوة الهائلة التي يخاطبها الإصلاح عند الملك عبد الله الثاني، والسياسات التي تطبقها الحكومات على الأرض، والتي تبدو كمن يعمل ليسوق الديمقراطية ليدل الغرب بهدف الحصول على المساعدات الاقتصادية فقط.

كما ان ما يسمى بقوى الشد العكسي» تلعب دوراً حاسماً في عرقلة الإصلاح السياسي الحقيقي، حيث تعتبر انه يعني إعادة توزيع القوة، وربما الثورة في المجتمع.

وقال عضو مجلس النواب، الكاتب الصحافي جميل النمرى ليوไนเต็ด برس انترناشيونال ان تعثر عملية الإصلاح السياسي يعود لثلاثة عوامل رئيسية، اولها «تدني القدرات السياسية للطبقة المهيمنة على ادارة القرار في المملكة».

وتابع النمرى ان ثاني العوامل «غياب المصلحة الموضوعية لبعض القوى المنفذة من الإصلاح السياسي، أي قوى الشد العكسي التي ترى ان الإصلاح الحقيقي سيجردها من مكاسبها السياسية والاقتصادية، والعامل الثالث هو تدني مستوى الثقافة العامة والتطور السياسي والاجتماعي في مختلف الأوساط بما في ذلك مؤسسات المجتمع المدني».

في جبهة ربط استاذان العلوم السياسية الدكتور محمد المومني تعثر عملية الإصلاح -يُصغف قوى المعارضة وعدم امتلاكها خطاباً معارضاً قاطعاً، الامر الذي دفع بالحكومات للتردد في السير بخطى حكيمة للإصلاح تشرك فيها قوى المعارضة».

ورأى المومني ان مخاوف البعض من ان تؤدي عملية الإصلاح السياسي الى عرقلة جهود الإصلاح الاقتصادي، تُعد سبباً آخر لتعثر الإصلاح السياسي.

واشار الى ان اصحاب مدرسة «الاولوية للاقتصاد» يرون في الإصلاح السياسي عوقاً لعملية استردادهم في إعادة تشكيل دور الدولة الاجتماعي، ما استدعى منهم، وضع صناع قرار سياسي واقتصادي، العمل على إدخال عملية الإصلاح السياسي الى التلاعبة خفية ان تاتي بقوى تعيد الاعتبار لدور الدولة والعدالة الاجتماعية.

واضاف ان ضعف المعارضة وعدم امتلاكها خطاباً فعّالاً، فتح الباب على مصراعيه أمام قوى الشد العكسي التي لعبت في الساحة السياسية للضغط على ممتسباتها.

من جهة أخرى، ربط الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور بين عملية الإصلاح وتعديل التشريعات السياسية، لاسيما قانون الانتخابات.

وقال منصور ليوไนเต็ด برس انترناشيونال ان «تعديل قانون الانتخابات هو الإصلاح الحقيقي للإصلاح ومن دون مثل هذا الاجراء يبقى الإصلاح السياسي مجرد حديث يتم تكراره في كل مناسبة»، واضاف ان الحديث عن برامج الإصلاح «ليس وليد الساعة، ولكنه منذ العام 1989 بعد ان دخل البنك الدولي ساحة السياسة واعتمدت سياسات الإصلاح الاقتصادي كبدائية

اسرائيل مصممة على الدفاع عن «حقوقها الغازية» المزعومة في المتوسط رغم مطالب لبنان وتركيا

القُدس - ف. ب: أكدت اسرائيل انها مصممة على الدفاع «بكل ما يلزم من قوة»، سواء في مواجهة لبنان او اي بلد آخر، عن حقوق الغاز الواعدة جدا المكتشفة في المتوسط التي يمكن ان تؤمن لها استقلالها في مجال الطاقة للمرة الاولى في تاريخها.

ويتعلق الامر بحقلين استكشفاً مؤخرًا هما تمار ولقياتان، وقد تم اكتشافهما في حقل تمار قبالة مرجا حيفا بثمانية مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في حين ان احتياطي لقياتان «يمكن ان يبلغ النصف ويضمن توفير استهلاك اسرائيل لمدة 25 عاماً»، بحسب ما قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي عوزي لاندאו وكالة فرانس برس، واصف الوزير انه سيتم الاعلان

عن نتائج الجارب التي جرت بحقل لقياتان في الاسابيع القليلة القادمة، مؤكداً «ان الاتفاق مع قبرص يحدد بوضوح حقوقنا في المتوسط». وفي اسرائيل ذاتها اشار النجاح والغازي جدلاً واسعاً، وكانت السلطات الاسرائيلية حتى اكتشاف الحقلين الجدد، ترفض نسب رسوم وضريبة

توجد في مياه بحرية متنازع عليها، فاحدود البحرية مع لبنان غير مرصمة في حين لا يزال البلدان في حالة حرب، علاوة على ذلك فان تركيا، الحليف السابق لاسرائيل، تعتبر انه يتعين اخذ موقفها في الاعتبار.

وقال لاندאו «ل كل مطالب لبنان القُدس - ف. ب: أكدت اسرائيل انها مصممة على الدفاع «بكل ما يلزم من قوة»، سواء في مواجهة لبنان او اي بلد آخر، عن حقوق الغاز الواعدة جدا المكتشفة في المتوسط التي يمكن ان تؤمن لها استقلالها في مجال الطاقة للمرة الاولى في تاريخها.

ويتعلق الامر بحقلين استكشفاً مؤخرًا هما تمار ولقياتان، وقد تم اكتشافهما في حقل تمار قبالة مرجا حيفا بثمانية مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في حين ان احتياطي لقياتان «يمكن ان يبلغ النصف ويضمن توفير استهلاك اسرائيل لمدة 25 عاماً»، بحسب ما قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي عوزي لانداو وكالة فرانس برس، واصف الوزير انه سيتم الاعلان

عن نتائج الجارب التي جرت بحقل لقياتان في الاسابيع القليلة القادمة، مؤكداً «ان الاتفاق مع قبرص يحدد بوضوح حقوقنا في المتوسط». وفي اسرائيل ذاتها اشار النجاح والغازي جدلاً واسعاً، وكانت السلطات الاسرائيلية حتى اكتشاف الحقلين الجدد، ترفض نسب رسوم وضريبة

توجد في مياه بحرية متنازع عليها، فاحدود البحرية مع لبنان غير مرصمة في حين لا يزال البلدان في حالة حرب، علاوة على ذلك فان تركيا، الحليف السابق لاسرائيل، تعتبر انه يتعين اخذ موقفها في الاعتبار.

وقال لانداو «ل كل مطالب لبنان القُدس - ف. ب: أكدت اسرائيل انها مصممة على الدفاع «بكل ما يلزم من قوة»، سواء في مواجهة لبنان او اي بلد آخر، عن حقوق الغاز الواعدة جدا المكتشفة في المتوسط التي يمكن ان تؤمن لها استقلالها في مجال الطاقة للمرة الاولى في تاريخها.

ويتعلق الامر بحقلين استكشفاً مؤخرًا هما تمار ولقياتان، وقد تم اكتشافهما في حقل تمار قبالة مرجا حيفا بثمانية مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في حين ان احتياطي لقياتان «يمكن ان يبلغ النصف ويضمن توفير استهلاك اسرائيل لمدة 25 عاماً»، بحسب ما قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي عوزي لانداو وكالة فرانس برس، واصف الوزير انه سيتم الاعلان

عن نتائج الجارب التي جرت بحقل لقياتان في الاسابيع القليلة القادمة، مؤكداً «ان الاتفاق مع قبرص يحدد بوضوح حقوقنا في المتوسط». وفي اسرائيل ذاتها اشار النجاح والغازي جدلاً واسعاً، وكانت السلطات الاسرائيلية حتى اكتشاف الحقلين الجدد، ترفض نسب رسوم وضريبة

توجد في مياه بحرية متنازع عليها، فاحدود البحرية مع لبنان غير مرصمة في حين لا يزال البلدان في حالة حرب، علاوة على ذلك فان تركيا، الحليف السابق لاسرائيل، تعتبر انه يتعين اخذ موقفها في الاعتبار.

وقال لانداو «ل كل مطالب لبنان القُدس - ف. ب: أكدت اسرائيل انها مصممة على الدفاع «بكل ما يلزم من قوة»، سواء في مواجهة لبنان او اي بلد آخر، عن حقوق الغاز الواعدة جدا المكتشفة في المتوسط التي يمكن ان تؤمن لها استقلالها في مجال الطاقة للمرة الاولى في تاريخها.

ويتعلق الامر بحقلين استكشفاً مؤخرًا هما تمار ولقياتان، وقد تم اكتشافهما في حقل تمار قبالة مرجا حيفا بثمانية مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في حين ان احتياطي لقياتان «يمكن ان يبلغ النصف ويضمن توفير استهلاك اسرائيل لمدة 25 عاماً»، بحسب ما قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي عوزي لانداو وكالة فرانس برس، واصف الوزير انه سيتم الاعلان

عن نتائج الجارب التي جرت بحقل لقياتان في الاسابيع القليلة القادمة، مؤكداً «ان الاتفاق مع قبرص يحدد بوضوح حقوقنا في المتوسط». وفي اسرائيل ذاتها اشار النجاح والغازي جدلاً واسعاً، وكانت السلطات الاسرائيلية حتى اكتشاف الحقلين الجدد، ترفض نسب رسوم وضريبة

توجد في مياه بحرية متنازع عليها، فاحدود البحرية مع لبنان غير مرصمة في حين لا يزال البلدان في حالة حرب، علاوة على ذلك فان تركيا، الحليف السابق لاسرائيل، تعتبر انه يتعين اخذ موقفها في الاعتبار.

وقال لانداو «ل كل مطالب لبنان القُدس - ف. ب: أكدت اسرائيل انها مصممة على الدفاع «بكل ما يلزم من قوة»، سواء في مواجهة لبنان او اي بلد آخر، عن حقوق الغاز الواعدة جدا المكتشفة في المتوسط التي يمكن ان تؤمن لها استقلالها في مجال الطاقة للمرة الاولى في تاريخها.

ويتعلق الامر بحقلين استكشفاً مؤخرًا هما تمار ولقياتان، وقد تم اكتشافهما في حقل تمار قبالة مرجا حيفا بثمانية مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في حين ان احتياطي لقياتان «يمكن ان يبلغ النصف ويضمن توفير استهلاك اسرائيل لمدة 25 عاماً»، بحسب ما قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي عوزي لانداو وكالة فرانس برس، واصف الوزير انه سيتم الاعلان

تقرير: تعثر الإصلاح وجدل الهوية هيمننا على العام 2010 في الأردن

عمان - يو بي آي: طغى تعثر عملية الإصلاح السياسي وجدل الهوية الوطنية على أحداث العام 2010 في الأردن، الذي شهد في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي انتخابات نيابية، قاطعتها الحركة الإسلامية.

ورغم تمخض الانتخابات عن حكومة جديدة، برئاسة مستعارة للسمير الرفاعي، إلا ان الكثير من المراقبين يعتقدون ان تغيير الحكومات في المملكة بات أمراً اعتيادياً لا يترك أثراً يذكر على المشهد السياسي او على عملية الإصلاح السياسي التي انطلقت بعد عودة الديمقراطية للأردن في 1980، والتي أقر الملك عبد الله الثاني بتغيرها ودعا الى مراجعة شاملة لها.

ويجزو مراقبون تعثر الإصلاح الى عدة عوامل أهمها، القوة الهائلة التي يخاطبها الإصلاح عند الملك عبد الله الثاني، والسياسات التي تطبقها الحكومات على الأرض، والتي تبدو كمن يعمل ليسوق الديمقراطية ليدل الغرب بهدف الحصول على المساعدات الاقتصادية فقط.

كما ان ما يسمى بقوى الشد العكسي» تلعب دوراً حاسماً في عرقلة الإصلاح السياسي الحقيقي، حيث تعتبر انه يعني إعادة توزيع القوة، وربما الثورة في المجتمع.

وقال عضو مجلس النواب، الكاتب الصحافي جميل النمرى ليوไนเต็ด برس انترناشيونال ان تعثر عملية الإصلاح السياسي يعود لثلاثة عوامل رئيسية، اولها «تدني القدرات السياسية للطبقة المهيمنة على ادارة القرار في المملكة».

وتابع النمرى ان ثاني العوامل «غياب المصلحة الموضوعية لبعض القوى المنفذة من الإصلاح السياسي، أي قوى الشد العكسي التي ترى ان الإصلاح الحقيقي سيجردها من مكاسبها السياسية والاقتصادية، والعامل الثالث هو تدني مستوى الثقافة العامة والتطور السياسي والاجتماعي في مختلف الأوساط بما في ذلك مؤسسات المجتمع المدني».

في جبهة ربط استاذان العلوم السياسية الدكتور محمد المومني تعثر عملية الإصلاح -يُصغف قوى المعارضة وعدم امتلاكها خطاباً معارضاً قاطعاً، الامر الذي دفع بالحكومات للتردد في السير بخطى حكيمة للإصلاح تشرك فيها قوى المعارضة».

ورأى المومني ان مخاوف البعض من ان تؤدي عملية الإصلاح السياسي الى عرقلة جهود الإصلاح الاقتصادي، تُعد سبباً آخر لتعثر الإصلاح السياسي.

واشار الى ان اصحاب مدرسة «الاولوية للاقتصاد» يرون في الإصلاح السياسي عوقاً لعملية استردادهم في إعادة تشكيل دور الدولة الاجتماعي، ما استدعى منهم، وضع صناع قرار سياسي واقتصادي، العمل على إدخال عملية الإصلاح السياسي الى التلاعبة خفية ان تاتي بقوى تعيد الاعتبار لدور الدولة والعدالة الاجتماعية.

واضاف ان ضعف المعارضة وعدم امتلاكها خطاباً فعّالاً، فتح الباب على مصراعيه أمام قوى الشد العكسي التي لعبت في الساحة السياسية للضغط على ممتسباتها.

من جهة أخرى، ربط الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور بين عملية الإصلاح وتعديل التشريعات السياسية، لاسيما قانون الانتخابات.

وقال منصور ليوไนเต็ด برس انترناشيونال ان «تعديل قانون الانتخابات هو الإصلاح الحقيقي للإصلاح ومن دون مثل هذا الاجراء يبقى الإصلاح السياسي مجرد حديث يتم تكراره في كل مناسبة»، واضاف ان الحديث عن برامج الإصلاح «ليس وليد الساعة، ولكنه منذ العام 1989 بعد ان دخل البنك الدولي ساحة السياسة واعتمدت سياسات الإصلاح الاقتصادي كبدائية

ادعاءات الجانب الإسرائيلي حول المدينة المقدسة، وكذلك العمل على تحقيق دور المجتمع المدني في الدفاع عن القدس وحماتها. وأكد «هذا المؤتمر الهام يأتي تفعيلاً لقرارات قمة سرت في اذار/مارس الماضي وهذا تتواصل الجهود من اجل انجاح هذا المؤتمر الذي يؤكد ان القدس كانت ولا تزال في الصدارة للدول العربية والإسلامية، وانها محور اساسي للضفة الفلسطينية والدفاع عنها ان ساسياً وتطلع لأن يشاركنا العالم في هذا المؤتمر الذي نأمل أن يحقق نتائج مثمرة تدعم المدينة المقدسة وضوء املها».



احمدى نجاد



رجب يليب اردوغان

وقد تسلمت تركيا رئاسة مجلس وزراء المنظمة، وهو ارفع جسم سياسي فيها، من ايران المتهمة بوزير خارجيتها الجديد علي اكبر صالحى. ومن المقرر ان تعقد اليوم الخميس قمة لرؤساء الدول الأعضاء في المنظمة بتركيا.

التجارة للمنظمة في اقرب وقت ممكن. وتضم منظمة التعاون الاقتصادي كلاً من أفغانستان وأذربيجان وايران وكازاخستان وقرغيزستان وباكستان وطاجيكستان وتركيا وتركمنستان وأوزبكستان.

قائمة الاسماء تضم القدومي ومحمد جهاد وقريع والحسن وبلعاوي وعمرو واللواء نصر يوسف والافرنجي وصبيح وانتصار الوزير والتعمري

مركزية فتح تدعو المجلس الاستشاري للحركة لعقد دورة اجتماعاته الاولى

بمقر الرئاسة الفلسطينية الشهر القادم في ظل سعيها لتفعيل دور الحرس القديم



فاروق القدومي



احمد قريع



حكم بلعاوي



انتصار الوزير

وصلاح التعمري عضو المجلس الثوري السابق وغيرهم من قادة فتح. وأوضح عضو في المجلس الثوري بان المجلس الاستشاري جاء لتشكيله في اطار اجراء المصالحات داخل الحركة خاصة في صفوف المسؤولين الفلسطينيين من قادة الحركة الذي فشلوا في الانتخابات الحركية التي جرت في المؤتمر العام السادس للحركة ودخلوا في حالة عزلة وقطيعة مع الحركة، من حين قال اخر ان الاستشاري يأتي «من باب الوفاء لآباء الحركة الذين سبق وان قادوا الحركة للأخذ بتجربتهم وخبرتهم»، مشيراً الى ان المجلس الاستشاري ليست له اية صفة تنفيذية بل ينحصر دوره في تقديم الاستشارات اذا طلبت منه في قضية ما. وكان القائد العام لحركة فتح محمود عباس اقترح تشكيل مجلس استشاري للحركة خلال المؤتمر العام السابق وحظي الاقتراح بموافقة جميع اعضاء المؤتمر. وكانت مصادر مطلعة في حركة فتح اوضحت له «القدس العربي» ان قرار اللجنة المركزية تشكيل المجلس الاستشاري جاء لاحترام حالة التذمر التي تسود اوساط الحركة والانتقادات الموجهة لها - اللجنة المركزية - بأنها لم تفعل شيئاً على صعيد اعادة بناء الحركة التي ما زالت تشهد صراعات داخلية.

ومدينة رام الله اللائحة الداخلية للمجلس الاستشاري للحركة، والذي اعتمد إنشاؤه بقرار صادر عن المؤتمر العام السادس لفتح الذي عقد في آب (اغسطس) الماضي بمدينة بيت لحم. وجاء تشكيل المجلس الاستشاري كإطار جديد في حركة فتح لاستقطاب جميع قادة الحركة السابقين وخاصة «الهرادينيين» والزعلايين» الذين فشلوا في الوصول لاطار اللجنة المركزية لحركة فتح خلال الانتخابات التي جرت في المؤتمر العام السابق الذي عقد في آب (اغسطس) الماضي ببيت لحم جنوب الضفة الغربية. وكانت أمانة سر المجلس الثوري للحركة أشارت إلى أن المجلس الاستشاري المكون من 51 عضواً يضم أعضاء اللجنة المركزية السابقين وعدداً من أعضاء المجلس الثوري السابق، وكفاءات حركية أخرى.

وأشارت المصادر إلى أن الدعاوى الموقعة باسم ابوماهر غنيم نائب القائد العام وجهت لجميع اعضاء المجلس الاستشاري تدعوهم للحضور وتبلغهم بموعد عقد الاجتماع الاول. وأكد عضو في المجلس الثوري لحركة فتح له القدس العربي» الاربعة وطلب عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالحدوث من هذا الامر بان الاستشاري يضم جميع اعضاء اللجنة المركزية السابقة للحركة إضافة لاعضاء من المجلس الثوري السابق.

وكان المجلس الثوري لحركة فتح أقر في نهاية دورته الاخيرة التي عقدت في

ويكيليكس: عباس لن يصمد حتى نهاية العام 2011

كما شكك المسؤولون الإسرائيليون بقدره عباس على إعادة إطلاق المفاوضات. وجاء فيها أيضاً أن جلعاد قال في اللقاء إن عباس لن يصمد سياسياً حتى نهاية عام 2011 بعد تعرض موقفه للضعف نتيجة الانتقادات غير المسبوقة داخل السلطة الفلسطينية لتعامله مع تقرير غولدستون وحركة حماس.

16 تشرين الثاني (نوفمبر) 2009، ن المسؤولون الإسرائيليون يساورهم الشك حول مستقبل محمود عباس. وتوضح البرقية أن تلك الشكوك تستند إلى ضعف أداء عباس في تعامله مع تقرير غولدستون حول الحرب الإسرائيلية على غزة وعدم قدرته على تحقيق التجميد الكامل للاستيطان الذي ضغط لتحقيقه، وتبين البرقية التي يعود تاريخها إلى

2011. وكشفت إحدى البرقيات الدبلوماسية الأمريكية التي سرها موقع ويكيليكس المنادي بشفافية المعلومات الحكومية أن مسؤولاً كبيراً بوزارة الأمن الإسرائيلية توقع أن يصمد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سياسياً حتى نهاية عام

ويكيليكس: «القدس العربي»: وكشفت إحدى البرقيات الدبلوماسية الأمريكية التي سرها موقع ويكيليكس المنادي بشفافية المعلومات الحكومية أن مسؤولاً كبيراً بوزارة الأمن الإسرائيلية توقع أن يصمد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سياسياً حتى نهاية عام

ويكيليكس: «القدس العربي»: وكشفت إحدى البرقيات الدبلوماسية الأمريكية التي سرها موقع ويكيليكس المنادي بشفافية المعلومات الحكومية أن مسؤولاً كبيراً بوزارة الأمن الإسرائيلية توقع أن يصمد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سياسياً حتى نهاية عام

ويكيليكس: «القدس العربي»: وكشفت إحدى البرقيات الدبلوماسية الأمريكية التي سرها موقع ويكيليكس المنادي بشفافية المعلومات الحكومية أن مسؤولاً كبيراً بوزارة الأمن الإسرائيلية توقع أن يصمد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سياسياً حتى نهاية عام

ويكيليكس: «القدس العربي»: وكشفت إحدى البرقيات الدبلوماسية الأمريكية التي سرها موقع ويكيليكس المنادي بشفافية المعلومات الحكومية أن مسؤولاً كبيراً بوزارة الأمن الإسرائيلية توقع أن يصمد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سياسياً حتى نهاية عام

اسرائيل تستكي حماس في الامم المتحدة وسط دعوات لاسقاط حكمها في القطاع.. والحركة تؤكد انه «عنونة» لمرحلة من القتل والتصفيد

القيادة الفلسطينية متخوفة من اقدم اسرايل على شن عدوان جديد على قطاع غزة



جنود إسرائيليون يحاولون إبعاد فلسطينية خلال تظاهرة ضد الاحتلال في بيت لحم

ويوم اسن قصفت قوات الاحتلال المتمركزة على الشريط الحدودي شرق مدينة غزة، اراضي فارغة شرق حي الزيتون بعشر قذائف مدفعية، دون وقوع اصابات، وتزامن القصف مع تطبيق مكثف لطائرات الاستطلاع في سماء المدينة.

واكد ابو سلمية في اعقاب الغارات الجوية الشديدة التي استهدفت القطاع ان طواقم الاسعاف التابعة لوزارة الصحة والهلال الاحمر والدفاع المدني والخدمات الطبية، في «على درجات الجاهزية للتعامل مع اي تصعيد اسراييلي محتمل».

وقال ادهم ابو سلمية الناطق باسم الاسعاف والطوارئ ان شهر كانون الاول (ديسمبر) الحالي شهد تصعيدا اسراييليا واضحا، حيث بلغ عدد الشهداء الذين سقطوا منذ مطلع الشهر 12 شهيداً فيما وصل عدد المصابين ثلاثين مصاباً.

في مناطق النقب الغربي. يشار إلى ان الأوضاع الأمنية على الحدود الفاصلة بين القطاع واسرائيل تشهد منذ مطلع الشهر الجاري تصعيدا، حيث نفذ الجيش الاسراييلي سلسلة غارات وتوغلات إلى استشفاد فلسطينيين، واصابة آخرين بجراح.

الجناح العسكري لحركة حماس في مدينة رفح، وأسفرت الغارات عن اصابة خمسة من النشطاء بجراح. وعقب تلك الغارات الجوية كشف مصدر عسكري اسراييلي عن اصدار الجنرال غابي اشكنازي رئيس اركان الجيش اوامر باستهداف عناصر حركة حماس، بعد ان حمل الحركة المسؤولية عن التصعيد الذي يشهده مناطق الحدود.

«سيدفع المنطقة الى المزيد من العنف وازاعة الدماء»، مؤكداً في ذات الوقت ان القيادة الفلسطينية «بمثل كل الجهود لاتمام عملية المصالحة الداخلية».

غزة - رام الله - «القدس العربي» من اشرف الهور ووليد عوض:

اسرائيل تخشى قيام نشطاء حماس باستهداف خط سكة الحديد القريب من غزة

اسبوعين باتجاه دبابه اسراييلية استطاع اختراق تحصيناتها، دون ان ينفجر. وفي السياق اعرب وزير الجيش السابق النائب عن حزب «العمل» مير بيرتس عن اعتقاده بان الجهات المختصة ستستخدم عدة اسابيع قرارها الخاص بنشر منظومة الصواريخ الحديدية» الرامية الى اعتراض قذائف صواريخ معادية قصيرة المدى على حدود قطاع غزة.

مع مقاولي مشروع مد الخط الحديدية لاجراء حلول كفيلة بحماية عربات القطارات مثل بناء أنفاق او جدران استنادية لتحصينه.

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

ووصف بيرتس هذه المنظومة بأنها تمثل «احد المكونات الاساسية لانتظمة الدفاع الاجاببي الاسراييلية»، وطالب بيرتس بضرورة تعامل الجيش ب «صرامة» مع ظاهرة اطلاق صواريخ دقيقة من قطاع غزة.

واكد ابو سلمية في اعقاب الغارات الجوية الشديدة التي استهدفت القطاع ان طواقم الاسعاف التابعة لوزارة الصحة والهلال الاحمر والدفاع المدني والخدمات الطبية، في «على درجات الجاهزية للتعامل مع اي تصعيد اسراييلي محتمل».

واكد ابو سلمية في اعقاب الغارات الجوية الشديدة التي استهدفت القطاع ان طواقم الاسعاف التابعة لوزارة الصحة والهلال الاحمر والدفاع المدني والخدمات الطبية، في «على درجات الجاهزية للتعامل مع اي تصعيد اسراييلي محتمل».

هذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها اشكنازي اوامر من هذا النوع منذ انتهاء حرب «الرصاص الصوب».

هذه التهديدات بسلسلة غارات جوية احدثت دمارا كبيرا واصابات.

وقال عريقات لـ «القدس العربي» ان «هناك خشية من قيام اسراييل بتصعيد زمتها في الاغلاق السياسي والانتقادات الدولية الموجهة باستخدام الحلول العسكرية بشن عدوان جديد على قطاع غزة للنهوض من متطلبات السلام».

ويذكر ان الحدود بين القطاع واسرائيل تشهد توترا منذ مطلع لشهر الجاري، هذا التوتّر خلال اليومين الماضيين.

الثلثة من حمايتها ليا تسهيل. واضافت الحماية «انها من دعاة السلام وغالبا ما تأتي المنطقة وهذه هي المرة الاولى التي تمنع من دخول اسراييل».

القدس - ا ف ب: ذكرت متحدة باسم وزارة الداخلية الاسراييلية الاربعة، ان الناشطة الفرنسية المؤيدة للفلسطينيين اوليفيا زيمور التي اوقفت الثلاثاء في مطار بن غوريون الدولي في تل ابيب، قد ابعدت في تفرس.

القدس - ا ف ب: ذكرت متحدة باسم وزارة الداخلية الاسراييلية الاربعة، ان الناشطة الفرنسية المؤيدة للفلسطينيين اوليفيا زيمور التي اوقفت الثلاثاء في مطار بن غوريون الدولي في تل ابيب، قد ابعدت في تفرس.

وتعد الرسالة مجلس الامن الدولي الى توجيه رسالة واضحة تؤكد رفضه لهذه الاعتداءات، وتكررت الرسالة الاسراييلية للاسرة الدولية ان تل ابيب مستواصل ممارسة حقها في الدفاع عن النفس ازاء هذه الاعتداءات.

وتعد الرسالة مجلس الامن الدولي الى توجيه رسالة واضحة تؤكد رفضه لهذه الاعتداءات، وتكررت الرسالة الاسراييلية للاسرة الدولية ان تل ابيب مستواصل ممارسة حقها في الدفاع عن النفس ازاء هذه الاعتداءات.

وتعد الرسالة مجلس الامن الدولي الى توجيه رسالة واضحة تؤكد رفضه لهذه الاعتداءات، وتكررت الرسالة الاسراييلية للاسرة الدولية ان تل ابيب مستواصل ممارسة حقها في الدفاع عن النفس ازاء هذه الاعتداءات.

وصف عمر مكرم بالجبان.. وأسباب أزمتا الحزب الناصري ودور ضياء الدين فيها.. مطالبة الحزب الحاكم بالتدخل لمنع انقسام الحزب

انتقادات لعبارة مبارك للبرلمان الموازي «خليهم يتسلوا».. وماذا حققت زيارة مبارك للسودان

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن المحادثات التي أجراها الرؤساء مبارك والقذافي ورئيس موريتانيا في السودان مع رئيسها عمر البشير وسليفا كير رئيس حكومة الجنوب، وقد سارع زميلنا الرسام مصطفى الشيخ برسم في «الوفد» يوم الثلاثاء عن سوداني ومصري، السوداني يقول:

– النظام عندنا م النوع الديكتاتوري. فرد عليه المصري وهو ممزق الثياب قائلاً: – إيه ده، هو فيه أنواع تانية.

كما قررت محكمة جنابات الجيزة تأجيل قضية عضو مجلس الشعب مؤمنة كامل ورئيس تحرير «الشروق» عمرو خفاجي ومحرمها هشام المياني في السابيع عشر من الشهر القادم، وكان ممثل النيابة قد هاجمها بقوله – نقلا عن زميلنا بهـ«الجمهورية» محمد الطوخي، في صفحة الحوادث»، قالت النيابة أنه بالنسبة للدفع المبدئي من المتهمه بعدم قبول الدعوى لرفعها بغير الطريق الذي رسمه القانون لكونها تتمتع بالحصانة البرلمانية فهذا الدفع مردود عليه لأن المادة 90 من الدستور اشترطت قبل قيام عضو مجلس الشعب بأعماله أن ينتخب من أجلها أن يحلف اليمين أولا وبذلك يحظر عليه اتخاذ أي أعمال تتعلق بمجلس الشعب قبل حلفه اليمين ولما كان القانون قد اشترط الحصول على إذن من مجلس الشعب قبل اتخاذ أي إجراءات جنائية ضد أي عضو من أعضائه عند وقوع جريمة منه أساسا القيد ليس لمصلحة عضو مجلس الشعب وإنما للمصلحة العامة المتعلقة بحسن سير المجالس النيابية وعليه فإن العلة من الحصانة قبل حلف العضو لليمين القانونية تكون متنفذة لأنه لا يجوز له مباشرة أعمال وطبقته وبإذن آل ذلك على واقعة دعوا نجد أن المتهمة الثالثة قد ارتكبت الجريمة وتم التحقيق معها وإحالتها للمحاكمة الجنائية أي قبل حلفها اليمين وقبل اكتسابها صفة العضوية مما تكون معه كافة الإجراءات التي تمت معها صحيحة ولا يقبل الدفع ببطلانها ولما كان ذلك فإن الإجراءات اللاحقة على تقديم المتهمه للمحاكمة تسير عادية أيضا ولا تتوقف للحصول على إذن بعد اكتساب العضوية لأن الدعوى تكون قد رفعت صحيحة الصلح صحيحة ولا يكون هناك حكمة من الحصول على الإذن بعد اكتساب العضوية.»

ونشرت الصحف عن قيام أعضاء سيارات النقل وسائقها بتعليق الإضراب، لإعفاء الفرصة للوساطة مع الحكمة، والعودة إليه إذا لم يتم التوصل إلى حل مرض لهم، ووفاة السائق الأسمر محمد عبده، وإصابة شقيقه بعد أن قذفه المضربون بالطوب أثناء سير سيارته النقل وعدم التزامه بالإضراب، ما أدى لانحرافها وسقوطها في إحدى الترع، وبدء أعمال مهرجان القاهرة للإعلام العربي السادس عشر. وإلى قليل من كثير لدينا:

إضراب أصحاب سيارات النقل

ونبدأ بالمشاكل البعيدة عن السياسة وانتخابات مجلسي الشعب والبرلمان الموازي، وأولها استمرار إضراب أصحاب سيارات النقل وسائقها، والتي قال عنها يوم الاثنين زميلنا وصديقنا في «الأهرام»، جمال زائدة في «الأهرام المسائي» وهو في غاية الانزعاج والانفعال: «أزمة المظورات وصلت حدا لا يمكن السكوت عليه، لقد أحرق سائقو سيارات نقل لم تشارك في الإضراب وألقى البيض بسيارات أخرى في الترع، وشنوا حملات ترويع ضد السائقين الذين استأنفوا عملهم، حدث ذلك في عدة محافظات ولم نسمع عن إجراء رادع ضد من خالف القانون، المظورات تتسبب في آلاف الحوادث على الطرقات والسبب رعونة بعض السائقين بخلاف ترويدي حالة بعض الطرق.

كثير من الطرق في مصر تنطبق عليه المواصفات الدولية وعلى رأسها طريق الساحل الشمالي، لقد صدر قانون المرور ونص على إلغاء المظورات ثم منح أصحاب المظورات مهلة لتعديل أو ضاعهم، استأنفوا المدد بدون تعديل الأوضاع ثم حصلوا على مهلة ثانية ويبريدون لأن مهلة ثانية..»

رد وزارة المالية على المضربين

وهذه المشكلة اهتم بها في نفس اليوم زميلنا في «الشروق» وأحد مدربي تحصيلها، عماد الدين حسين التي قال ان مسؤولا من الذين شاركوا في المفاوضات اتصل به وقال له: «إن ممثلي أصحاب المظورات ربما لم يدركوا المنظمة التي وضعتها وزارة المالية بل إن الوزير يوسف بطرس غالي استجاب لكل المطالب التي قدموها خصوصا ما يتصل بإلغاء رسوم وجمارك استيراد التريلات أو قاطرة السيارة وأن تتحمل الحكومة سداد ضريبة البيعات، كما ان الوزارة استجابت وعات على نظام الضرائب القديم.

قال المسؤول الذي شارك في المفاوضات ان أصحاب المظورات طالبوا بتأجيل تطبيق التحول من المظورة إلى التريلات لخمس سنوات بحجة أن المهلة القديمة لم تكن كافية للتحول، فرد عليهم الوزير بقوله: هذه ستكون، ومشكلتنا وليست مشكلتكم وعندما نتجزع عن تحويل المظورة إلى تريللا لأي شخص سنجد له المهلة، بل إن أول مخاطبهم بقوله: «لدي مشكلات كثيرة وأتمنى أقل هذه المشكلات.» ان اول ما يلتفت نظيفي الأزمة هو غياب كيان يتحدث باسم أصحاب المظورات، وأن الحكومة هي التي حصلت لهم على موافقة مجلس الوزراء على تشكيل لجنة للنقل والتقييم، ويرتبط بذلك ايضا ان الفريدة هي السمد الخالية لهذا القطاع حيث ان 70 هـ من مالكي المظورات هم أفراد، هي التفسير الرئيس لفشل معظم ما كان يتم الاتفاق عليه، حيث كان يخرج البعض ليشيع أخبار لم تحدث في المفاوضات بل ان صاحب مصلحة في عدم التوصل إلى اتفاق، أن تحول المظورات إلى تريليات وعدم عدم المهلة القديمة هو لمصلحة المجتمع، خصوصا أن ذلك سيؤدي في النهاية إلى وقف استخدام هذه المظورات كسلاح قابل على الطرق عبر الحوادث الدامية التي تتسبب فيها خصوصا بعد الاتفاق على الالتزام بالمهلة القانونية».

مشكلة تحويل المظورة الى تريللا

وانتقل الاهتمام بهذه المشكلة إلى مجلة «آخر ساعة»، وقول الدكتور رضا شتا عنها:

«هناك قرار بضرورة تحويل المظورة إلى تريللا خلال أربع سنوات وقد مضى على هذه القرارات حوالي عامين ولم يتم شيء، حتى الآن برامج من وجود لجان مشتركة بين المالية والموار وكافة الجهات المسؤولة عن النقل في مصر بما في ذلك كليات الهندسة في الجامعات المصرية وحتى الآن لم يتم تحويل ولا مظورة واحدة إلى تريللا حتى يمكن التفتك من إمكانية تحقيق هذا المشروع من الناحية الفنية أولا والذي يسيلغ إجماعي كالتالي أكثر من خمسة مليارات جنيه.

إن قرار تحويل المظورة إلى تريللا هو بلا شك قرار خطير ترتب عليه التزامات كبيرة سواء بالنسبة لأصحاب المظورة وما عليهم من ديون للبنوك أو بالنسبة للاقتصاد المصري الذي تمثل سيارات النقل دورا كبيرا في تنميته والدفع به إلى الأمام. كما أننا لا نريد أن نتحرج عمليات الإضراب مرة أخرى حتى ولو كانت لأسباب، وإنما هناك عوامل منظومة الطرق تتحمل كل منها نصيبها ومسؤوليتها عن هذه الحوادث.

كما يؤكد الخبراء أن زيادة الحمولة والتي يلجا إليها كثير من السائقين ويحملون سيارات ضعف الحمولة المقررة لها يلعب دورا أساسيا». والذي ورد أن أغلب الانتقايه إليه، أن النظام يعجز عن هذه المشكلة، أشد خطرا عليه وعلى استقراره من هجمات الدكتور البرادعي والمعارضة المصرية، وتنظيمها الوقفات الاحتجاجية ضده بسبب تزوير الانتخابات.

في انتظار قرار الحكومة بشأن المظورات

وأخرا ما عندنا اليوم في إضراب أصحاب وسائقي سيارات النقل سيكون لزميلنا في «الساء» محمد عمر وقوله: «كما نتنظر أن تعلن الحكومة موقفها من المظورات ويتم حل هذه المشكلة في حينه، فليس معقولا أن نظل هذه القضية معلقة سنوات بلا حل وعندما يحين الموعد نفاجأ بالسياسة المضربون عن العمل وبالتالي تدفع الدولة خسائر بملايين الجنيئات يوميا، من المؤكد ان هناك حلولا وسبطا ترضي الطرفين لكن المشكلة التي نغاضي عنها دائما هي سياسة الحكومة «الجس النبض» أولا فإذا ما وافق السائقون على شروطها فإهاز ومرحبا، أما إذا رفضوا أو امتنعوا عن العمل فلنألغا وض يكون في المرحلة التالية لكن يكون ذلك بعد خراب مالملة!» ليس العمل كلامي هذا أن يستمر سائقو المظورات في إضرابهم ويكون ذلك بمثابة تهديد أو سلاح يستخدمونه وقت اللزوم في وجه الحكومة.»

شخصية عمر مكرم قائد المقاومة الشعبية ضد الحملة الفرنسية

وإلى المعارك والردود المتنوعة، التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، ونبدأ مع زميلنا وصديقنا الشاعر عصام الغزالي الذي وقف في ميدان التحرير وهو ينظر إلى العمل الذي يمثل عمر مكرم، ثم قال مهاجها له ومتعجبا من تكريم الدولة له بإقامة تمثال له، ومسجد شهره بجوار «..حريثني شخصية السيد عمر مكرم قائد المقاومة الشعبية ضد الحملة الفرنسية الذي حين تولي حكم مصر لم يكن أول مصري يتولى حكمها منذ أيام الفراعة – وخذل جميع المصريين الذين اشتاقوا إلى الحرية، فتعلقت آمالهم به، لكنه تخاذل بسبب عدم ثقته بنفسه، وانتظر أن يرسل

وفلاحين، وتغيير اسم الحزب، لأنه لا توجد نظرية ناصرية، والاعتراف بالأخطاء، التي غير ذلك، وهو منشور علنا، واهتمني البعض بانني ميال للرجعية العربية ولحزب الوفد، ولدرجة أن الاعتراف بالتعددية الحزبية احتاج سنوات، على الرغم من الأخذ بها منذ عام 1976.

ثم أعود إلى ما ذكره سعيد عن مسؤولية الأستاذ ضياء، ويكفي انه لم يبيىء الأجوء لتولي غيرهُ رئاسة الحزب، الي ان سر وصل الأهمال إلى هذا المستوى، رئيس الحزب غير قادر على ممارسة أي عمل، بسبب مرضه، وبدلا من اعتزله المبكر استمر، إلى ان أصبحنا غير قادرين على اختيار بديل له.

كيف كان الحزب الناصري وكيف صار

إيبيه، إيماه، أيام وتكريبات أعادها إلينا في نفس العدد مساعد رئيس التحرير زميلنا عادل السائوري، وهو ناصري أيضا، بقوله بعد ان مسح دموعه بمذنبه حزنا على ما أصابنا نحن أنصار الذكر: «في حقيقة الدراسة بالقاهرة التاريخية والاطمئني في عام 1992 كتأ شهودا على المشهد المهيب الذي احتشد فيه أكثر من 500 ألف شخص للاحتفال بتأسيس أول حزب ناصري بعد حكم المحكمة الإدارية العليا في 19 أبريل 1992 بعد رفض لجنة الأحزاب التابعة لمجلس الشورى الموافقة على إصدار ترخيص لقيامه.

الكل كان هناك الرموز التاريخية وقيادات الوسط والشباب، متفقون وفنانون وإعلاميون لم يتخلف أحد، المشهد كان يوحي بأن الناصرين قادمون وأن حزيهم هو الحزب القوي البديل في الشارع السياسي المصري بجماهير ذات قاعدة عريضة من العمال والفلاحين وفي الشارع العربي بجماهير تنتمي للمرحلة الناصرية وأن المحشدين يحدهم الأمل العريض في التغيير المنشود، بصوته السنجيني البديع يتلو الأديعي القدير جلال معوض بيان تأسيس الحزب ومبادئه في تأكيد الإنسان واسترداد المناسب التي حققتها ثورة يوليو 1952، انفض المشهد ولم يقدر أحد على حماية الحزب الحلم وبدأت خلافات الزعامة والقيادة وانسحب الكثيرون ولم يتبق سوى من نشأهمهم الآن، ففتة «الحرس القديم» و«الجيل الجديد» كانت حاضرة بعد ذلك، هل هي النهاية فعلا لحزب «عبدالناصر» والمصير المحتوم مثل باقي الأحزاب التي مرزقتها الخلافات وقضت عليها المصالح الشخصية؟ أم ما زال عقلاء وحكماء هناك سيبهون لنقلائنا وللملة الشمل من جديد وتصحيح الأوضاع المقلوبة؟».

مطالبة الحزب الوطني برأب الصدع في الحزب الناصري

وأمس – الأربعاء – فوُجت بموقف جديد تماما لزميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف»، عضو مجلس الشورى المنين، وإمام حزبه الوطني بضرورة التدخل لتحقيق الصلح بين المتخاصمين في حزبا،، وأصل ميراثه لذلك فكانت: «في مصرنا حرة، في الحزب الوطني ناصريون، وهناك فئات كثيرة عن المجتمع لديها هذا الحنين، وفي مصر ناصريون حتى لو كنت أرى أنهم تأخروا عن العصر نصف قرن، حتى لو كنت اعتقد ان أيديولوجيتهم لا يجوز وصفها حتى بأنها أيديولوجية ولكن هذا تيار موجود وما زال بعض الناس يحتفظون بصورة الرئيس عبدالناصر في بيوتهم وجيوبهم ومكاتبهم.

ولم يزل هناك من يعتقد أن برنامجا اجتماعي هو الحل المناسب لمصر، والناصري على ضعفه هو حزب له ظهره اجتماعي، بل على العكس من كثير من الأحزاب والتيارات التي ليس لها أي تأثير وانسب لملكمة التي اقهاها الرئيس المجتمع، ان ما يجري في الناصري الآن لن يقف عنده هذا والعوى قد تنتقل إلى غير.

والوساطة السياسية بين عناصره واتجاهاته لابد أن تحرز نتيجة، حتى لو قالوا جميعا لا نريد تدخلنا من أحد، ساعدوهم قبل ان يضرؤا أنفسهم ويضرؤنا ويضرؤا الآخرين.

خطاب مبارك وضع صورة مستقبل مصر

وإلى ردد الأفعال على خطاب براك الموالي لنا فيه أمام أعضاء مجلسي الشعب والشورى، حيث أوضح لنا زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة دار الهلال عبدالقادر شهيب ملامح مستقبل مصر هي أي وخائني، بقوله في جريدة «روزاليوسف»: «الاستقلال هذا هو أفضل وانسب عنوان للكلمة التي اقهاها الرئيس مبارك في الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى. فهذا كان هو الاعتمام الأول الذي طغى على هذه الكلمة.

ولقد وضع الرئيس مبارك صورة لهذا المستقبل بلدينا والذي ينشده لأهله، وهذه الصورة تعكس مزيدا من النمو الاقتصادي ومن مزيدا من المشاركة السياسية، ومزيدا من العدالة الاجتماعية، وهذا الذي يجب فيها الحثا والالتزام الرغاية من الدولة، ويسود القانون على الجميع ويتوافر فيها الأطمئنان على استقرارنا واستقلالنا، ويتحسب فيها مستوى معيشة كل أهلها.»

«الأهرام» تطالب المعارضة بقراءة خطاب الرئيس

طبعيا، أنظارتنا تتجه مع بارك الله لنا فيه إلى المستقبل، لكن زميلنا وصديقنا بهـ«الأهرام» ورئيس تحرير مجلة «الأهرام الاقتصادية»، أنور الهواري أراد من المعارضة أن تقرّ جيدا ما وراء كلمات الرئيس المحذرة لها، بأن قال: «من قلب القضايا الجادة، يتوقف الرئيس عد مرات، وهو يلقي الخطاب، كل مرة لا تستغرق ثواني معدودة يخرج عن النص، خرجا مختلفا دائما نكيا، لا يقدر عليه إلا جلال دولة يقرع مقرع قفشة، يضحك ويضاحك كل من يسعونه، قفشة يعبر من خلالها عن موقف ثابت من موقف وسياسات الدولة القوية.

قفشات الرئيس، وابتساماته ذات المغزى في الخطاب الذي القاه بالأساس امام الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى، تذكرني بقصيدة أستاذ الشعراء العرب أبو العباس المنيني، في ذلك البيت الأشهر الذي يقول فيه: إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تقلن أن اللبث ينسجم..قفشات الرئيس، هي كرسولات مدهونة بالسكر، تحمل معاني، أرجو أن تكون قد وصلت إلى أي من يعنيه الرئيس.

الرئيس كرر الحديث عن الإشاعات مرتين، وهذه الرسالة لأصحابها، نحن نعرفكم:

الرئيس ابتسم وهو يشير إلى الموازي وأصحابه وقال: سيبهوم يتسلوا، هذه رسالة تديب ونهاية.

الرئيس يحكم من يعرفون الكلم عن بعض مواضعه، موافقا في العلن، هي موافقا في الغرف المغلقة، لم يعرفون ما يسعونه، هذا شأنهم.

الرئيس لم يتردد ولم يجامل وهو يتحدث عن الخارج الذي يلعب على وتر العلاقة بين المسلمين والابحاث كما هو وتر العلاقة بين مصر ودول حوض النيل.

– احذروا ابتسامه الأسود!..

الرئيس كان في أفضل حالاته النفسية

لا، لا، هذا تفسير مرفوض، لعدة أسباب، منها ان بارك الله لنا فيه لا يريد إخافة المعارضة بل دليلها بديل مطالبته الحكمة ان تترك دعاء البرلمان الموازي ان يتسلوا، ويمرحوا ويتسلوا، وبالتالي، فهو فرغ، ويتيسم. لا يظهر أنيابه، وثانيا، لأن المعارضين قد قالوا ن أبيات قصيدة المنيني لسيف الدولة، لمهاجمة حزب الرئيس وأغلبيته الكاسحة، بأن يتكروا قول المنيني في نفس القصيدة، أعيدتها نظرات منك ضافية.. ان حسب الشرح فيمن شحمه ودم.

والأنني احفظ عد أبيتا من هذه القصيدة منذ أن كنت في المرحلة الثانوية، فقد خشيت أن أخطء فيها لئلا اتصلت بزميلنا وصديقنا متعدد الواهب بلال فضل، وزميلنا وصديقنا عبدالعظيم مناف رئيس تحرير «صوت العرب»، لاناك من البيت الذي قد يستخيم الأعداء من المعارضين، وأصحاب المجلس الموازي، فأخبراني بصحته، بارك الله لنا فيها، و زميلنا رئيس تحرير «الجمهورية»، محمد علي إبراهيم لقوله في نفس اليوم – الاثنين – «لنقق كل من استمع لخطاب مبارك في مجلس الشعب ان الرئيس كان في أفضل حالاته النفسية و صفا ذهنه، لم تخطفه عين وهو يتناول القشحات مع الثواب ويخرج عن النص الموجود أمامه ليعطي روحا مرحة في التلقيق على ضحايا ثائرة، أهمها الشائعات، والبرلمان الموازي وإغلاق المستشفيات الجامعية والعامه، كان الرئيس مبدعا وهو يقول كل الشائعات تأليف وتلحين.

وكان الرئيس مزهوا وهو يؤكد اننا تجاوزنا زمتين عابئتين متعاقبتين بمارودنا الذاتية دون أن يتزعزع اقتنادنا أو نمد أبنينا لأحد.. ومن حق الرئيس ان يشعر بالزهو والفخر وهو يرى ان قلاعا صناعتا اقتصادية وروبية انهارت وهي التي كانت حتى وقت قريب مملعا للشباب كي يسافرأوا إليها ويعيشوا فيها، فإذا بها تنهار في غضة عين، وسيكون المصريون كلهم سعادة في الخمسة اعوام القادمة، انه التزام من الرئيس مبارك، تعهد به وسيحافظ عليه، ومن يعترض على ذلك عليه ان يقدم بدائل واقعية، لحل الأزمات، بالاقتصاد الصحيح وليس بالحنجره،.

النظام عندنا م النوع اليكتاتوري

إيت ده.. فهو فيه أنواع تانيه؟



«الشروق»: خطاب الرئيس ليس فيه جديد

طبعيا، لا نريد شعارات حنجورية للرد على رئيسنا، وإنما كلام موزون، وقد فشل يوم الثلاثاء أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور مصطفى كامل السيد بإقناعنا بقوله انه تحقيق زميلينا بهـ«الشروق» مجدي سمعان ومحمد خيال: «قال الدكتور مصطفى كامل السيد، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن خطاب الرئيس ليس فيه جديد، وهو منبت الصلة عما يجري في الشارع المصري.

ان النمو الاقتصادي الذي تحدث عنه الرئيس لم ينعكس على حياة المواطن العادي الذي يواجه صعوبات جمة، ممثلة في تدهور الخدمات العامة.

النمو الذي حققته مصر خلال الفترة السابقة يرجع إلى الاستثمارات الأجنبية وزيادة أسعار النفط على مستويات قياسية، وتدفقات السياحة، وفي الفترة المقبلة من المستبعد ان تصل الاستثمارات الى ما شهدته المرحلة الماضية نظرا للتكشك في الاستقرار السياسي في مصر، إضافة إلى ان أسعار النفط تراجعت ومخزون الغاز الطبيعي لا يكفي الخدمات التي تقدمها الدولة لا تساعد على تحقيق نسب النمو التي أشر إليها الرئيس في خطابه.

حديث الرئيس عن ان الانتخابات هي خطوة نحو الديمقراطية هو منبت الصلة ويتناقض مع ما شهدت به منظمات المجتمع المدني بأن الانتخابات شهدت عمليات تزوير واسعة.»

لغسالة 18 برنامجا ولـ«الوطني» برنامج واحد

لا، لا، هذا كلام يثير العجب، والانداهش مثلما أثاره يوم الثلاثاء ايضا زميلنا خفيف الظل جلال عامر بمهاجمة البرنامج الانتخابي لرئيسنا بقوله: «بينما ففي الصيانة لإصلاح الخلل فيهما وافهمني أن لها 18 برنامجا، فسألته كيف يكون للغسالة 18، برنامجا بينما الحزب له برنامج واحد؟ فراح يتسرح لي أن الغسالة عبارة عن منظومة متكاملة لكن الحزب ليس كذلك وإن كان كلاهما يعمل بالألوان، ثم قال إن تشغيل «الز» برنامج وضع الخرطوم في الحنفية برنامج قبلة استقبال المياه من اعالي النيل إلى داخل الغسالة برنامج وهكذا، وبعد ان سمعته تغيرت أفكارى فجأة فقد كنت أصاب بالرهبة من سماع كلمة «برنامج»، ثم اتضح أن البرنامج ليس بالضرورة ان يحوي ملايين الشقق والأفئدة المتصلخة وفرض العمل بل ان البرنامج من الممكن ان يكون فقط مجرد وضع الخرطوم في الحنفية. معظم برامجنا في الإسكان والإنشاعة والصناعة عبارة عن وضع الخرطوم في الحنفية، وقد تاكدت من ذلك عندما علمت في فني الصيانة هذه القصة القديمة حيث قال «ركبت الاتوبيس الموصل إلى منطقة الألف مسكن وقتت في نفسي ان رحلة الألف مسكن تبدأ بشقة وملت على العجوز الجالس بجوارى وسألته «ما تعرفش شقة فاضية؟» فقال لي «تنزل المحطة الجاية تاخذ أتوبيس 17 وتقول للسواق ينزلك عند الشقة الفاضية».

لماذا صقق جميع اعضاء الشعب للرئيس؟

لا، لا، هذه دعايات لا تحصنكني بالمرة، ورغم اعترافي بخفة ظل جلال الانها تشبهيات مرفوضة، كما ارض جملة وتفصيلا ما قاله في اليوم التالي – الأربعاء – «بينما «المصري» زميلنا وصديقنا متعدد الواهب بلال فضل، لأنه كان من صنف: «بينما كان سيادة الرئيس يقف منتظرا أعضاء مجلس الحزب الوطني المنعقد امامه تحت قبة مجلس الشعب حتى ينتهوا من ثوابت التصفيق هل فكر سيادته ولو للحظة ان هو لاء الأعضاء ربما لا يصفقون له لأنه على حق، بل يصفقون له لأنه الرئيس؟ هل تذكر سيادة الرئيس خلال ثوابت التصفيق المصاعدة ان مقاعد المجلس التي عرفها منذ سنوات بعيدة كانت دائما تتصفيق لها أو يقطع الخطاب ويضطر في وجوده سأل نفسه ولو للحظة إلى أين ذهب بنا كل ذلك التصفيق؟ وإلى أين ذهب الذين صفقوا والذين صفق لهم؟ هل فكر سيادته ان يقطع الخطاب ويضطر في وجوده الحاضرين ويقول لهم ببديته الحاضرة: «هو في ايه، مفئيد حد معترض على أي حاجة قلتها؟»، «سيبهوم يتسلوا» كانت هذه الكلمة أكثر ما سفق له الأعضاء عربا في ذلك اليوم الحزين، كلمتان نستقلا كل منهما محاولات بعض البلهاء أو المغرضين و حسني الثواب، مسهم ما بها، كثيرين ان ما جرى من الانتخابات لم يكن للرئيس علم، في كلمتان تبثت الرئيس انه الرئيس ان لم يلعب الصغار في حضوره، وأن كل ما جرى كان برضاه وعلمه وتأييده.

كلمتان لو كان بين الحاضرين رجل يخاف على مصر بعد بكل ذلك وأب وقال لسيادة الرئيس انه كان يجب ان يتذكر ما قاله في خطابه الذي أعقب الانتخابات مع انه رئيس لكل المصريين، وانه ليس من مصلحة البلاد ان يتم التعامل بهذا المنهج مع اناس من خيرة أبناء مصر لجرد أنهم قرروا ان يلعب الصغار في ما نالهم من تعسف وتزوير أيدته أحكام القضاء.»

عبارة الرئيس «خليهم يتسلوا»

يتسلوا» تثير استهجانا وتأييدا

وعلى طريقة داووني بالتي هي الداء، فقد أخرجنا لـ«بلال» ما كنا نخفيه مثل هذه المناسبات ألا وهو قول الدكتور سامي عبدالعزيز عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة يوم الثلاثاء في جريدة «روز» عن عبارة خليفهم يتسلوا: «في خطابه أمام الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى أمس الأول الأحد، قال الرئيس مبارك، تعليقا على أصحاب فكرة البرلمان الموازي، «خليهم يتسلوا»، معتبرا، أن حق أن يقوم به النواب الحاضرون من تشكيل برلمان مواز هو نوع من أنواع التسليية وشكل من أشكال تضبيب الوقت، والحقيقة ان هناك فئات كثيرة من البرلمان المصري في وقتنا الحاضر تميل إلى هذا النوع من التسليية.

وهناك ايضا هؤلاء الإعلاميون الذين يحاولون الاصطدام في الماء العكر، ويحاولون التقيعة بين ما يسومنه «الحرس القديم» و«الحرس الجديد» في الحزب الوطني، أو «تغيير الإصلاح» و«التنوير التقليدي» ويقومون بنشر سيناريوهات وكهايات ما أنزل الله به من سلطان، فهؤلاء ايضا يجب ان تكرر معهم عبارة «خليهم يتسلوا».

في الأثر تقول ساعة وساعة و.. في ساعة لقلبك وساعة لربك، وليس أولى هؤلاء بالتسليية بهموم الناس وتشكيل برلمان مواز هو نوع من أنواع التسليية وطبعاً وهكذا يكون التهديد لبلال وأمثاله والإلا فلا، وقد أقرت سامي و أنذر.

الحصاد الثقافي في سورية عام 2010؛ (1-2)

كثافة النشاطات لا يقابلها تطور في الإبداع الثقافي
والبعض يراهن على الخلفية الثقافية والمسرحية لوزير الثقافة الجديد

دمشق «القدس العربي» - من أنور بدر:



فرقة «أنا» للرقص الشعبي في حفل الختام لمهرجان دمشق المسرحي



ملقني التحت على الخشب

جعل التيار الآخر من الناشئين السوريين يغتوّن للمؤسسة الرسمية «شارك ولا جنة هلي». إذ لا يخفي لؤي حسين قلقه الكبير من «أن الميسطرين على الإلتئاد وبالتعاون مع شخصيات في بعض المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، يسعون لتقويض بعض الأسس العلمانية للدولة السورية من خلال مهاجمة سيطرة الدولة على بعض الحقول الأساسية فيها، وليس إصلاح الخلل فيها».

هذه الحال المتردية أقصت خير جليس في الأنام عن مكانته، وبدأت دور النشر والمكتبات الشهيرة في دمشق وباقي المحافظات تطلق أبوابها، لتتحول إلى مطاعم للوجبات السريعة أو محال لبيع الألبسة والأحذية والموبايلات، بدأت أولا دار دمشق وتلتها دور أصغر، ثم أغلقت دار عبيد للنشر عام 2002، التي يعود تاريخها لعام 1890 واستمر الحركة بهذا الاتجاه مع دار ميسلون ومكتبة الزهراء بكل ما لها من إرث ودلالة ثقافية وعلمية، وهناك دار الملاح ودار القبطية برسوم النبيع، ولم يبق في الواجهات إلا الكتاب الديني والتراثي الذي وصفه أحد الناشئين بأنه خبز السوق، إضافة لكتب الأبراج وفن الطبخ. ويشير التقرير الثالث للتنمية الثقافية العربية الذي أطلق في السابع من كانون الأول/ سبتمبر 2010 إلى كون المئنتي ما زال أكثر الشعراء العرب المطلوبين على شبكة الإنترنت، إذ يأتي في المرتبة الثانية مباشرة بعد نزار قباني. أما الكتب التي حققت أكثر معدل بحث على شبكة الإنترنت في العام 2009 فيتصدرها كتاب صحيح البخاري ثم لسان العرب لرياض الصالحين وصحيح مسلم ونهج البلاغة وفقه السنة.

المسرح ما بين المهرجانات والقيمة الإبداعية

جاء في تقرير التنمية الثقافية العربية الثاني أن المسرح الذي تبنته الدول وأصبح جزءا من المؤسسة الرسمية لم يجتكر نفسه أليات تطور تسمح له بالتعامل مع المسجديات السياسية والاجتماعية. ويعتبر التقرير أن ثمة إشكالية أساسية لدى المؤسسات المسرحية، تتجلى في تهرؤ البنى الثقافية التي تشجع لوجود المسرح في المجتمع، ويشير إلى أنه، ولأسباب عديدة، خرج المسرح العربي إلى فضاءات جديدة تنتمي إلى الحياة اليومية كالشوارع والأقضية والأفناق والبيوت، وهي الحال التي تنطبق



لقطة من مسلسل «ضيعة ضايعة»

جرت الانتخابات بتاريخ السابع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر، حيث حدث التباس في عد الأصوات بين الكاتب غسان ونوس والدكتور حسين جمعة الذي تمكن من الاحتفاظ برئاسة الإتحاد لدورة قادمة تنتهي عام 2015، ومن المتوقع أن يجدد له في دورة تالية طالما أن سلفه علي علقه عرسان استمر 28 سنة بالانتخابات الديمقراطية، حتى عند تنحيته في انتخابات 2005 كان قد حصل على أعلى الأصوات، وتلك العمري مفارقة. لكن الملاحظ أنه باستثناء ونوس وجمعة فقد غادر كل أعضاء المكتب التنفيذي مواقعهم بعد أن خسروا الانتخابات التي استبقها أحد الأعضاء «حسن حميد» مدير الإدارة المالية في الإتحاد حين قدم ورقة عمل اعتبرت من قبل البعض بمثابة إعلان إفلاس للإتحاد، إذ طالب بإيقاف كل نفقات أعضاء الإتحاد ومؤسساته، وهو ما دعا أكثر من عضو في قيادة الإتحاد للتبرؤ من تلك الورقة والهجوم على مقدمها، علما أن ميزانية الإتحاد تبلغ 350 مليون ليرة سورية، ناهيك عن الأبنية والممتلكات التي تعود له في دمشق وباقي المحافظات السورية.

يذكر أن أعضاء اتحاد الكتاب العرب بلغ 1441 عضوا من العرب والسوريين، ورغم أن المقيمين منهم في سورية يبلغون 886 عضوا، إلا أن عدد المشاركين في الانتخابات لم يتجاوز 381 عضوا فقط، وهذا يشير إلى تراجع اهتمام الأعضاء بالانتخابات وبالإتحاد ككل ما دامت الإتهامات القابلية تتراجع في سلم أولويات هذا الإتحاد لصالح ولاءات سياسية وتذهب بحقوق المؤلف أو المترجم وحتى حقوق النشر الحقيقية.

بينما نلاحظ غياب اتحاد الناشئين السوريين عن دور النشر والمكتبات حسابات مالية وأيديولوجية لا تخفي على أحد، حتى أنه يطعم للبع دور رقابي على الكتب والكتّاب ليحميهم من خلال تدخلاته في معرض الكتب كما حصل في العامين السابقين، حتى أننا لاحظنا شبه إجماع على هزلة الدورة الأخيرة للمعرض، وتكاد تجمع أغلب دور النشر المشاركة على أنها خرجت من المعرض خاسرة، باستثناء بعض الدور التي انضوت تحت وصاية رئيس اتحاد الناشئين السوريين عدنان سالم كدار الفكر التي يملكها، أو دار المحافظ التي ملأت كتبها أكثر من جناح عربي، حتى بات واضحا أنها دور وهمية قد تفيد في تضخيم حجم المشاركة العربية، لكنها لن تقدم للقارئ جديدا، وحتى البرنامج الثقافي على هامش المهرجان لم ينح من هزلة القضايا المطروحة وصيغ المديح عند المشاركين.

ليس ذلك فقط، بل يوجد طموح آخر لإلغاء ذلك المعرض إن لم يتمكن التيار الديني المسيطر في اتحاد الناشئين من احتوائه والإشراف عليه بديلا عن الوزارة، ومن هنا أطلق الإتحاد معرض ربيع الكتاب، الذي أقام دورته الأولى بتاريخ السابع من نيسان/ أبريل في حديقة الجلاء من منطقة المزة، وقد أثار هذا المعرض جدلا كبيرا بين الناشئين السوريين، انتهى بمقاطعة قد تقود إلى انقسام لاحق، وحسب

تصريح سابق لؤي حسين صاحب دار «بئرا» فإن غالبية واضحة من دور النشر المحلية التي تعنى بالترويج للكتب الدينية الإسلامية تسيطر على الإتحاد الحالي للناشرين السوريين، في حين يضم طيف النشر السوري الأوسع دورا أخرى فضلت عدم الانضمام للإتحاد أو التريث، وتضم قائمة منشوراتهم كتب ذات اهتمامات أخرى أدبية وعلمية وفنية، ولا يخفي هؤلاء المقلعين للاتحاد خوفهم من سيطرة الإتحاد على معرض الكتاب، مع معرفة الجميع بالتوجهات الفكرية والأيديولوجية المسيطرة في اتحاد الناشئين السوريين، مما



مع ذلك يبقى الزهان قائما على العامل الشخصي، والخيارات التي بدأها الوزير الجديد لا تملك خلال أقل من ثلاثة أشهر فرصة اختبارها، ولا مفر من القول: الشائع: تغالوا بالخبر عسى تجود.

ويمكن في هذه المناسبة أن نرسل شيئا من المئنتي بأن يحل سيدة وزير الثقافة المعضلة المعلقة منذ عقود في هذه الوزارة، ألا وهي التناوب ما بين وزارة الثقافة ووزارة الإدارة التي تبعية المراكز الثقافية في سورية والبالغ عددها حوالي 450 مركزا، إذ نصت التعليمات التنفيذية لقانون الإدارة الحالية الصادرة في 1986 على نقل إدارة المراكز الثقافية ومراكز الثقافة الشعبية من ملاك وزارة الثقافة إلى ملاك مجالس المدن والبلديات التابعة للإدارة المحلية، ويذكر السيد الوزير بحكم خبرته العملية في مجال الثقافة في كان لهذا القرار من معضات سلبية على المشهد الثقافي السوري، دون أن يتمكن أي من وزراء الثقافة السابقين من حل هذه المعضلة.

وتشير إلى نودتين هامتين أقامتهما وزارة الثقافة على هامش معرض الكتاب الدولي في دمشق، الأولى باسم «العلاقات العربية التركية. تاريخ وحضارة مشتركة» والثانية بعنوان «الملتقى الثاني للتواصل بين مشرق الأمة العربية ومغربها»، تمت تغطيتهما في صحيفة «القدس العربي» حينها وبشكل واف.

الكتاب وأحواله في سورية

بعيدا عن هذه الإشكالية، تبقى وزارة الثقافة هي الناشر الأول للكتاب في سورية من حيث عدد الكتب التي بدأت بثمائية عناوين فقط عام 1960 تاريخ إحدات مديرية التأليف والترجمة، وبلغت في العام 2000 مطبوعات الوزارة 122 عنوانا، لكنها وصلت في العام 2009 إلى الرقم 230 عنوانا، لكن إصدارات الوزارة تراجمت في العام الأخير 2010 ولم يتجاوز الرقم 141 عنوانا فقط، تشمل سلسلة الفن السابع التي تعدها المؤسسة العامة للمسيما وباقي مجالات الأدب والفكر والدراسات، إضافة إلى قيامها بتوزيع كتاب شهري مجاني بالاشتراك مع صحيفة «البعث» بهدف تشجيع القراءة، ويطلع منه حوالي 10 آلاف نسخة شهريا.

مديرية التأليف والترجمة في الوزارة تحولت منذ سنوات إلى الهيئة العامة السورية للكتاب، وهي تصدر إضافة للمكتب مجموعة مجلات فصلية متخصصة بالمسرح والسينما والصور، وأحيانا تكتفي بعدد واحد أو عديدين في العام، ولا يطبع من كل عدد أكثر من 2000 نسخة فقط، ونشر إلى أن الوزارة أصدرت للسنة الثانية على التوالي مجلة فصلية جديدة باسم «جسور» تعنى بالترجمة ودراساتها النظرية، ويرأس تحريرها الدكتور ثامر ديب، كما تصدر عن الوزارة مجلة شهرية وحيدة باسم مجلة «العرفة» وقد تراجع مستواها في العديدين الأخيرين بشكل مزر قياسا لأعداد مهمة كانت تصدر في الستينات والسبعينات من القرن المنصرم، وهي ما زالت تطبع بحدود 4000 نسخة من كل عدد، وتتابع الوزارة أيضا إصدار مجلة نصف شهرية باسم «شرفات» وهي ما زالت تطبع بحدود 4000 نسخة من كل عدد، وتتابع كتابة «شام» يأمل كثيرون أن تتحول مع وزير الثقافة الجديد إلى مجلة أسبوعية لأفقنا هذا النمط من الصحافة الثقافية في سورية، وهناك مجلة واحدة للأطفال باسم (أسامة) تطبع 10 آلاف نسخة فقط لكل أطفال سورية.

الناشر الثاني هو اتحاد الكتاب العرب بدمشق، إذ كانت خطته السنوية لهذا العام نشر 100 كتاب فقط مقابل 108 كتب للعام السابق، لكننا نلاحظ من المقارنة بين خطتي النشر في العامين الأخيرين أن حصة الشعر تراجعت من 20 كتابا إلى 15 فقط، فيما ارتفعت حصة الرواية من 10 أعمال إلى 15 عملا روائيا، وكذلك ارتفعت حصة القصة القصيرة من 12 مجموعة إلى 15 مجموعة قصصية، مع ثبات في حقول الدراسات والمسرح وأدب الأطفال والنقد الأدبي، ولم نلاحظ تطورا مهما في سورية منشورات الإتحاد رغم تأكيد خطة النشر الأخيرة على هذه النقطة.

من جهة أخرى تابع الإتحاد إصدار دورياته بشكل منتظم، وهي: أسبوعية «الأسبوع الأدبي» وشهرية «الموقف الأدبي»، إضافة لفصليات: «الفكر السياسي، الآداب العالية، التراث العربي، والآداب العربية» علما أن هذه الأخيرة تصدر باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

وكان هذا العام مع عددنا من المؤتمر الثامن للإتحاد، حيث



فؤاد عبد الواحد

حول فوز فؤاد عبد الواحد بلقب نجم الخليج؛ اليمنيون مشتاقون لفرحة

منى صفوان

لقي اعتراف العائلة على اهتمامه الفني، قبل ان يسجل حضورا قويا، في واحدة من اكبر المسابقات الغنائية العربية. مساندة المهوبين هي العصا التي يتعكز عليها اليمن، وهي تتم بمجهودات فردية من ابناؤه الذين لن ينتظروا دولة مشغولة عنهم بصراعها السياسي، ولا مؤسسات منهكة بالفلسد والروتين، لتنتقل لهم الفرحة، بل هم من يصنعونها. الفرحة، عاشها اليمنيون اخيرا، بعد ان ترقبوا خلال اسابيع المسابقة، وانتظروها لسنوات. وهي مشابهة لفرحة نجاحهم بتنظيم خليجي 20، الحدث الذي ابهر الجميع حين استطاع اليمنيون دعم البطولة وتنظيمها رغم المصاعب الامنية، ومثل هذه الاحداث الفنية، الرياضية العابرة هي احداث تاريخية مهمة في يمن يتعافى بصعوبة بعد كل خير ينقل عن دمار، يلحق ببنية الثقافية والاجتماعية بخسائر لا يهتم لها من يعينهم الامر، وجرا عوترت وضعه السياسي، اصبح صوت فنان يعني يتعني باغان

بريقا ينير سماء قاتمة، ويكبر الخبر عن كونه مجرد فوز شاب موهوب في مسابقة للغماء. بصورته القاتمة المعتادة، تعكس نظر الاخرين له، ونظرة اليمين لانفسهم، وهي نظرة يحاول اليمن ان ينجو منها، وجاء فوز شاب هاو وموهوب، مصدر اعتزاز اليمنيين بانفسهم وفنهم وموروثهم، وبعث فرحة لليمن لم تعد تتكرر بسهولة. وردة الفعل التي وجدها البعض مباغلة، ولم تشهدها منصة الاحتفال من قبل، كانت جزءا من احساس اليمنيين بوجودهم، منصة شهدت حضورا يمنيا كثيفا لنجوم الغناء اليمني كايوب طارش، الذين حضروا خصيصا لمساندة شاب يحمل اسم اليمن، حقق ما حلموا به، جعل صوت اليمن مسموعا، بعد ان ظل لسنوات يخفي لنفسه. ومع الفرحة، صب اليمنيون غضبهم على من يتحمل مسؤولية بقائهم خارج دائرة الضوء، بعيدا عن الفرح الذي يستحقونه، فعدم الاهتمام بالفنون بمختلف مستوياتها، وعدم تشجيع المواهب، احد مآسي اليمن الحديث، التي تجعل اي نجاح فردي، هو فقط نجاح فردي، لا تلقف وراءه اي مؤسسة او جهة منظمة. الفن هو نمط حياة، وهو ضمن النسيج الاجتماعي وفي قائمة الموروث الشعبي لليمنيين، الذين لم يعودوا مهتمين به، حتى ان فؤاد نفسه

ما جرى في اليمن هذا الاسبوع، في الشوارع التي ضلت طريقها للبهجة، وفي البيوت التي اقلقت باب الفرح، يدل ان شيئا ما في اليمن الحزين، جعله على موعد مع لحظات من الفرح. ولحظات الفرحة التي ينتزعها بصعوبة، يشفق بعدها شفقة، تؤكد انه لم يزل على قيد الحياة وقادرا على العطاء، وانه يمن شباب لم يشخ. وحين يهمل اليمن كله في الداخل والخارج لفؤاد فؤاد عبد الواحد 22 عاما بلقب نجم الخليج، في مسابقة غنائية ختمت هذا الاسبوع على قناة دبي، فان هذا يعني الكثير 22 مليون يمني، اكدوا انهم كانوا بحاجة ماسة للبهجة، ولفرحة اعتراف الاخرين بهم، وبقيمة فنهم. حين تثير الاضواء والالعاب النارية مدينة تعز، ويتظاهر صوت الرصاص هذه المرة ايتهاجا، فان الامر يعبر من كونه مجرد فرحة بالفوز.. لم يفرح اليمنيون منذ سنين، واسوا من كوننا لم نفرح، هو ذلك الشعور الذي يطاردنا باننا خارج دائرة الضوء، وان «ميننا» معزول ومجهول. عزلة اليمن الفنية والاعلامية، واخبار الموت والحرب والازمات السياسية، التي تتصدر اسمه، تجعل خبر فوز شاب يعني بلقب فني،



صبا مبارك في لقطة من فيلم «مدن ترانزيت»

مشاركة أردنية غير مسبوقه بثلاثة أفلام أردنية في مهرجان دبي السينمائي الدولي

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

كتابة النص والحوار احمد امين. ويسرد الفيلم قصة امرأة في الثلاثينات من العمر تعود إلى بلدها بعد غياب 14 عاما في الولايات المتحدة الأمريكية، فتشعر بالغربة في مدينتها ومجتمعها ويعصب عليها التكيف مع تلك التغيرات والتحولت التي طرأت في فترة غيابها. وفي الوقت الذي يضع الفيلم اللوم على طبيعة الحياة ومتغيراتها، تقود التفاصيل إلى انصاف الحياة على حساب الذات البشرية في دواخل بطلة الفيلم، حيث تعاني ليلى «صبا مبارك» من تقلبات عديدة وضعتها في مكان بعيد عن الانسجام مع حياتها الجديدة عبر مواجهات تعبر عن واقع المغرب العائد إلى وطنه، يقودها الفيلم ليرصد مشاهد الحياة القاسية التي تثير العديد من التساؤلات حول واقع اليم يعيشه الإنسان مع ذاته، كما يعينه مع التغيرات الحياتية، ليصبح غير قادر على الانسجام والاندماج مع محيطه وعوالمه الجديدة، بينما الذاكرة تبقى مسيطرة على الدوام.

ثلاثة أفلام أردنية في مهرجان دبي

مثل الأردن هذا العام في مهرجان دبي السينمائي الدولي في دورته السابعة بثلاثة أفلام في فئات مختلفة، وهي مشاركة لافتة وغير مسبوقة، اولها الفيلم الروائي الطويل «مدن ترانزيت»، والثلاثي «هذه صورتي وأنا ميت»، والفيلم القصير «بهيبة ومحمود».

فيلم «هذه صورتي وأنا ميت»

عُرض فيلم «هذه صورتي وأنا ميت» في إطار مهرجان دبي الفيلم الوثائقي الثالث للمخرج محمود المساد، ويتناول الفيلم قصة الطفل بشير الذي «مات لدة ثلاث ساعات»، لدى اغتيال والده الذي كان قائدا في منظمة التحرير الفلسطينية. يسترجع بشير وهو شاب ذكرياته من خلال صورة قديمة له عند مقتل والده. ويذكر ان فيلم المساد عرض لأول مرة هذا العام في مهرجان الأفلام الوثائقية في أمستردام، وقال المخرج ان الجمهور في دبي تفاعل مع قصة الفيلم غير انه كان يأمل «اهتماما أكبر بالخرجين العرب في المهرجانات، ومن الجدير بالذكر ان محمود المساد كتب وأخرج فيلمين وثائقيين حازا عدة جوائز في مهرجانات عالمية، وهما «الشاطر حسن» و«إعادة خلق».

فيلم «بهيبة ومحمود»

ويحكي الفيلم الروائي القصير «بهيبة ومحمود» للمخرج زيد ابو حمدان قصة زوجين عجوزين يعانين من الوحدة ومن رتابة الحياة ويتشاجران طوال الوقت. ويذكر ان المخرج يعمل حاليا على إنتاج فيلمه الطويل الأول بعنوان «حنين».

اعرب مدير عام الهيئة الملكية للأفلام جورج داوود، عن مسعاده بفوز الفيلم الأردني الروائي الطويل «مدن ترانزيت» للمخرج محمد الحشكي بجائزة اتحاد النقاب السينمائي العالمي (FIPRESCI) في مهرجان دبي السينمائي الدولي، الذي اختتم أعماله الأحد 19 كانون الأول/ديسمبر الجاري، الفوز الذي أعلنته لجنة تحكيم تضم نخبة من النقاد والمخرجين في السينما العالمية، الفيلم انتزع الجائزة وسط منافسة ساخنة لأحدث الأفلام السينمائية العربية، انجزها مخرجون من الإمارات ومصر وفلسطين وسورية ولبنان والعراق والمغرب والجزائر. واعتبر داوود حضور الأردن في المهرجان لهذا العام «بمثابة الاعتراف والتقدير بالمواهب الأردنية في المهرجانات الدولية، مشيرا إلى أنه قبل عدة سنوات لم يكن أحد يتوقع مثل هذا الحضور للمواهب الأردنية، معربا عن ثقته بأن «يغدو هذا الوجود اللافت في الملتقيات السينمائية العالمية قاعدة وليس استثناء».

وأشار مدير عام الهيئة الملكية للأفلام جورج داوود في بيان وزعته الهيئة وصلت لـ«القدس العربي» نسخة منه، لحجم البرامج التي تنظمها الهيئة لأفراد المجتمع المحلي من أصحاب المواهب في خوض غمار صناعة الأفلام، مبينا أن فيلم «مدن ترانزيت» جاء نتاج برنامج تدريبي متكامل نظفته الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، شمل مختلف أوجه صناعة الأفلام السينمائية من تطوير النص والتصوير والمونتاج.

من جهة من المخرج محمد الحشكي الظروف التي التقط فيها فكرة العمل الذي يعد تجربته الأولى في حفل الفيلم الروائي الطويل. بعد أن قدم إنجازات على صعيد الفيلم القصير: فيلم «البعش مؤقنا» 2004، و«فراشة» العام 2008، ورأى انه نتيجة لتضامر مجموعة من الجهود للعاملين معه في الفيلم، الذي يسرد قصة من واقع الحياة اليومية، أثار العرض، الذي حضره جمهور واسع، نقاشا مثيرا للاهتمام مع فريق العمل، معبرا عن مسعاده، لتفاعل المشاهدين مع الفيلم قائلا: «على الرغم من أن أحداث وتخصيات الفيلم أردنية غير أن قصته تحاكي جمهورا متعدد الثقافات وهذا يبرهن على قرض نجاحه عالميا».

عن فيلم «مدن ترانزيت»

الفيلم انجز بميزانية متواضعة جدا، لكنه انجز بمرحلة إخراجية وحرافية مخرجه الذي تمكن من تقديم عمل روائي طويل بلاساسة وشغافية تستدرج أسئلة الذاكرة وتتهل من الواقع، وتقوم النجمة الأردنية صبا مبارك بطولته فيلم «مدن ترانزيت»، بمشاركة الممثل المصغر محمد قباني، الفنانة القديرة شفيقة الطل، على ماهر، إضافة إلى مواهب أردنية شابة، إنتاج رولا ناصر، كما ساهم في

يحفظها اليمنيون جيدا، مبعث فخر. وفي وقت لم يعد تاريخه المعاصر يصنع إنجازا يحقني به، وكل الاخبار تقول انه انه يمن باس، فان اهله يعلمون بانته ليس بائسا لهذا الحد، وان بوسعهم سماع وصنع اخبار أكثر بهجة.

فيلم «زرايف» يتوج بالجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم الامازيغي بورازات

ورازات - من محمد بلوش:

بو بكر الحجي، الناقد السينمائي احمد السجلماسي ألقى خلال فقرة تكريم الراجل كلمة مؤثرة، تناولت اهم المحطات الابداعية لكشطي، وإسهاماته المتميزة في المجال السينمائي المغربي. المحقق الثاني به، هو الممثل المقتدر محمد جامو، الذي شارك في أعمال سينمائية اجنبية وامازيغية، إذ كان وسيظل من أبرز الممثلين العفويين، ممن جسدوا بتقمص متميز شخصية اليهودي في الافلام الامازيغية، منذ بداياتها أوائل التسعينيات إلى اليوم. وقد عرف هذا المهرجان تنظيم ندوة مهمة حول موضوع شعار هذه الدورة الذي هو: «دور الإعلام في تطوير الفيلم الامازيغي»، والتي عرفت مساهمة مجموعة من الباحثين والمنتجين والنقاد ومثلي بعض المؤسسات الوطنية. وعرفت نقاشا غنيا ليرصد دور الإعلام في التعريف بالفيلم الامازيغي، وكذا دوره في خلق مشاهدة واسعة للفيلم الامازيغي واهمية الدراسات والكتابات النقدية في توجيه وتطوير الفيلم الامازيغي، والحاجة إلى خلق قنوات تواصل أعمق بين الفيلم الامازيغي وبسائط الإعلام، والآليات القانونية المغربية لدعم إنتاج الفيلم الامازيغي، وعلى ضوء اشغال الندوة والنقاشات التي عرفها المهرجان اصدر المشاركون فيه مجموعة من التوصيات.

مسابقة الافلام الروائية الطويلة، والتي ترأس لجنة تحكيمها المخرج الكبير جمال بلعجوب، وضمت عضوية الصحفي والباحث محمد مخلص، والمثلة ثم المخرجة المنتجة كريمة موخاريج، إضافة لفنان مصطفى الوردي، عرفت مشاركة خمسة أفلام، هي «سیدی الوالی» لسعود الزبيدي، «تيشكا لرامسي فجاج، «زرايف» لعبد الحمزي أو السايح، «ياقاند أنستاهل حسن» لرشيد

ويعد تداول لجن تحكيم مسابقات الدورة الخامسة لمهرجان الفيلم الامازيغي بورازات، تم على مستوى الفيلم الطويل لتوزيع الفئات عايشة بوشان بجائزة أفضل دور نسائي، عن دورها في فيلم «ياقاند أنستاهل حسن»، وفاز بجائزة احسن ممثل كل من مبارك العطاش عن دوريه في «زرايف» و«ياخف إيفيلي»، محمد أوراغ عن دوره في «تيشكا»، في حين عادت فيه جائزة الإخراج لمخرج «زرايف»، عبد العزيز أو السايح، وتوج نفس الفيلم بالجائزة الكبرى. أما جائزة احسن فيلم قصير، فقد فاز بها فيلم «ياهاجين» للمخرج الشاب عزيز المالح، الذي شارك بفيلم بيكولوجي النيمة، ولوح بخطاب سينمائي يراهن على تجديد النوع، في تخلص تدريجي من هيمنة أنواع محدودة على مجمل الإنتاج السينمائي الامازيغي. وبعد تداول لجنة مسابقة سيناريو الفيلم القصير، تم تتويج النص السينمائي «ياهاجين» للكاتب محمد تكا، اختير من بين النصوص الست المتنافسة. يشار إلى ان مجموعة من الافلام قد تم عرضها خارج نطاق المسابقة الرسمية، حيث عرضت ثلاث افلام وثائقية، «يوغافر33» للمخرج احمد بايدو، «صدى الصمت» لربيع الجوهري، و«أباغوس» للمخرجين رشيد شايب وعبد العزيز بلعالي، بالإضافة إلى «ذاكرة تحت الخراب» الذي أنتجته الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي سنة 1972، ولحظته سيجارة» ثم «المنسيون» للذنان لحدحافظي، «تاواركيت» لنور الدين بادي، «لا» لمحمد عزيزي، و«أوراخ تاما ن زبحار» لعبد امين التطبيقي لسنة 2009.



البراج

| | |
|----------|--|
| الحمل: | خصام خفيف ومشادة صغيرة مع الحبيب بالكلام يستمران لفترة وجيزة، حاول الإصغاء لمن يريد مساعدتك.. |
| الثور: | تصرفك اليوم يحدد أموراً كثيرة، فكن على حذر، لا تلتفت إلى القيل والقال والأحداث التي تأتي من هذا وذاك. |
| الجوزاء: | لكن هذه الفترة فترة هدوء وعدم انفعال لأي أمر مهما كان، احذر المشكلات ولا تعد أحداً بما لا تستطيع تنفيذه. |
| القوس: | سوف تشرق في أفق حياتك شمس السعادة، لذلك انظر إلى المستقبل بأمل، فأمورك تسير على خير ما يرام. |
| الجدي: | احتفظ بالاستنتاج الذي خرجت منه بعد مراقبة الحبيب وانتظر ما تأتي به الأيام ولا تكن وثاقاً بكل شيء. |
| الدلو: | ليس هذا اليوم وقت اتخاذ القرارات المهمة، عليك أولاً أن تنجز المتراكم من الأعمال والمهام المعلقة. |
| العذراء: | شخص يهتم أمره سيقوم بزيارتك في وقت قريب، لا تخسر من هم حولك، ستكتشفك حقائق معينة. |
| الميزان: | ستصل إلى ميتحك بعد أيام من العمل والتفاني والإخلاص، وسيوصلك ذلك إلى نهاية الصعوبات والمشكلات. |

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 4 | | | | | | | |
| 2 | | 3 | 8 | | 7 | | | |
| | | 8 | 1 | 6 | | | | 3 |
| | 4 | | 7 | | 2 | 8 | | |
| 3 | | | | | | | 4 | |
| | 2 | 7 | | 1 | 3 | | | |
| 4 | | | | 1 | 3 | 6 | | |
| | 6 | | | 5 | 7 | | | 2 |
| | | | 9 | | | | | |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 5 | 8 | 1 | 2 | 4 | 9 | 7 | 6 |
| 9 | 1 | 6 | 3 | 5 | 7 | 4 | 8 | 2 |
| 2 | 4 | 7 | 8 | 6 | 9 | 1 | 5 | 3 |
| 5 | 2 | 1 | 4 | 9 | 3 | 7 | 6 | 8 |
| 6 | 3 | 4 | 2 | 7 | 8 | 5 | 9 | 1 |
| 8 | 7 | 9 | 5 | 1 | 6 | 2 | 3 | 4 |
| 4 | 9 | 5 | 6 | 3 | 2 | 8 | 1 | 7 |
| 1 | 6 | 2 | 7 | 8 | 5 | 3 | 4 | 9 |
| 7 | 8 | 3 | 9 | 4 | 1 | 6 | 2 | 5 |

يقدم بطلا تركيا يقوم بملاحقة القائد العسكري المسؤول للانتقام من الضحايا؛ فيلم حول هجوم إسرائيل على قافلة الحرية يعرض الشهر القادم



لقطة من فيلم «وادي الذئاب» فلسطين»

استطنبول - رويترز: إن تحويل حدث دولي كبير إلى فيلم حركة دائماً ما يثير الجدل. ففي أيار/مايو من العام الحالي قتل جنود إسرائيليين تسعة نشطاء وتتهل من الهجوم على قافلة مساعدات كانت في طريقها إلى غزة وينقل فيلم الحركة «وادي الذئاب - فلسطين» ما حدث إلى الشاشة الكبيرة. ومن المقرر ان يبدأ عرض الفيلم في 28 كانون الثاني/يناير. وتم تصوير جزء منه على متن السفينة التركية مرمرة التي شهدت هجوم الجنود الاسرائيليين على النشطاء المؤيدين لحقوق الفلسطينيين. وأضرت سيطرة إسرائيل على السفينة التركية في المياه الدولية بعلاقتها مع تركيا حليفها الإسلامية الوحيدة كما أثارت غضبا دوليا أجبر إسرائيل على تخفيف القيود التجارية على الفلسطينيين في قطاع غزة ودعمه 1.5 مليون نسمة. والفيلم استثمار نجاح مسلسل تلفزيوني

أثار الجدل وتناول قصة جاسوس تركي خيالي يدعى بولات المار يسافر إلى إسرائيل لملاحقة القائد العسكري المسؤول عن الهجوم على مرمرة والانتقام للضحايا. وأثار المسلسل التلفزيوني نزاعا دبلوماسيا في يناير بين تركيا وإسرائيل بسبب حلقة أظهرت جنودا إسرائيليين وهم يخطفون أطفالا. وقال منتقدون إن الفيلم قد يؤدي إلى ان تجد التوتر بين البلدين. لكن مخرج الفيلم زبير ساسماز يرى أن أي أزمة يتيها الفيلم ستكون قصيرة. وأضاف «لا اعتقد أن الفيلم سيؤدي إلى أزمة دولية. قد يحدث هذا لكنني اعتقد أنها ستكون مصطنعة ولن تكون دائمة لكن الفيلم ستهو س يكون من الكلاسيكات الخالدة». وفي جزء سابق من الفيلم كان بعنوان «وادي الذئاب - العراق» أرسلت الشخصية الرئيسية بولات المار الذي تصفه وسائل



رغم اعلان الحكومة ان سياستها الاقتصادية الحذرة جنبت البلاد انعكاسات سيئة وخرجت بأقل الاضرار

تقرير: تداعيات الأزمة المالية العالمية تصيب الاستثمارات الخليجية بتونس

■ تونس- يو بي أي: رغم اعلان الحكومة التونسية ان السياسة الاقتصادية الحذرة التي انتهجتها خلال العام 2010، مكنتها من تجنبين البلاد انعكاسات الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، والخروج منها بأقل الأضرار، إلا ان تداعيات الأزمة طالت الاستثمارات الخليجية في البلاد، وشاطر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، الحكومة التونسية وأربابها، حيث أشارت تقاريرها إلى تمكن تونس من امتصاص تداعيات الأزمة العالمية.

وقال سيمون غريال، مدير المغرب العربي والشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالبنك الدولي، في وقت سابق من الشهر الحالي، ان تونس حققت نتائج ومؤشرات «إيجابية على مستوى تأمين التوازنات المالية العامة، رغم محدودية مواردها الطبيعية وصعوبة الوضع الاقتصادي العالمي» لكن تداعيات الأزمة العالمية طالت الاستثمارات الأجنبية، وبخاصة الخليجية منها، حيث قال العديد من الخبراء والمحللين ان تونس سستظل تواجه تحديات اقتصادية جديدة، في مقدمتها كيفية الحفاظ على تدفق الاستثمارات لتمويل مخططات التنمية.

ورأى برلمانيون وحزبيون ان تونس تعيش اليوم على وقع تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، ويرجع بزهها بشكل أوسع خلال العام 2011، نظرا لإرتباطها بأزمة الديون السيادية التي تعاني منها منطقة اليورو، والشريك الاقتصادي الأساسي لتونس.

ويستند هؤلاء في آرائهم إلى تراجع عدد من المؤسسات الإماراتية عن تنفيذ مشاريع استثمارية

محدودا، حيث ان عددا من المؤسسات الاستثمارية الخليجية الأخرى أنفت على مشاريعها، كما أبدت مؤسسات استثمارية قطرية استعدادها لاستثمار في تونس.

وقال المسؤولون ان خير دليل على ذلك هو استمرار بيت التمويل الخليجي البحريني في تنفيذ مشروعه «مرفأ تونس المالي الدولي، باستثمارات تقدر بنحو 2 مليار دولار، وإعلان شركة (الديار) القطرية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي عن اعترافها بتنفيذ مشروع بحوالي 80 مليون دولار.

ووصفوا الآراء التي تتحدث عن تراجع الاستثمارات بأنها غير دقيقة، لان المعطيات تشير إلى ان حجم الاستثمارات الأجنبية التي استقطبتها البلاد خلال الأشهر العشرة الماضية من العام الجاري ارتفع بنسبة 7.6 بالمئة بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال الفترة نفسها من العام 2009.

ويبلغ حجم تلك الاستثمارات خلال الفترة المذكورة 1.9 مليار دينار (1.376 مليار دولار)، مقابل 1.766 مليار دينار (1.279 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من العام 2009.

وأشار المسؤولون إلى تقرير مرصد الاستثمارات والشركات في المتوسط (أنيما) الخاص بالنصف الأول من العام 2010، الذي دل على ان تونس شكلت الاستثناء الوحيد بين تسع دول شريكة للاتحاد الأوروبي في ارتفاع قيمة الاستثمارات الأجنبية بنسبة 250 بالمئة.

لكن أحمد الأيوني، الأمين لحزب الإتحاد الديمقراطي الوحدوي التونسي المعارض قال ليوไนเต็ด برس إنترناشونال، ان المعطيات المتوفرة تشير إلى ان السياسة التي اتبعتها الحكومة

السيساين بدفع اليونان إلى الإفلاس، لكن عدد المشاركين كان أقل كثيرا مما كان يأمله المنظمون، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام يونانية.

ويناقش أعضاء البرلمان مشروع قانون من شأنه أن يخفض 6 مليارات يورو (7.9 مليار دولار) من الموازنة في محاولة لتقليل عجز الموازنة إلى 7.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وكان المشروعون قدودوا جلسات نقاش على مدى خمسة أيام.

ومن المتوقع أن يكون باستضافة الحكومة الاشتراكية الحاكمة تمرير الاجراء في ضوء الأغلبية الكبيرة التي تتمتع بها في البرلمان.

هذه التخفيضات هي جزء من اتفاق لابقان كانت اليونان توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، وأصبحت ضرورية بعد ان ارتفع عجز الميزانية اليوناني بشكل صاروخي إلى 15.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وتحايلت الحكومة

أثارت التنبؤات الجوية التي سقوط مزيد من الثلوج في أوروبا وهو ما يهدد باطالة حالة القوضى التي خمدت عن موجة البرد القارس التي قد تؤثر أيضا على نمو الاقتصاد الألماني بينما كاحت شركات الطيران وشبكات المسك الحديدية لاستعادة الخدمات المعتادة في أجزاء من القارة الأوروبية

وكان تعطل رحلات الطيران والقطارات فائقة السرعة في أوروبا وتلك التي تربط بريطانيا ببقية أنحاء القارة بمثابة كابوس عانى منه عشرات الآلاف منذ مطلع الأسبوع عندما تساقطت ثلوج كثيفة في وقت كانوا يخطون فيه لتفضية عطلة عيد الميلاد.

وقال فولكر ترايار كبير الاقتصاديين في غرفة التجارة والصناعة بألمانيا لويترز ان من المرجح ان يقلل الطقس البارد من معدل النمو في الربع الأخير من العام الحالي في ألمانيا أكبر اقتصاد في القارة الأوروبية.

وقال «كثير من مشروعات التشييد توقفت وكثير من رحلات الأعمال ألغيت». وأضاف «نقل البضائع والخاصة هي ان الطقس السيء سيهدد في انخفاض معدل النمو في الربع الأخير بنحو نصف نقطة مئوية».

وأضافت المسك الحديدية الألمانية مزيدا من القطارات لتساعده المسافرين الذين تقطعت بهم السبل للوصول إلى وجهاتهم لكن في فرنسا طلبت هيئة الطيران الفرنسية من شركات الطيران تخفيض رحلاتها كإجراء احترازي بعد توقات سقوط مزيد من الثلوج.

في بريطانيا تسبب الطقس السيء في تأخير شديد في رحلات القطارات في أنحاء المناطق الواقعة في شمال ووسط البلاد وقال خبراء الطقس ان المزيد من الثلوج الكثيفة في الطريق وأثار ذلك أيضا نداءات بإقرار

توزيع جبر المطارات على التعامل مع الثلوج والأحوال الجوية السيئة بشكل أكثر كفاءة.

وقال سيم كالاس مسؤول النقل بالاتحاد الأوروبي إنه يبحث فكرة إجبار المطارات على توفير حد أدنى من الدعم للبنية التحتية خلال الأحوال الجوية السيئة.

وقال مطار ميرو - أكثر المطارات الدولية ازدحاما في العالم - ومطار فرانكفورت - أكبر مطار في أوروبا - على موقعيهما على الإنترنت إن العمليات تعود إلى طبيعتها بعد ان تعطلت بشدة حركة الطائرات فيهما.

واتهم وولفغانغ بروك - شاور

تشرين الثاني (نوفمبر) فغن بنسبة 29 بالمئة عن الفترة الماضية من العام الماضي ليصل إلى 8 ملايين سائح حقيقا بذلك رقما قياسيا.

ومع ذلك، لا تتوقع المنظمة تحقيق العدد المستهدف لعدد السياح هذا العام نظرا لأن اليابان في حاجة إلى قدوم أكثر ومن المؤكد تقريبا أن يتجاوز عدد السياح الأجانب هذا العام الرقم القياسي المسجل في عام 2008 والبالغ 8 ملايين سائح.

ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن مسؤول بالمنظمة لم تحدد هويته ان «اتجاه التراجع في عدد السياح الصينيين» من المتوقع ان يستمر لبعض الوقت، وقال إننا «سنستدير حملات ترويجية قبيل موسم عطلات رأس السنة الصينية في شباط (فبراير)».

وكان ارتفاع سعر صرف الين الياباني أحد العوامل المساهمة الأخرى بعد ان جعل السفر إلى اليابان أكثر تكلفة. وسجل الين أعلى مستوى جديد في 15 عاما في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) عندما بلغ الدولار أمام الين 80.2 ين مقربا من أعلى مستوى له على الإطلاق عند 75.79 ين والمسجل في نيسان (أبريل) عام 1995.

تجدد الإضرابات في اليونان مع اقتراب التصويت على موازنة التقشف

■ أثينا- د ب أ: بدأ سائفو الحافلات والقطارات في اليونان إضرابا لمدة 24 ساعة الأربعاء مع اقتراب حكومة أثينا من تصويت نهائي على موازنة تقشفية من توقع ان يجرى في وقت مبكر من صباح الخميس.

وعند ظهر امس تجمع مئات الآلاف من المواطنين غلب عليهم العاملون بالقطاع الحكومي امام مبنى البرلمان احتجاجا على التخفيضات المنتظرة مرددين «لصوص، لصوص» واتهموا

المسؤول التنفيذي بشركة طيران لوفتهانزا هيئة المطارات البريطانية الملوكة لاسبانيا بأنها لم تكن مستعدة لمواجهة تساقط الثلوج بكثافة في مطار هيثرو.

ونفي متحدت باسم هيئة المطارات البريطانية انه توجد مشكلة اذاعة ثلوج في هيثرو وقال انه سيتم تعلم الدروس لكنه ألقى باللوم في المشاكل على «الطقس السيء الذي لم يسبق له مثيل والذي أغلق معظم مطارات شمال أوروبا».

وقال متحدت باسم مطار فرانكفورت ان المطار مقفوح ويعمل بكامل طاقته ضيقا انه يوجد نحو 3500 مسافر

تشرين الثاني (نوفمبر) فغن بنسبة 29 بالمئة عن الفترة الماضية من العام الماضي ليصل إلى 8 ملايين سائح حقيقا بذلك رقما قياسيا.

ومع ذلك، لا تتوقع المنظمة تحقيق العدد المستهدف لعدد السياح هذا العام نظرا لأن اليابان في حاجة إلى قدوم أكثر ومن المؤكد تقريبا أن يتجاوز عدد السياح الأجانب هذا العام الرقم القياسي المسجل في عام 2008 والبالغ 8 ملايين سائح.

ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن مسؤول بالمنظمة لم تحدد هويته ان «اتجاه التراجع في عدد السياح الصينيين» من المتوقع ان يستمر لبعض الوقت، وقال إننا «سنستدير حملات ترويجية قبيل موسم عطلات رأس السنة الصينية في شباط (فبراير)».

وكان ارتفاع سعر صرف الين الياباني أحد العوامل المساهمة الأخرى بعد ان جعل السفر إلى اليابان أكثر تكلفة. وسجل الين أعلى مستوى جديد في 15 عاما في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) عندما بلغ الدولار أمام الين 80.2 ين مقربا من أعلى مستوى له على الإطلاق عند 75.79 ين والمسجل في نيسان (أبريل) عام 1995.

شركات تجارية يابانية تزيده حصصها في مشروعات صينية مبتدئة

■ طوكيو- د ب أ: قالت الحكومة اليابانية الأربعاء إن المتوقع أن يؤدي تدهور العلاقات مع الصين إلى حرمان البلاد من تحقيق العدد السنوي المستهدف من السياح وهو 10 ملايين سائح اجنبي.

وقال هيروشي ميزوهانا رئيس منظمة السياحة الوطنية اليابانية إنه «صعب تماما تحقيق الهدف. وتراجع عدد السياح من الصين وهونغ كونغ بعد حوادث التصادم بين بين سفن صينية ويابانية وارتفاع قيمة الين». وفي مطلع أيلول (سبتمبر)، اعتقلت اليابان ربان سفينة صينية لصيد الأسماك بعد اصطدامها بزوارق خفر السواحل اليابانية قبالة جزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي، وأدت الحادثة والقبض على الرجل الصيني إلى زيادة اشتعال النزاع الدبلوماسي بين البلدين.

وتراجع عدد السياح الصينيين من الـ 171 و303 سياح في آب (أغسطس) إلى الـ 68 و500 سائح في تشرين الثاني (نوفمبر).

وقالت المنظمة ان العدد الإجمالي لعدد السياح الأجانب الذين زاروا اليابان في الفترة من كانون الثاني (يناير) إلى

تشرين الثاني (نوفمبر) فغن بنسبة 29 بالمئة عن الفترة الماضية من العام الماضي ليصل إلى 8 ملايين سائح حقيقا بذلك رقما قياسيا.

ومع ذلك، لا تتوقع المنظمة تحقيق العدد المستهدف لعدد السياح هذا العام نظرا لأن اليابان في حاجة إلى قدوم أكثر ومن المؤكد تقريبا أن يتجاوز عدد السياح الأجانب هذا العام الرقم القياسي المسجل في عام 2008 والبالغ 8 ملايين سائح.

ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن مسؤول بالمنظمة لم تحدد هويته ان «اتجاه التراجع في عدد السياح الصينيين» من المتوقع ان يستمر لبعض الوقت، وقال إننا «سنستدير حملات ترويجية قبيل موسم عطلات رأس السنة الصينية في شباط (فبراير)».

وقال المصدر من المتوقع صدور اعلان في وقت لاحق اليوم أو غدا مؤكدا لتقارير الاعلامية التي ذكرت ان ريو تينغو عرضت نحو 16 دولارا استراليا لشراء السهم ريفرزديل. ورفض المصدر ان ينشر اسميهما لعدم التصريح لهما بالبحث لوسائل الاعلام.

وقال المصدر من المتوقع صدور اعلان في وقت لاحق اليوم أو غدا مؤكدا لتقارير الاعلامية التي ذكرت ان ريو تينغو عرضت نحو 16 دولارا استراليا لشراء السهم ريفرزديل. ورفض المصدر ان ينشر اسميهما لعدم التصريح لهما بالبحث لوسائل الاعلام.

وبسعر 16 دولارا استراليا للسهم يتضمن علاوة 13.5 في المئة على سعر اطلاق ريفرزديل في الثالث من ديسمبر كانون الأول قبل الكشف عن ابداء ريو اهتمام بإبرام صفقة ولكنه أقل من أحدث سعر السهم الذي بلغ 16.30 دولار استرالي.

وقال المصدر من المتوقع صدور اعلان في وقت لاحق اليوم أو غدا مؤكدا لتقارير الاعلامية التي ذكرت ان ريو تينغو عرضت نحو 16 دولارا استراليا لشراء السهم ريفرزديل. ورفض المصدر ان ينشر اسميهما لعدم التصريح لهما بالبحث لوسائل الاعلام.

وبسعر 16 دولارا استراليا للسهم يتضمن علاوة 13.5 في المئة على سعر اطلاق ريفرزديل في الثالث من ديسمبر كانون الأول قبل الكشف عن ابداء ريو اهتمام بإبرام صفقة ولكنه أقل من أحدث سعر السهم الذي بلغ 16.30 دولار استرالي.

وقال المصدر من المتوقع صدور اعلان في وقت لاحق اليوم أو غدا مؤكدا لتقارير الاعلامية التي ذكرت ان ريو تينغو عرضت نحو 16 دولارا استراليا لشراء السهم ريفرزديل. ورفض المصدر ان ينشر اسميهما لعدم التصريح لهما بالبحث لوسائل الاعلام.

محكمة كويتية ترفض دعوى لوقف الفحص الفني لشركة الاتصالات (زين)

■ الكويت-رويترز: رفضت محكمة كويتية الأربعاء دعوى غير راض عن بيع حصة فيها مقابل 12 مليار دولار بما يزيد إحدى العقبات الرئيسية أمام المشتري وهو شركة اتصالات الإماراتية.

كانت الفوارس القابضة التي تملك حصة في زين تبلغ 4.5 بالمئة قد قامت الدعوى لوقف عملية الفحص الفني في صفقة البيع الزمعة. وقالت الفوارس إنه كان ينبغي على مجلس إدارة زين الا يفتح فواتر و لاتصالات قبل الاطلاع على تفاصيل العرض، وقال راشد الردعان محامي شركة الفوارس لرويترز «ان شاء الله سوف نستأنف (الحكم) خلال اليومين القادمين» وعرضت اتصالات ثاني أكبر شركة اتصالات في الخليج من

دمشق-يو بي أي: انجزت سورية شبكة سلك حديدية بمواصفات دولية لربط سورية بالسعودية ودول الخليج العربي مروراً بالاردن.

الغابرة من أوروبا بالوصول الى منطقة الخليج العربي وسورية بدأت بوصول خط دمشق- درعا وفق المواصفات القياسية الدولية فيما انجزت الخطوط ضمن اراضيها وبالنسبة للاردن فهي بانتظار التمويل لانجاز المشروع.

وقال ان هناك دراسة لتخفيض اجور نقل الحوايات بين سورية والعراق لافتنا الى ان اي تعاون او مكسب من هذا النوع يتحقق في دول المنطقة يعكس المشروع وانها تتطلع إلى خط حديث ومتطور يلبي متطلبات العصر والحاجة المستقبلية وستكون له مواصفات هندسية عالية تربط هذه المنطقة بالسعودية ودول الخليج، مشيراً إلى إحدى الخطوط الحديدية السورية انجزت احدى النمرات من خلال شركة ايتالغير الإيطالية لتفعيل هذا المحور الذي يربط سورية مع السعودية ودول الخليج العربي.

وكشفت سقباتي عن «مباحثات بين الدول المعنية بخصوص إنشاء شبكة بمواصفات دولية تسمح للقطارات

الغابرة من أوروبا بالوصول الى منطقة الخليج العربي وسورية بدأت بوصول خط دمشق- درعا وفق المواصفات القياسية الدولية فيما انجزت الخطوط ضمن اراضيها وبالنسبة للاردن فهي بانتظار التمويل لانجاز المشروع.

وقال ان هناك دراسة لتخفيض اجور نقل الحوايات بين سورية والعراق لافتنا الى ان اي تعاون او مكسب من هذا النوع يتحقق في دول المنطقة يعكس المشروع وانها تتطلع إلى خط حديث ومتطور يلبي متطلبات العصر والحاجة المستقبلية وستكون له مواصفات هندسية عالية تربط هذه المنطقة بالسعودية ودول الخليج، مشيراً إلى إحدى الخطوط الحديدية السورية انجزت احدى النمرات من خلال شركة ايتالغير الإيطالية لتفعيل هذا المحور الذي يربط سورية مع السعودية ودول الخليج العربي.



كأس أفريقيا ثلاث مرات متتالية. والأكثر من ذلك، أن أبو تريكة أصبح على وشك الدخول في نادي المئة الذي لا يضم حتى الآن سوى ستة لاعبين كسروا حاجز المئة هدف في الدوري المصري وهم على حسب ترتيب رصيدهم من الأهداف: حسن الشاذلي (187 هدفا) وحسام حسن (168 هدفا) ومصطفى رياض (123 هدفا) والضظوي (112 هدفا) والخليب (108 أهداف) وأحمد الكاس (107 أهداف).

تبدو الفرصة سانحة أمام أبو تريكة للتفوق على الضظوي والخليب والكاس، رغم أنه ليس مهاجما صريحا.

ما يتفوق به على أبو تريكة، وربما كان ذلك صحيحا ولكن أبو تريكة يتفوق على شيكابالا في أمور أخرى حيث شهدت السنوات الماضية خروج شيكابالا عن النص في تعامله مع الجماهير أحيانا، وفي عصبية أحيانا أخرى، وهو ما لم يحدث مع أبو تريكة الذي قلما تجد مشجعا مصريا، سواء كان من نصرا الاهلي، أو الزمالك لا يكن كل تقديرا وحبًا.

كما تفوق أبو تريكة على الخليب وشيكابالا في إنجازاته مع المنتخب المصري حيث كان عاملا مشتركا، وفعالا في فوز أحفاد الغرانتة بلقب

كأس العالم للاندية ونال شهرة عالمية تفوق كل نجوم الكرة المصرية. وكما كان للخليب لدغاته القاتلة للدفاعيين وحراس الرمي بالفرق المنافسة، كان لأبو تريكة بصماته الواضحة في هذا المجال، ولن ينسى له أحد هدفه القاتل في مرمى الصفاقسي التونسي في أياب الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا عام 2006 والذي صعد بالأهلي لونيال الأندية. وراى البعض في الموسم الماضي أن لاعب الزمالك، محمود عبد الرزاق (شيكابالا) يمتلك من المواهب الفنية والقدرة على هن الشبكا ما يعادل، بل

ان تتغير النتيجة..» وتابع قائلا، «في مثل هذه المباريات يجب ان تحسن استغلال الفرص. من يستغل الفرص يفوز ولكننا لم نتجح في ذلك وأهنيء الاهلي..»

بها حرس الحدود 1- صفر في وقت سابق هذا الشهر. وأضاف «أضاع أحمد حسن مكي فرصة ومحمد حليم فرصة أخرى قرب نهاية المباراة وكان من الممكن

مرات لكن الفرص ضاعت هباء..» وعاقب الاتحاد المصري لكرة القدم العشري بالإيقاف في مباراة واحدة بسبب نزوله أرض الملعب بدون إذن في مباراة امام اتحاد الشرطة فاز

ركنية. وفي الدقيقة 23 سدده أبو تريكة كرة مباشرة من منطقة الجزاء مرقت فوق العارضة كما تصدى فرج لفرصة خطيرة أخرى من أبو تريكة في الثواني الأخيرة من هذا الشوط.

ومع بداية الشوط الثاني أدرك الاهلي التعادل عندما لعب أحمد فتحي كرة عرضية قابلها أبو تريكة برأسه في الرمي.

وأهدر محمد ناجي (جدو) فرصة خطيرة من وضع انفراد في الدقيقة 57 قبل ان يحصل فضل على ركلة جزاء نفذها أبو تريكة في الرمي مسجلا هدف التقدم.

وانتفض حرس الحدود محاولا ادراك التعادل والتفدى ابو السعود فرص خطيرة للتهدف قبل ان يطلق الحكم صفارة الانذار في الحكم صفرًا مرمي الاهلي في الشوط الثاني لتسقط ويسددها اللاعب السنغالي في الرمي الخالي. وكان الاهلي هو الاخطر في معظم اوقات الشوط الاول رغم انه لم ينجح في تحويل سيطرته الى اهداف. وسدد أبو تريكة كرة قوية حولها علي فرج حارس حرس الحدود باطراف اصابعه في ركلة

أبو تريكة يقود الأهلي الى العودة لطريق الانتصارات بالدوري المصري

أبو تريكة تفوق على الخليب وشيكابالا.. وحقق المعادلة الصعبة

في مباراته أمام حرس الحدود مساء الثلاثاء ليقوده إلى استعادة الانتصارات بفوز ثمين 1/2 على الحرس والخروج من عنق الزجاجة قبل أيام قليلة من مباراة القمة في الدوري المصري أمام فريق الزمالك. ومن المؤكد أن مكاسب الأهلي من الفوز في المباراة لا تتوقف عند انتزاع النقاط الثلاث وتقليص الفارق مع الزمالك المتصدر إلى أربع نقاط، فحسب وإنما تمتد إلى عودة الروح المعنوية العالية للفريق وتحسن الأداء الفني والمستوى البدني بالإضافة

لعودة خطورة النجم أبو تريكة. وبذلك ينتظر جمهور الأهلي من أبو تريكة الكثير في مباراة القمة أمام الزمالك حيث يمثل الخطر الأكبر حاليا على شيكابالا والوحيد السيد حارس مرمى الأبيض.

والأكثر من ذلك، أن أبو تريكة رد على المشككين في مستواه حيث انطلقت في الموسم الماضي والحالي، بعض الأصوات التي طالبت اللاعب بالاعتزال بعدما شعر أصحاب هذه الأصوات بأنه وصل إلى نقطة النهاية وأنه لم يعد قادرا على العطاء. غير أن هدي في أبو تريكة في المباراة رفعنا رصيد اللاعب إلى خمسة أهداف الموسم الحالي ليصبح أبرز هدافي الأهلي هذا الموسم كما رفع اللاعب رصيده بذلك إلى 99 هدفا ليصبح على بعد هدف وحيد من دخول نادي المئة.

القاهرة - د ب أ: ربما شهد الموسم الحالي بزوغ نجم أكثر من لاعب وتلقى أكثر من نجم في الدوري المصري لكرة القدم ولكن ظل محمد أبو تريكة بمثابة تيمية للحظ والانتصارات التي تبثت عنها جماهير الأهلي دوما.

ومع تراجع مستوى أبو تريكة في بداية الموسم، أدركت الجماهير أن مسيرة فريقها في رحلة الدفاع عن لقبها بالدوري المصري قد لا تكون سهلة على الإطلاق لأن العقل المفكر والمحرك الأساسي للفريق يعاني مشكلة ما.

ورغم وجود العديد من اللاعبين البارزين بين صفوف الفريق، أمثال محمد بركات وأحمد فتحي وسيد معوض وحسام غالي، وغيرهم من نجوم الاتحاد المصري، كان أبو تريكة دائما هو فرس الرهان الذي تعلق عليه هذه الجماهير أمالها العريضة، سواء في قيادة الفريق داخل المستطيل الأخضر، أو المساهمة في تهيئة الأجواء المستقرة للشبابين المحر خارج الملعب.

وبعد أربع مباريات عانده فيها الحظ فريق الأهلي، حيث غابت عنه الانتصارات وانطقت البسملة على وجوه مشجعيه وأنصاره داخل مصر وخارجها، عاد أبو تريكة ليوقد شموع الانتصارات من جديد ويعيد للجماهير ابتهاجاتها واحتفالاتها.

سجل أبو تريكة هدفين للفريق النيجيري في الدقيقة 76. وأكد عبد الحكيم سررار رئيس نادي وفاق سطيف الجزائري لكرة القدم أن الهدف القادم لفريقه هو التتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا.

لكن النادي فشل في تجاوز عقبة دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا التي ذهب لقبها لنادي مازيمبي الكونغولي للمرة الثانية على التوالي. وقال سررار للذاعة الجزائرية بعد نهاية مباراة النصر الليبي «وفاق سطيف سيدخل المباراة القادمة لبطولة دوري أبطال أفريقيا في ثوب البطل، لأن الهدف الأول والأخير هو التتويج باللقب».

وأضاف «التعاقبات التي توصل إليها النادي تحسبا لفترة الانتقالات الشتوية تدرج في إطار هذا المسعى وليس من أجل استرداد لقب في أفريقيا بعد نادي مازيمبي.»

وفاق سطيف الجزائري يفوز بكأس اتحاد شمال إفريقيا

الجزائر - د ب أ: توج نادي وفاق سطيف الجزائري لكرة القدم بكأس اتحاد شمال إفريقيا بعد فوزه على نادي النصر الليبي بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباراة الإياب التي جرت مساء الثلاثاء بملعب 8 مايو 1945 في مدينة سطيف شرق الجزائر.

وكان النادي الجزائري فاز قبلها بمباراة الذهاب التي جرت في مدينة بنغازي في ليبيا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وتمكن الوفاق من تسجيل أهدافه الثلاثة في الشوط الأول من المباراة عن طريق اللاعب حسين مترف في الدقيقة الخامسة وثلاثية مصطفى جاليط في الدقيقة 35 والدقيقة 37، فيما سجل النصر الليبي الهدفين في الشوط الثاني عن طريق اللاعب أنيس زغب في الدقيقة 65 وإيغو إيفوسا

الجهاز الفني للاهلي المصري يقيم احتفالية خاصة للصقر وجمعة

القاهرة - د ب أ: قرر الجهاز الفني للنادي الأهلي المصري بقيادة عبد العزيز عبدالشافى إقامة احتفالية للنجمن أحمد حسن قائد الفرانعة وائل جمعة بمناسبة فوز الأول بلقب أفضل لاعب داخل القارة الأفريقية وانضمام الثاني لقائمة

منتخب إفريقيا كأفضل مدافع في العام الحالي 2010. تأتي تلك الاحتفالية في أعقاب الفوز الذي حققه الأهلي المصري على حرس الحدود 12 مساء الثلاثاء في اللقاء المؤجل بين الفريقين من الأسبوع الثامن للدوري المصري.

مورينيو يلوم بنيتيز على تدهور حال إنتر ميلان

إلى إنتر، لا يمكنني أن أقول أنني لن أرجع إلى هناك، ولكن كذلك لا يمكنني القول أنني لن أذهب إلى نادٍ آخر». وأكد «ولكن إنتر سيظل دائما في المقدمة، أتمنى ألا يحتاجوا لي، إذا فعلوا ذلك، فإن هذا سيهين أنهم ساروا في الاتجاه الخاطئ».

بنيتيز من تدريب حامل لقب دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو لصحيفة (لا غازيتا ديللو سبورت)، «لا أريد أن أعرف متى، وكيف سيرحل بنيتيز، ما يهمني هو إنتر، الرئيس، أصدقائي، اللاعبين، الذين منحوني كل ما

بنيتيز من تدريب حامل لقب دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو لصحيفة (لا غازيتا ديللو سبورت)، «لا أريد أن أعرف متى، وكيف سيرحل بنيتيز، ما يهمني هو إنتر، الرئيس، أصدقائي، اللاعبين، الذين منحوني كل ما

بنيتيز من تدريب حامل لقب دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو لصحيفة (لا غازيتا ديللو سبورت)، «لا أريد أن أعرف متى، وكيف سيرحل بنيتيز، ما يهمني هو إنتر، الرئيس، أصدقائي، اللاعبين، الذين منحوني كل ما

برشلونة يتعادل سلبيا مع اتلتيك بيلباو في كأس اسبانيا

وأحرز بيبا هدفا قرب نهاية المباراة لكن الحكم الغاه بداعي التسلسل بينما أهدر المدافع جيرار بيكي فرصة جيدة أخرى.

وقال داني الفيس مدافع برشلونة للصحافيين «في بعض الأيام لا تريد الكرة دخول الرمي. سيكون علينا بذل جهد كبير في استاد سان ماميس (في بيلباو) نتاهل».

وفي استاد ميستايا معقل لمنسية سيطر الفريق صاحب الأرض على المباراة ضد غريمه في المدينة لكنه لم يقرب من التسجيل إلا حين سدده خوان ماتا كرة عالية فوق العارضة في بداية الشوط الثاني.

ودخل فياريال الذي يحتل المركز الثالث في الدوري الإسباني في أجواء المباراة ببطء وحرم فيسنتي جوايتا حارس لمنسية المهاجم البرازيلي تيلمان من افتتاح التسجيل لفياريال من وضع انفراد قبل النهاية.

وستقام بقية مباريات الذهاب لدور الستة عشر في وقت لاحق حين يلعب ريال مدريد على أرضه أمام ليفانتي وإشبيلية حامل اللقب على أرضه أمام ملقة.

وستقام مباريات الإياب في الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل. وكان آخر لقاء بين برشلونة وبيلباو في الكأس في المباراة النهائية عام 2009 وفاز الفريق الذي يدرجه بيب جوارديولا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

وبدا برشلونة المباراة بدون نجومه ليونيل ميسي وديفيد بيبا وسيرجيو بوسكيتس الذين جلسوا على مقاعد البدلاء ورغم السيطرة على مجريات اللعب إلا أن الفريق افتقر لللمسة التهديفية.

وأبعد جواركا إيرايوز حارس بيلباو محاولة اندريس انيستيا فوق العارضة في الشوط الأول لكن الأداء لم يتحسن إلا بعد مشاركة بيبا وميسي في الشوط الثاني.

مدير - روتنر: قاوم نادي اتلتيك بيلباو حصارا فرضه عليه برشلونة ليخرج متعادلا بدون أهداف مع مضيفه في نهاب دور الستة عشر بكأس ملك اسبانيا لكرة القدم.

وحقق برشلونة متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني عشرة انتصارات متتالية في جميع المسابقات وأحرز 31 هدفا في آخر سبع مباريات لكنه افتقد للحلول امام بيلباو.

وفي مباراة أخرى سيطر لمنسية على اللعب في مواجهة غريمه المحلي فياريال لكنهما تعادلا بدون أهداف بينما اقتنص قرطبة الفريق اللمشي لدوري الدرجة الثانية التعامل 1-1 من ديورتيغو كورونا.

واستعاد بيببي دايان من خطا قبل النهاية ليسجل هدف التعادل بعدما تقدم ديورتيغو عن طريق ريكي من ركلة جزاء.

مدير - روتنر: قاوم نادي اتلتيك بيلباو حصارا فرضه عليه برشلونة ليخرج متعادلا بدون أهداف مع مضيفه في نهاب دور الستة عشر بكأس ملك اسبانيا لكرة القدم.

وحقق برشلونة متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني عشرة انتصارات متتالية في جميع المسابقات وأحرز 31 هدفا في آخر سبع مباريات لكنه افتقد للحلول امام بيلباو.

وفي مباراة أخرى سيطر لمنسية على اللعب في مواجهة غريمه المحلي فياريال لكنهما تعادلا بدون أهداف بينما اقتنص قرطبة الفريق اللمشي لدوري الدرجة الثانية التعامل 1-1 من ديورتيغو كورونا.

واستعاد بيببي دايان من خطا قبل النهاية ليسجل هدف التعادل بعدما تقدم ديورتيغو عن طريق ريكي من ركلة جزاء.



أريك ابيدال نجم برشلونة (يمين) في محاولة لاعبال الكرة عن سيطرة اندري انتوراسي نجم اتلتيك بيلباو

.. ومولودية الجزائر يسعى اليوم لتكرار انجاز وفاق سطيف

مدرّب المولودية، الأربعة ان فريقه مازال يحتفظ بحظوظ التتويج باللقب، رغم اعترافه بالأسبقية المعنوية للنادي الأفريقي بالنظر إلى النتيجة التي انتهت عليها مباراة الذهاب.

وأضاف «علينا أن نعمل كل شيء من أجل الفوز بالمباراة. يتوجب على اللاعبين أن يكونوا حاضرين، بدنيا وذهنيا طيلة التسعين دقيقة، حتى نتمكن من الإخلال بتوازن الفريق المنافس».

وتابع «فريقي مطالب بصناعة الفرص والميل إلى اللعب الهجومي وذلك لن يأتي إلا بحرمان لاعبي الإفريقي من الكرة والضغط عليهم في وسط ملعبهم. صحيح أننا سنلعب وفق إمكانياتنا، لكن سنعمل من أجل تسجيل أكثر من

هدفين والتتويج باللقب». وأوضح أن فريقه مطالب باستمرار غياب ثلاثة لاعبين أساسيين من النادي الأفريقي، وهم وسام يحيى ويوسف مويهي وكريم عواضي.

وأشار ميمشال إلى أن كل اللاعبين جاهزين للمباراة، عدا المهاجم محمد دراق الغائب منذ مدة عن الفريق بسبب الإصابة، والمدافع محمد متمكن من الإيقاف، في حين لم تتأكد بعد مشاركة المهاجم محمد عمرو في المباراة بسبب معاناته من آلام بالفخذ خلال مشاركته في دورة اتحاد شمال إفريقيا مع المنتخب الجزائري الأولي.

طالب المدرب الفرنسي من مشجعي مولودية الجزائر التندق بقرة إلى ملعب الخامس من يوليو

الجزائر - د ب أ: يسعى نادي مولودية الجزائر إلى تكرار انجاز مواطنه وفاق سطيف عندما يستضيف النادي الأفريقي التونسي اليوم الخميس بملعب الخامس من تموز/ يوليو بالعاصمة الجزائر في أياب الدور النهائي

لبطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للاندية الفائزة بالكرة في بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للفريق الفائز بالكأس اثر تغلبه على ضيفه النصر الليبي 2/3، علما بأنه كان فاز في مباراة الذهاب بنتيجة 3/1.

وتقدم النادي الأفريقي بفارق هدفين أحرزهما في مباراة الذهاب مما يعني أن مهمة مولودية الجزائر ستكون صعبة للغاية.

وقال الفرنسي أن ميمشال،

لجنة الانضباط باتحاد الكرة الإماراتي تعاقب مدرب الوحدة وتفرم نادي النصر

كما وجهت إنذارا لنادي الوصل مع تغريمه خمسة آلاف درهم لقيام جمهوره بإلقاء مادة صلبة داخل الملعب أثناء احتفال لاعبي النصر بالهدف الأول.

وتقرر مع شرف فريق الظفرة ياسر سالم من مرافقة فريقه لمباراة من تغريمه أربعة آلاف درهم لاحتجاجه على قرارات الحكم بطريقة غير لائقة خلال مباراة الفريق مع الشارقة في المرحلة العاشرة بالدوري.

ووجهت اللجنة الأربعة إنذارا للنادي النصر مع تغريمه 30 ألف درهم بسبب تأخر فريقه في النزول لأرض الملعب لمدة دقيقتين مما تسبب في تأخير المباراة إضافة إلى حصول الفريق على ستة إنذارات خلال مباراته أمام الوصل في المرحلة العاشرة من الدوري.



ويكيليكس العرب وايران

■ ليس من باب الفضول أن نتساءل لماذا تكثر الوثائق التي ينشرها موقع ويكيليكس عن دعوة الزعماء العرب الادارة الامريكية لتشديد الخنقاك على ايران تمهيدا لضربها؟ ولكن ما سبب الانتقائية في نشر مثل تلك الوثائق؟ دعوني أفسر العلاقة بين احتمال ضرب ايران وبين ما ينشر.

أولا أشكرك وبشكل قوة أن التسريبي مقصود ومفتعل من قبل أجهزة الاستخبارات الامريكية وله اهداف استراتيجية مستقبيلة ولكن الكارثة أن معظم قنوات الاعلام تصدق أنه تمت سرقة هذه الوثائق دون دراية الخارجية الامريكية بذلك.

وعلى كل حال فاني لا جد أحد يستفيد من نشر وثائق تتعلق بالشرق الاوسط وعلاقتها بايران غير المنظمة الصهيونية لانه في حال وقوع أي عمل عسكري مستقبلي يريد هذان العدوان المشترك أن يوسعا حجم المعركة بحيث تكون كل منطقة الشرق الاوسط مشاركة في هذه الضربة فتضعف من قوة الرد الايراني وذلك يساعى موقع ويكيليكس الى نشر المزيد من الوثائق المتعلقة بايران ودور الأنظمة العربية في ذلك بحيث تعمل على توتر العلاقات بين دول الجوار وايصال معلومة ليران أنه يجب عليكم أن تتسركوا من حولكم في أي حرب قائمة فهم من تأمر عليكم ودفع بالحرب الى الامام وبيده الطريقة التي لو نجحت فيها السياسة الامريكية من تمريرها في عقول الايرانيين وشارك الدول المجاورة والأكثر من حيث المساحة والتعداد السكاني لن تستطيع ايران الصمود امام الضربات العسكرية وربما ستكرس هجومها على دول الجوار كتوع من الثأر بدلا من ضرب اسرائيل وتكون أمريكا بالتحالف قد حققت مكسبين الأول تزييق الوطن العربي على يد ايران مع تحسن العلاقات مع العرب في ظاهر الأمر والثاني هو اضعاف النظام الايراني وادخاله في صراع اقليمي واسع وصرف نظر الايرانيين عن اسرائيل وأمريكا ولكن باعتقادي أن الايرانيين قد تنبهوا لذلك جيدا فقد صرح احمدي نجاد بأن هذه الوثائق ليست ذات أهمية ولن تؤثر بالعلاقات مع العرب وهذه تعد صغفة كبيرة للأمريكان.

ولكن الكارثة تقع حينما يصدر الاعلام العربي على نشر مثل تلك الوثائق وبخبر المزيد من التساؤلات حول حقيقة الصراع العربي الايراني وليس من مصلحة لأحد سوى الصهيونية فيما ينشر ولربما الأيام القادمة تحمل الكثير من تلك الوثائق والأشد خطورة.

وخلاصة الكلام فإن هذه الوثائق ليس لها هدف الا تحقيق اهداف استراتيجية للغرب وتزييق العرب وادخالهم في صراع اقليمي لان أمريكا توصلت الى قناعة أنه بإمكانها تحقيق مصالحها عن طريق غيرها وادخال الشرق الاوسط فيما يسمى بالفوضى الخلاقة والحروب بالكافة.

بشير الدعيس
bashir.300@gmail.com

مسرقيات انتخابية وليست انتخابات

■ لا اجد من المفردات في اللغة ما يكمن ان نسمي به الانتخابات التي جرت في مصر قريبا فهي ليست عملية انتخابية لان العملية الانتخابية لها ضوابط وقوانين واليات رقابيه يجب ان تحترم، وهي ليست لعبة لان اللعبة فيها طرفان على كل منهم توقع الربح او الخسارة في النهاية، انسب ما يطلق عليها اسم مسرقيه فيها الابطال وهم رجالات الحزب الحاكم وقبائل الكومبارس الذين اعتقدوا انهم مقلوبن على عملية انتخابية تزيبه، واخيرا فيها المشاهد وهم جمهور الناخبين مع فارق بسيط ان جمهور المسرقيه يدفع لكي يدخل اما في مسرقيتنا هذه فهو يقبض لكي يشترك، ولما الاستغراب مما حصل في الانتخابات المصرية فهي مجرد واحد من الهزات الانتخابية في العالم العربي، فقد سقتها في العام 1991 الجزائر عندما الغت نتائج الانتخابات التي فاز بها الاسلاميون، وهناك أنظمة عربية تجري الانتخابات على مبدأ لا داعي لإزعاج الجمهور وتعطيل مصالح النتيجة معروفة ومطابقة للمواصفات كل دورة انتخابية 99.9%، اما هي أنظمة اخرى في علنا العربي فيتم تغيير الدستور كله حتى يصبح على مقياس من اريد ان يكون له، فاين هم الزعماء الذين اوصلتهم الانتخابات الى الحكم . وك عملية انتخابية انتهت من دون قتلى واين هم الزعماء الذين لديهم الاستعداد لتقبل الربح او الخسارة. اذن فالمسرقيات انسب حيث النتيجة مضمونه والرباح معروف .

قبل ايام ذهبت وزيارة الخارجية الامريكية الى القاء العالم على وزير الدفاع الصهيوني باراك لحنه الانتخابي على تصديق نتائجهو وكانهم كانوا بحاجة الى شهادة باراك . باراك بعندتي سواء يفر بتقسيم القدس لتصبح عاصمة لدولة فلسطين وبعد وصوله الى فلسطين المحتلة ربما بساعات اصدرت الوزارة الاسرائيلية بيان تعتبر حديث باراك عن تقسيم القدس رأي شخصي وليس رأي الحكومة الاسرائيلية. لم يرد باراك ابيداً، اكان يعرف ان كان يتكذب امام العالم؛ ام انه احد طرايط نتائجهو؟ وانا كان اعرف ان قومه سيكذبوه فلماذا يتجح؟ اليس البيان الاسرائيلي دليلا جديد على نوايا الحكومة الصهيونية واكاديبها؟

الاميركيون انطراشون يتجاوزون رفض الصهاينة توسلاتهم لوقت الاستيطان ويسلون ميثشل لبيحت حتى خريطة لدولة اسرائيل، على خريطة لدولة فلسطين فلم يجد حتى خريطة لدولة اسرائيل، على خريطة ان يدرك ان الصهاينة لا حدود لاطماعهم وان رسم خريطة لدولتهم يعني ان لاطماعهم حدود يقفون عندها وهذا ما لا يقلل اطلاقا عندهم . لا يختلف حال الاوروبيين عن حال باراك بيااتهم الاخير الاستعداد للاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت المناسب. اليس هذا الوقت غير مناسب؛ امالذا في البرازيل كان مناسب؛ ام لان الخارجية الامريكية صاغته للايحاء لاسرائيل ان الامور قد تخرج عن يدها؛ اليس هذا يشبه لعب الاطفال؛ على من هذه المناورة الغيبة؟ اذا كان نتائجهو نفسة يدرك تماما. ان لم يقفقت نفسة من النافذة الشمالية الى لبنان ويخلط ليس الاوراق بل للشرق الاوسط وجواره، وان لم يفعل فهو في اللعبة الصهيونية مجرد وزير خشنبي اقرب تقديمة قريبا أملا بلعبة صهيونية جديدة لها اشواطها الطويلة الطويلة.

امين الكلك

سباق الاكاذيب الطويلة

■ لم يكن يُخفى على احد توجس الكذب والمراوغة لدى الامريكين من نتياجهو لجة الحل السلمي في الشرق الاوسط والدولة الفلسطينية تحديداً. قبل ايام ذهبت وزيارة الخارجية الامريكية الى القاء العالم على وزير الدفاع الصهيوني باراك لحنه الانتخابي على تصديق نتائجهو وكانهم كانوا بحاجة الى شهادة باراك . باراك بعندتي سواء يفر بتقسيم القدس لتصبح عاصمة لدولة فلسطين وبعد وصوله الى فلسطين المحتلة ربما بساعات اصدرت الوزارة الاسرائيلية بيان تعتبر حديث باراك عن تقسيم القدس رأي شخصي وليس رأي الحكومة الاسرائيلية. لم يرد باراك ابيداً، اكان يعرف ان كان يتكذب امام العالم؛ ام انه احد طرايط نتائجهو؟ وانا كان اعرف ان قومه سيكذبوه فلماذا يتجح؟ اليس البيان الاسرائيلي دليلا جديد على نوايا الحكومة الصهيونية واكاديبها؟

الاميركيون انطراشون يتجاوزون رفض الصهاينة توسلاتهم لوقت الاستيطان ويسلون ميثشل لبيحت حتى خريطة لدولة اسرائيل، على خريطة لدولة فلسطين فلم يجد حتى خريطة لدولة اسرائيل، على خريطة ان يدرك ان الصهاينة لا حدود لاطماعهم وان رسم خريطة لدولتهم يعني ان لاطماعهم حدود يقفون عندها وهذا ما لا يقلل اطلاقا عندهم . لا يختلف حال الاوروبيين عن حال باراك بيااتهم الاخير الاستعداد للاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت المناسب. اليس هذا الوقت غير مناسب؛ امالذا في البرازيل كان مناسب؛ ام لان الخارجية الامريكية صاغته للايحاء لاسرائيل ان الامور قد تخرج عن يدها؛ اليس هذا يشبه لعب الاطفال؛ على من هذه المناورة الغيبة؟ اذا كان نتائجهو نفسة يدرك تماما. ان لم يقفقت نفسة من النافذة الشمالية الى لبنان ويخلط ليس الاوراق بل للشرق الاوسط وجواره، وان لم يفعل فهو في اللعبة الصهيونية مجرد وزير خشنبي اقرب تقديمة قريبا أملا بلعبة صهيونية جديدة لها اشواطها الطويلة الطويلة.

امين الكلك

بريطانيا والقس تيري جونز

■ نتظر الحكومة البريطانية في منع القس تيري جونز المعروف بعنصريته. من دخول البلاد، وهو الذي دعا الى يوم عالمي دولي لحرق القرآن بمناسبة ذكرى هجمات 11 ايلول/سبتمبرعلى الولايات المتحدة، والاجدر بالحكومة ان تتعدي مسالة النظر بل ان تقرر بشيء يتجزأ غير قابل للتأويل او البحث لوضوحه، وهو المنع. فمخض بيرد أن يأتي ليخالف قواعد حرية التعبير بإنقاذ روح الكراهية والدعوة الى العنف وشل صف التعايش بين المجتمعات، خصوصا ان بريطانيا تقدر مسالمة لما لهم من دور في البناء وازراء التراث، وهم جزء لا يتجزأ منها فكيف تسمح لشخص ان يدخل البلاد ليهدم كل هذا ويدعو للبلية والانشقاق وكره الاخر ويسرم للتحريض والانقسام، ويحضر سؤال هنا بشدة ماذا لو كان الشخص الزائر هذا مسلما ويدعو لكراهية المسيحيين وانقسامهم فهل سيكون القراوا ايضا بالتفكير في منع او تصدق قرار بمنع بدوله بسيرة البري؟

مياح غانم العززي

دخان الحرائق ودخان الحاخامات

■ (يجب قلب الصفحة، هل فكرت في وزن الصفحة التي نقلتها؟) عبارة للكاتب الجزائري مالك حداد، يسخر فيها من الذين يطالبون بقلب الصفحات ويتناولون بسهولة عن كرامتهم وعن احلامهم، يقولون الذل ولا يطالبون بالعدالة والحق. يضع الحق لأن حياتهم تحولت الى صفع ونسيان وتغاض وتقليب صفحات مليئة بأعناق مكسورة وهامات وعجاء، وكلما فتحت صفحة واسودت طالب الآخر بطيها ومسامحته.

إن الصفحات التي قلبها المواطن العربي في وطنه كثيرة، وكلما قلب صفحة فتحت العنصرية شهيبتها على مضغ كرامة المواطن العربي وعجنه في معجنة الذل، ثم رميه في العراء كي يشوى على نار العنصرية الملهته، ولم تعجز سفريات معجنة العنصرية حتى اليوم ومازالت تهدينا عينيها القذر.

في المقابل يسارع المواطن العربي الى الترحيب ومد حبل الود والتعايش ويتغنى في الانحاء الذي اصبح سمة من سمات وجودنا حتى نتقي شرور العنصرية. نعرف بيننا وبيننا وبين انفسنا بأن المجتمع الاسرائيلي مات موتا سريريا ولم يعد يخلج من العنصرية الموجهة الى المواطن العربي، التي يراها يوميا واضحة وبارزة مثل قرص الشمس، ابتداء من المزيانيات الى القوانين والتهامات التي تهطل على (الغاضي والمليان)، الى تفريغ القرية والمدنية العربية من جميع المؤسسات الثقافية والاقتصادية، وتفريغ شبائنا من الانتماء لتاريخهم وشعبهم والعمل على تهيشهم ودفعهم الى حيوف اليأس، فالشعب اليهودي الذي يحشر نفسه في قائمة المظلومين تاريخيا وعويله وبكاؤه ما زال يُشغل الشعوب والأمم ويمسك المعاول لكي يحفر في ضمائرناها، ويضع ذاته في قوائم المثقفين والمبدعين والعلماء وعالمنا بيوائل الأمور السياسية، ذاق معنى التمييز والعنصرية عبر تاريخه، هو ذاته يسمع ويسمع لأفاعي العنصرية وهي تطل من ججورها، في كل مكان وفي كل زمان، اصبحوا يستعرضون العنضلات في التشدد، كل واحد يتقمص الك العنصر – عنرا من اسماك القرش ويصعب طريقة خاصة للعنصرية ويلاقي الترحيب والهتاف والتأييد.

300 حاخام لا يأتون من فراغ وفضاء عادي، يجرهم حاخام مدينة صغد شمويث الياهو لبيدروا (فتوى) ايدها سابقا الحاخام الروحي لحزب شاس عوفاديا يوسف، التي تحظر على المواطنين اليهود بيع او تأجير بيوت وارض مواطنين عرب، فهؤلاء الحاخامات كانوا في حالة وعي وعلم وذاكرة تاريخية ودينية.

المواطنون العرب قوة اقتصادية، قوة شرائية، ونحن نرى كيف تزحف الشركات اليهودية بإعتاباتها والمناجر باصنافها وانواعها طالبها بالقدوم اليها، عدا عن الجمعيات التي تعتبر المواطنين العرب دما لها، في الوقت الذي يعلنون الكره والعنصرية ضد العرب، حالة من حالات الشيزوفرينيا السياسية الغربية.

من يقف الآن الى جانب الطلاب العرب في كلية صدف الذين يتعرضون لحملة شرسة، قاسية، قد تكون دافعة للقتل وتعريض حياتهم للخطر؟ تريد ان يتحرك الوزراء ليخمدوا نيران العنصرية – الحاخامية – التي شبت بعد

من اعادة تشكيل وعي الاخر الى بناء الوطن والايمان به

صغيرا عدة ومساحة. والحديث عن تحالفات وتدخلات في عملية التصويت نتيجة لتأثيرات مادية ومعنوية ليس بحدث جديد في اوساط رسم السياسات والخط بل ذلك يعد احد آلياتها المتبعة في كل زمان ومكان وهو امر قائم ومتبع لتحقيق المصالح.

رابعا: لا احد ينكر قوة الملف القطري حقيقة واقعة، ومستوى اسلوبه واعتماده على ادخال الرياضة وكرة القدم الأكثر شعبية بالذات في الاطار الانساني وتنميته خاصة في منطقة تعج بالصراعات الاثنية والطائفية والدينية

خامسا: اعضاء اللجنة بحق مفخرة للشباب القطري، سمو الشيغة موة ارتفعت بالملف القطري الى مستوى الوجود الانساني الذي يسمو فوق جميع الاختلافات كما كان الشيخ محمد مؤثرا وابهير الجميع بلقته وتعبيراته وكان واضحا ان الملف يسكن خبايا نفسه حتى يكاد يتنفسه هواء، والاح الزادوي على مستوى مشرف جدا ثقافة وطرحا وكذلك جميع افراد اللجنة بلا استثناء.

الانتخابات المصرية مزورة.. لكن ماذا بعد؟

فأمريكا والغرب المعروفان بغناقمها السياسي والكيل باكثر من مكيا، سيقبلان بالنتائج ويعربان عن اسفيهما وعدم ارتياحهما من بعض التجاوزات التي شابت العملية الانتخابية برمتها ولن يعيروا أي اهتمام للأصوات التي تنادي بإعادتها من جديد، وأزمتا سيراقبان الوضع داخل مصر عن كتب وينساقن مع الأمن المركزي لاحتواء موجات الاحتجاجات وردود أفعال الجماهير الغاضبة

والطاشة إن كانت هناك ردود أفعال على سياسة الحزب الوطني الحاكم، بشرط أن لا تتخذ طابعا تمزينا أو عصيانا مدنيا يدوم لأشهر قادمة وتنتزلق فيه البلاد نحو فوضى عارمة مما يهدد أركان النظام، وهذا مستبعد كثيرا في ظل انحياز الجيش والشرطة ولائهما المطلق للحزب الحاكم، زد على ذلك الهجويرة العالية لقوى الأمن وفرق التدخل السريع التي تمسك بزمام الأمور وتسيطر على الشارع سيطرة كاملة، وهي بالمرصاد لكل من تحدته نفسه بالإخلال بالأمن العام الداخلي.

هزلة بعض الأحزاب كالإخوان والناصرين والوفد وآخرين وعدم الانصات لحركة «كناية» الحركة الأكثر مصداقية والأكثر شعبية، والأخذ بنصائحها والمتعلمة بوجوب مقاطعة هذه الانتخابات المزورة قبل دخولها والدخول في «عصيان مدني سلمى» لإسقاط نظام فاسد أدخل البلاد في نفق مظلم، هي من الأخطاء الفادحة لكرتها لمعت صورة الحزب الحاكم

المهترئة والمهترسة ومنحت شرعية قانونية لانتخابات 2010 التشريعية

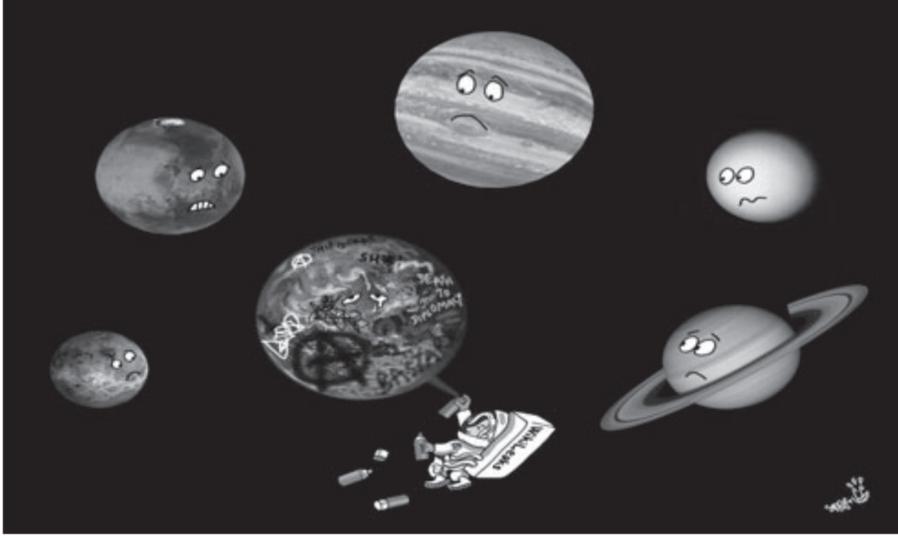
اكاديميين للعمل في المنيا، منع التبادل التجاري، منعهم من تأجير وشراء بيوت وبضائع.. الخ هذه القوانين التي مازال العالم يبكي على عنصريتها هي نسخة للفتوى التي اصدرها الحاخامات اعلاه.

ان كل يهودي مطالب بحماية العنصرية حفاظا عليه وعلى المستقبل الذي اصبح عبارة عن مدخنة كبيرة، الجميع دخلوا المدخنة. السواد يغطي الوجه والذاكرة والأيام.

اما اللجنة القطرية ولجنة المتابعة واعضاء الكنيست فيجب ان يتصرفوا بسرعة ويعلموا موقفهم الرافض للمد العنصري المقيت وعليهم ان يكونوا بوصلة الجماهير العربية، لن نتنظر (فتاوى) جديدة تضع رؤوسنا على الفصلة والجميع يتفرج على عرض رجال الدين ويحسبها نكات ساذجة. إذ ان أكثر المواقف والمذاهب دموية عبر التاريخ بدأت ككتات مستحيلة.

لا فرق بين سدس مشحو بالرصاص وجبل مشحو بالكراهية. نحن الآن في الحيز الثالث أي غير الموجود، نحن وفي ضياع، لا بمفهوم العرب ولا بمفهوم السلطة الفلسطينية ولا بمفهوم اسرائيل التي تضعنا على خارطة التارخج

شوقية عروق منصور



سادسا: الان يجب التفريق بين الانجاز التاريخي لعقر وبين تخوفات البعض من انعكاساته على الوضع العام، من المعلوم ان لكل دولة استراتيجيتها وهو الامر الذي لا يحدده عامل واحد فالجها «الاصغر» يبدأ منذ ادراج هذا الانجاز ضمن استراتيجية الدولة حتى تتحقق كأحد مركزات الاستراتيجية العامة للدولة وليس المركز الوحيد بحيث يدفع بالجمع وتتميته ككل الى رحاب او سوس واشمل، فالنتخوات تقع حول استراتيجيات التنفيذ وليس حول اهمية الانجاز في حد ذاته.

سابعاً: رقعة الانجاز كبيرة يتداخل فيها الديني بالقمي بالانساني وتوسع فيها النقافات بحيث تبدو المنطقة وهي خزنة تاريخية تم اغفالها لعقود وازمان ويبدو الامر وكأنه عودة لاصل وللترتيع وللانسان الذي اغفل او تم نسيانه او تناسيه، الامر الذي سيذل قطر في وعي تاريخ المنطقة بشكل ابدى كأول دولة تستضيف

هذا الحدث في هذا الجزء الكبير من العالم. على كل حال نحن كقطريين نترقب الخير كل الخير من قيادتنا الرشيدة التي حققت الانجاز باسم قطر، كل قطر على امل ان تكون قطر بعده افضل مما كانت قبله.

عبد العزيز بن محمد الخاطر

المرفوضة جماهيريا، وادلا على ذلك من نسبة الإقبال المتدنية على صناديق الاقتراع الى جانب لا دستورية بعض الفصول التي جرى تحويرها أو إضافتها في المجلة الانتخابية (كاستبعاد القضاء نهائياً ومنعه من الإشراف ومراقبة أي عملية انتخابية مستقلة)، خدمة لحزب السلطة قبيل انتخابات 2005 وبعدها،

وشبح تزويرها المؤكد إذا ما وضع المرشح والناخب تحت طائلة البند المقدية والفصول المنقحة الى جانب عمليات البلطجة والترهيب والتزغيب وصلت الى حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيح الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

وسلم «المؤمن إلف الؤف ولا خير فيمن لا يآلف ولا يؤلف»

«إن «الحب» سر الاستجابة والحماية الربانية لقوله عز وجل في الحديث القدسي

«فان أحببتك كنت سمعه..... ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاضني لأعيزته.» سيدي القاضي: إذا كانت تلك هي أسرار الحب التي تعبر عن حقيقة شخصيته، كيف يعقل أن نتهم «موكلي» بما هو منزه عنه؟

وقبل أن تبت محكمتكم الموقرة في القرار وتنفيذ الحكم كان لزاما علي أن ادلي بالتمم الموجهة إلى موكلي «الحب».

سيدي القاضي: إن هناك رؤوسا تسمى إلى تشويه صورة ومكانة موكلي «الحب» وتتهمه بالجرم والفضيحة لما له من مزايا.

فخصومه له حاقدون ولفضله حاسدون. لا يقر لهم قرار ولا يبدأ لهم بال إلا إذا السبوه ثوبا عفنا، وجروده من ثيابه الطاهرة التي تعبر عن العفة والاستقامة. لتغثير الصالحين منه، واستفزاد مشاعر الصادقين، ليترك عرضه للضياع واليوار والهلاك والدمار.

تتجسد- سيدي القاضي- تلك التهم التي تعبر عن المحاذير خنرا من المواقع في شباكها في ما يلي:

العلاقات بين الشباب بذريعة موكلي «الحب» بطرق غير شرعية. والقرآن الكريم يصرح «ولا تخذي أخدان» وفي نص آخر «ولا متخذات أخدان».

ارتكاب الفحشاء والمنكر بتقمص شخصية «الحب» واللعز وجل يخاطب من فوق سبع طرائق «ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا».

سيدي القاضي: موكلي «الحب» لا صلة له بما يعتري الفئة العريضة من ذوي العلاقات غير الشرعية من أمراض كالسيدا والزهري وما شابه ذلك. -الإخلاء والانفraz بين الغيتان والغيتات، مما يؤدي إلى عواقب وخيمة، تجعل الفتاة عرضة للضياع بانتهاك عرضها وعزتها وشرفها، وتتجرع أسرته مرارة الويل واليبور. لا سيما ما اعتاده الكثير أثناء الخبطة التي هي وعد بالزواج وليست عقدا له.

الحب بين الآمال والمحاذير

■ تسربت في كثير من الأذهان، مفاهيم قد لا تبلغ سلامتها، مما أقفدها طلاوتها، وأفسد عليه حلاوتها.

شخصية «الحب» تعرضت للظلم والطغيان، والانتهاك والبهتان، فرفعت دعوى، وناحت شكوى لما قاسته من بؤى.

رفعت قضيتها، لعل الحكمة تنصفها وعسى القاضي ألا يحقنها؟ وحذا العقل الواعي ألا يعطمها؟ ما عسى أن تتغذى الحكمة إنصافا لإجحافا؟ فأين تكمن حقيقة «الحب» وكيف يتشرب لهم شخصه والواصل معه، عدلا ظلما؟ الكلمة للدفاع. سيدي القاضي إن هناك آملا رهينة بموكلي «الحب» تتمثل

في ما يلي:

–إن «الحب» سر النصر والتقدم والتنمية والعزة والكرامة واحتلال الصدارة، مصداقية لقوله سبحانه وتعالى «هو الذي أيدك بنصره وللمؤمنين والرف بين قلوبهم».

–إن «الحب» سر التضحية والإيثار والتعاون وبناء الجسد الواحد بين سائر المسلمين في مغارب الأرض ومشارفها واستشمار أفرح الغير وآتراحه، لقوله صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، مما يدل على حقيقة الإيمان.

–إن «الحب» سر حب الله تعالى: لى أتذكر سر أن تصير محبوبا عند الله؟ تعني تحت رعاية الله عز وجل. مصانا من النوايب، التي تبعدك عنه سبحانه وتعالى. إلا ما يقربك إليه جلت قدرته ويتجلى ذلك.

في الحديث القدسي الصحيح «حقت محبتى للمتحابين في».

– إن «الحب» سر البركات والخيرات ماديا ومعنويا، لقوله صلى الله عليه

«مُنبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

تحليل الدم يكشف عن أمراض القلب قبل أن تتفاقم زرع الشبكية يعيد للعين نورها

مساعدة، والإقتراب من الأشخاص وقراءة الساعة والتمييز بين سبعة درجات مختلفة من الظلال الرمادية. ويمثل الجهاز الذي طوره شركة «ريتينال إمبلانت ايه جي» بالتعاون مع معهد أبحاث طب العيون بجامعة توبنغن، مطرفة غير مسبوقة في الكاترونيات الترتيق البصري وقد تحدث ثورة في حياة نحو مئتي ألف شخص على مستوى العالم يعانون من العمى نتيجة التهاب الشبكية الصبغى، وهو أحد الأمراض التنكسية التي تصيب العين، ويؤدي إلى تعطيل مستقبلات الضوء في العين.

وكتب زرينر مدير ومؤسس «ريتينال إمبلانت ايه جي» ومدير ورئيس مستشفى العيون التابعة لجامعة توبنغن، «إن نتائج هذه الدراسة الاستكشافية تقدم دليلاً قوياً على أن الوظائف البصرية لدى المرضى الذين يعانون مشكلات وراثية في الشبكية، يمكن استعادتها، من حيث المبدأ، لدرجة كافية للقيام بمهام الحياة اليومية».

توبنغن (ألمانيا) - د ب أ: قال باحثون ألمانيون إن زرع شبكية آلية تتعرف على الضوء وترسل إشارات للدمخ، قد يمثل علاجاً لحالات العمى الانتكاسي الناتج عن التهاب الشبكية الصبغى.

غير أن فريقاً من العلماء بقيادة إيرهارت زرينر بجامعة توبنغن جنوب غربي ألمانيا حذر من أن الرقيقة الآلية داخل مجهر العين لا تجدي نفعا إلا مع المرضى الذين فقدوا قدرة الإبصار بسبب خلل في الشبكية، وليس من ولدوا فاقد البصر.

البحث المذهل الذي نشرته دورية «بروسيدنجز بي» مجلة الجمعية الملكية، كشف أن الباحثين نجحوا في تطوير عملية لزرع الشبكية أدت إلى تمكن ثلاثة أشخاص مصابين بالعمى من رؤية الأشكال والأشياء في غضون أيام من زرع الشبكية، بل إن أحد هؤلاء المرضى تمكن من تحديد أشياء كانت موضوعة على منضدة أمامه وتمييزها، وكذلك السير في أرجاء الغرفة دون

مديرة المنزل سرقت نصف مليون دولار من حساب ماله

■ مونتفيدو - د ب أ: ألقت شرطة مونتفيدو القبض على مديرة منزل الدرب أوسكار تاباريز، المدير الفني لمنخب أوروغواي لكرة القدم، ووجهت إليها اتهاماً بالمشاركة في عملية سرقة 500 ألف دولار من الحسابات المصرفية لعائلة تاباريز على مدار السنوات التي عملت خلالها في خدمة العائلة. وذكرت صحيفة «إل بايس» في مونتفيدو عاصمة أوروغواي أن الشرطة ألقت القبض على مديرة المنزل وزوجها وشقيقها وأودعتهن السجن بعدما أثبتت التحريات أنهم اشتركوا في سرقة 500 ألف دولار من عائلة تاباريز على مدار السنوات القليلة الماضية.

وأوضحت الصحيفة طبقاً لتقرير الشرطة أن مديرة المنزل سرقت اثنتين من البطاقات الائتمانية الخاصة بعائلة تاباريز عام 2008 وأنها تعاونت مع زوجها وشقيقها في سرقة نحو 501 ألف دولار معتمدين في ذلك على عدم استخدام تاباريز لهاتين البطاقتين كثيراً في السنوات الماضية.

لم يكتشف تاباريز هذه السرقة إلا بعد عودته من جنوب أفريقيا بعدما قاد منتخب أوروغواي إلى الفوز بالمرکز الرابع في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

باريس تنافس لندن

في نشر أكبر عدد من كاميرات المراقبة

■ باريس - د ب أ: كشفت تقارير إعلامية أن العاصمة الفرنسية باريس باتت منافساً قوياً للندن التي لطالما جاءت في المركز الأول عالمياً من حيث نشر أكبر عدد من كاميرات المراقبة بأرجائها. وذكرت صحيفة «لوفينغور» الفرنسية أن أكثر من 13 ألف كاميرا ستُنصب في أنحاء العاصمة حيث سيتم ربطها جميعاً من خلال شبكة واحدة. وتتميز تلك الكاميرات بالقدرة على التسجيل التليفزيوني و القدرة تخزينية تصل إلى شهر كامل. وإلى الآن تدعو خطط إلى نشر شبكة من 400 إلى 1000 كاميرا فيديو فقط في باريس، كما تشمل الخطة أيضاً أن يتمتع نظام المراقبة بإمكانية الاتصال بكاميرات الطرق و كاميرات الأمن الخاص.

وتدعو الخطة إلى نصب الكاميرات بنهاية العام المقبل 2011، وسيكون لوزارة الداخلية والقصر الرئاسي الحق في الإطلاع على التسجيلات في حالة الضرورة. وتعمل إحدى شركات البرمجة حالياً على تصميم نظام لتقييم الصور تلقائياً.

السويديون أكثر سعادة

■ غوتنبرغ - يو بي أي: قال 9 من كل 10 سويديين أنهم سعداء وراضون، والسبب الرئيسي وراء ذلك هو الصحة الجيدة. وأجرى باحثون سويديون استطلاعاً لآراء الناس ووجدوا أن 9 أشخاص من كل 10 يؤكدون سعادتهم ورضاهم عن وضعهم الحالي، وأضاف الباحثون أن الاستطلاع أظهر أن غالبية السويديين يقولون إن الصحة الجيدة كانت السبب الرئيسي وراء وضعهم الجيد، فيما كانت الأسباب الأخرى المهمة على التوالي هي العائلة والأصدقاء وتوفر مكان جيد وآمن للإقامة في الوضع المالي الشخصي الجيد.

وتبين أن العوامل الأقل إشارة للسعادة والرضا بين السويديين كانت الإيمان الديني والالتزام السياسي والطلة الجميلة والحياة المثيرة وارتداء الملابس الجميلة. وأوضح الباحثون في تقرير أصدروه أن الرضا يختلف إلى حد كبير عند شخص واحد عند سؤاله عن أمور متعددة، ومثال على ذلك فإن غالبية السويديين راضون بشكل عام عن حياتهم العائلية أكثر مما هم راضون على أعمالهم ودراساتهم وأوضاعهم المالية.

الأسترالية تفضل الرجل

الذي يعود من العمل مبكراً

■ سيدني - د ب أ: أوضحت نتائج دراسة نشرت الأربعاء أن النساء الأستراليات يفضلن الزواج من صاحب متجر وليس من تاجر عملاء، نظراً لأن الأول بارع في التواجد بالمنزل والحفاظ على مواعيد منتظمة. وقالت مجلة المرأة الأسترالية الأسبوعية بعد سؤال ألف من القراء إنهن يفضلن الأشخاص العاديين على الأثرياء والمليونيرات وأنطال الرياضة. وقالت رئيسة تحرير المجلة هيلين مكابي إن «النساء الأستراليات متواضعات للغاية، وقد انعكس ذلك في النتائج».

وقالت إنهن من الواضح أن الرجال الذين يغادرون أعمالهم مبكراً ويعودون للمنزل في مواعيد محددة مرغوبون أكثر عن أولئك الذين يكسبون أموالاً كثيرة ولكنهم مضطرون لتفضية أسابيع في العمل الضخم.

إحباط سرقة مومياءات ميمية

■ صنعاء - يو بي أي: احتبطت السلطات الأمنية مخططاً للمصوص آثار يهدف إلى نهب محتويات كهف أثري مملوء بالمومياءات بمحافظة الحوities شمال غرب اليمن تحول إلى فترة الدولة الحميرية، ما قبل الميلاد. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) «أن لصوص الآثار استهدفوا نبش وتخريب عدد من المقابر الصخرية المثلثة بالمومياءات في أحد أهم المواقع الأثرية الموجودة في موقع نوحى «بالحافضة».

واقدم للصوص على تنفيذ ثلاث حفريات كبيرة و15 حفرة صغيرة في الموقع المذكور في أوقات متأخرة من الليل نتج عنها أعمال نبش في حصن تاريخي قديم ينسب إلى أحد ملوك دولة حمير وبه العديد من المقابر الصخرية المثلثة بالمومياءات. وأشار إلى أن الموقع الأثري يعتبر من أهم المعالم الأثرية في محافظة الحوities. يشتر إلى أنه سبق العثور على مومياءات في عدد من المقابر القديمة باليمن تتشابه بشكل دقيق مع المومياءات العائدة إلى عهد الفراعنة في مصر التي يعود عمرها إلى ما قبل 5 آلاف سنة. حسب تقديرات خبراء الآثار.

وبدأت دولة حمير الأولى من عام 115 ق.م إلى 275 م، فيما بدأت دولة حمير الثانية من عام 275م وانتهت عام 525م.

كلمة «ويكيليكس»

تدخل رسمياً اللغة الإنكليزية

■ أوستين - يو بي أي: أعلن المركز العالمي لمراقبة اللغة في الولايات المتحدة أن كلمة «ويكيليكس» دخلت رسمياً اللغة الإنكليزية. وقال المركز أن كلمة «ويكيليكس» التي غيرت مفهوم المعلومات التي تسرّب إلى العامة من مصادر مجهولة، باتت «تعتبر كلمة في اللغة الإنكليزية».

وأوضح أن الكلمة بدأت تظهر في الإعلام ابتداءً من العام 2006، ويات يمكن إيجادها من خلال بحث سريع على موقع «غوغل» أكثر من 300 مليون مرة.

وبموجب معايير المركز، يجب أن تذكر الكلمة 25 ألف مرة في وسائل الإعلام الناطقة بالإنكليزية لاعتبارها كلمة صحيحة.

وقال المسؤول في المركز بول بايك إن كلمة «ويكيليكس» تنضم إلى مجموعة من أسماء الشركات العالمية التقنية التي دخلت اللغة الإنكليزية مثل «غوغل» و«تويتر» و«فايسبوك».

وقال الموقع إن أصل كلمة «ويكي» يعود إلى لغة سكان هاواي وتعني «السرعة»، فإذا ما جمعت كلمتا «ويكي» و«ليكس»، التي تعني بالإنكليزية «تسريب»، فتصبح العبارة «التسريبات السريعة».

زجاج سيارات لا يتراكم الثلج فوقه

■ برلين - د ب أ: الاستيقاظ مبكراً نصف ساعة إزالة الجليد المتراكم على الزجاج الأمامي لسيارتك، سيصبح أمراً من الماضي ذلك، بفضل جهود فريق من الباحثين الألمان الذين طوروا زجاجاً مقاوماً للثلج. لقد تمكن فريق من العلماء في معهد فراون هوفر لتكنولوجيا الأسطح بمساعدة فريق من الباحثين في «فولكس فاجن» و«أودي» من تطوير زجاج السيارات الجديد والذي لا يسمح بتكاثف الضباب على سطحه أيضاً. وعلى خلاف زجاج السيارات الزود بخطوط تدفئة، فإن فترة الزجاج الجديد تعتمد على مبدأ فيزيائي لا يسمح بتكون طبقة الثلج مطلقاً، حتى وإن كانت درجات الحرارة دون 18 درجة مئوية.

القلب وربما موته بسبب هذه الإصابة.

ويستخدم اختبار بروتين كارديال تروبونين بالفعل خاصة لدى المرضى الذين ينقلون إلى المستشفى للاشتباه في إصابتهم بجلطة قلبية حيث يطلق القلب هذا البروتين من عضلاته عند الإصابة بهذه الجلطة لدرجة يمكن قياسها.

وتبين للعلماء منذ فترة قصيرة أن البروتين يظهر أيضاً عند الإصابة بأمراض قلبية أخرى مثل مرض قصور القلب الذي يؤدي إلى إصابة الكلية بشكل مزمن أو إصابة الشرايين التاجية.

ويحث جيس دي ليموس وزملاؤه بالمركز الطبي التابع لجامعة تكساس عن آثار البروتين المذكور لدى 3500 مريض بين سن 30 إلى 65 عاماً باستخدام النوع التقليدي من التحليل والنوع الجديد حساسية فحسراً وباستخدام التحليل التقليدي على البروتين لدى 0.7 % المرضى موضوع التجربة مقابلية 25 % باستخدام اختبار الدم الجديد.

الجهاز الذي يطلق عليه «الزراعة تحت الشبكية» يستقر تحت الشبكية، ويقوم باستبدال مستقبلات الضوء في حالات التنكس الشبكي، بعد ذلك يستخدم الجهاز قدرات العين الطبيعية في معالجة مرحلة ما بعد التقاط الضوء لينتج مفهوماً بصرياً ثابتاً لدى المريض ثم ينتج الجهاز حركات العين.

وفي واشنطن أكد علماء أمريكيون أنه من الممكن التعرف من خلال أحد تحليلات الدم على أمراض القلب قبل أن تتفاقم ويشعر بها المريض.

ويقس التحليل نسبة تركيز بروتين «كاردياك تروبونين» في الدم ويكتاف أقل عشر مرات من التحاليل المعروفة حتى الآن حساسياً أشار الباحثون في مجلة «جورنال أوف زي امريكان ميديكال أسوسيشين».

وأشار الباحثون إلى أنه كلما زادت نسبة تركيز هذا البروتين في الدم كلما زاد احتمال إصابة الإنسان بأمراض

رجل أعمال سعودي يشتري رقم محمول مميّزا بـ 560 ألف ريال

■ الرياض - يو بي أي: دفع رجل أعمال سعودي مبلغ 560 ألف ريال لشراء رقم هاتف محمول مميّز، عرضته شركة الاتصالات السعودية ضمن مزاد أقامته الشركة في الرياض وخصص ريعه لثلاث جمعيات خيرية. ونقلت مواقع الكترونية عن قال رجل الأعمال عبد الرحمن أحمد بعلف قوله عقب نهاية المزاد إنه اشترى أيضاً أرقاماً أخرى ليتجاوز إجمالي ما دفعه 700 ألف ريال. وأضاف بعلف أن دفعه للمشاركة في المزاد، هو أن ريعه سوف يذهب لجمعيات خيرية تعمل في خدمة المحتاجين من مرضى الفشل الكلوي والعوقين والأيتام.

والرقم هو «0536666666».

ويلغ عدد الأرقام المميزة التي بيعت 60 رقماً، شهد الحصول عليها تنافساً كبيراً بين فئات الشباب، فيما بلغ إجمالي مبالغ المزاد الذي نظم تحت شعار «ميّز رقمك.. تميّز حياتهم» مليوني ريال، ويساوي الدولار 3.75 ريال.

الإجهاـد..

ينشط الذاكرة

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن الإجهاـد قد يحسّن الذاكرة العادية، مما يساعد فهم العلماء لمرض توتر ما بعد الحوادث أو الصدمات وقد يوفر سبيلاً لمعالجته. ونكر موقع (يوك الرت) الأمريكي أن الدراسة التي أجراها الباحثون في أكاديمية العلوم التشيكية والمركز الطبي في جامعة نيويورك، وجامعة روكفلر على الجرذان توصلت إلى أن الإجهاـد يمكن أن يكون طريقة لتحسين الذاكرة العادية وغير المرتبطة بالأمر الذي تسبب بالإجهاـد.

وقال أحد المسؤولين عن الدراسة في جامعة (نيويورك)، اندريه فنتون إن «نتائجنا تظهر أن الإجهاـد يمكن أن ينشط الذاكرة، حتى وإن لم تكن هذه الذاكرة مرتبطة بالتجربة المسببة للإجهاـد».

وأضاف أن المسألة بحاجة لمزيد من التحقيقات لمعرفة إن كانت تأثيرات الإجهاـد على الذاكرة يمكن أن تسلسط الضوء على توتر ما بعد الحوادث أو الصدمات وأمراض نفسية أخرى تتعلق بالإجهاـد».

وأشار الباحثون إلى أن نتائج دراستهم تظهر بأن إعادة تنشيط الذاكرة غير المرتبطة بالحادثة المسببة للإجهاـد عند الجرذان، دفعت بهم إلى وضع فرضية أن توتر ما بعد الصدمات عند البشر قد يعيد تنشيط الذاكرة غير المتعلقة بالحادثة.

● يعقد مجمع اللغة العربية بالقاهرة برئاسة الدكتور محمود حافظ، يوم الاثنين المقبل في الثانية عشرة ظهراً، جلسة علمية لاستقبال الدكتور محمد شفيق الدين السيد، عضواً جديداً بالمجمع. وتفتتح الجلسة بكلمة الدكتور محمود الربيعي عضو المجمع.

● يستعد جمال الدين محمد عبد الله الوالي رئيس مجلس إدارة نادي المريخ السوداني لكرة القدم للسفر إلى العاصمة المصرية القاهرة، حيث يلتقي رئيس النادي الاهلي المصري حسن حمدي ونائبه محمود الخطيب، وذلك لتقريب وجهات النظر فيما يتعلق بأزمة حارس المريخ الحالي والاهلي السابق عصام الحضري.

● برعاية وزير الثقافة الاردني نبيه شقم ينطلق «مؤتمر آفاق التنوع الثقافي في الأردن» في المركز الثقافي الملكي.



رانيا يوسف في «حفلة منتصف الليل»

وافقت النجمة المصرية رانيا يوسف على المشاركة في فيلم جديد يحمل عنوان «حفلة منتصف الليل»، الفيلم يشارك في بطولته كل من عبير صبري ودره وحنان مطاوع وأحمد وفيق وإدوارد، وكتب قصة الفيلم محمد عبد الخالق، ويخرجه محمود كامل، وهو من إنتاج وتوزيع الشركة العربية، وسوف تبدأ تصوير أولى مشاهداتها في الفيلم خلال أواخر الشهر الجاري.



● فاز المسلسل الكوميدي السوري «أبو جانتى»، بجائزة العمل الأكثر جماهيرية في سباق المسلسلات الذي تنظمه الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سورية سنوياً. وكرم وزير الإعلام السوري الدكتور محسن بلال أبطال العمل. المسلسل من بطولة سامر المصري وسامية الجزائري وأمين رضا وشكران مرتجى وتاج حيدر وفادي صبيح.

● الفيلم الوثائقي «شخص غير مرغوب فيه» للمخرج الاسباني فاييو ويتاك عرض في بيت الأفلام بالعاصمة الاردنية عمان.

● ضمن سلسلة حلقات برنامج الاربعاء الثقافي الاسبوعية، ينظم المعهد الدولي لتضامن النساء بالاردن، مساء اليوم، أمسية للشاعر طلال فيصل، يديرها محمود الشمري.



عندما يلوي صاحب «باب الشمس» عنق الكلمات

أمجد ناصر

كتب الياس خوري واحدة من أهم رواياته في موضوع اقتلاع الفلسطيني من أرضه ومحاولاته العجيبة في العودة إليها ولو تمسلاً. تلك هي «باب الشمس» التي حوّل فيها خوري «الحقيقة» (أو الواقعة التاريخية) إلى عمل روائي فني. وعندما أقول «الحقيقة» فأنا أتحدث عن جانب من تلك الرواية الذي تردّد أنه قام على أسطرة عديدة سجعها الكاتب مع لاجئين فلسطينيين في مخيمات بيروت، ولا أقصد الحقيقة المعروفة عن طرد الفلسطيني من أرضه.

رغم انطلاق رواية «باب الشمس» من الحقيقي والواقعي (النكبة) إلا أنها لا توضع، بالتاكيد، في خزنة الكتب المعنية، مباشرة، بتلك الحقيقة التي نعرفها. الحقيقة كما تتبدى في الكتابيات التي أُرخت للنكبة من وجهة نظرنا. فهي ليست عملاً بحثياً يرصد اقتلاع فلسطيني الجليل من أرضهم ولا تؤنق لذلك الاقتلاع العنيف، مع أنه يمكن لكثير من فلسطيني المخيمات اللبنانية أن يجدوا صدى لكتاباتهم فيها. ذلك الصدى ليس سوى شبح الواقعة التاريخية وهو الذي جعل من «باب الشمس» رواية تطلع من الحقيقة، الواقع، لتعاين التخيل.

في مقاله «عن أبطال الروايات» («القدس العربي»، 12/ 20/ 2010) يرد الياس خوري على مقالة لي حول سؤال الحقيقة بين الرواية والسيرة الذاتية، فقد اعتبرت أن السيرة الذاتية مطالبة بتحرري الحقيقة في سرد الحادثة وموقع الشخص في داخلها، فيما ليس على الرواية أن تفعل، لأن الرواية تمتلك حقيقتها الخاصة (الفنية)، وأشرت في هذا السياق إلى الفرق بين الصدق الواقعي والصدق الفني.

كانت مناسبة تساؤلّي ذاك كتاب الناشر والكاتب والمناضل السياسي فتحي البس «انثيال الذاكرة». لم تكن المقالة عن الكتاب (الذي يستحق وقفة خاصة به) ولكن عماد دار بيننا من حديث عن تفصيله جنساً أدبياً لوضع تجربته النصالية هو السيرة الذاتية على جنس آخر هو الرواية. اختيار فتحي البس للسيرة، وليس الرواية، واضح لديه كل الوضوح، فهو يرغب في تدوين تلك التجربة انطلاقاً من وقائعها وشخصيتها. لا فرق هنا إن كان البس كتب «انثيال الذاكرة» من مدونات وضعها من قبل (يوميات، مذكرات) أو اعتماداً على الوقائع كما استقرت في ذاكرته. المهم أن الأمر يتعلق بـ«وقائع» وهذه تحيل إلى الحقيقة وتقاس بها، فيما للرواية، كما يعرف الياس خوري، معيارها الخاص الذي تقاس به.

سؤال الحقيقة والخيال في العمل الأدبي ليس جديداً، إنه السؤال الذي تُرقّ كتابا كثيرين، من بينهم ف. إس. نايبول (صاحب نوبل) الذي توقف عن كتابة الرواية رداً من الزمن، متنبهاً بموتها، متفرغاً إلى كتابة ما يمكن أن أسميه «الربورتاج الأدبي» بدعوى علاقة الأخير بالحقيقة التي يغمغمها التخيل ويفشل في القبض عليها. كتبت عن هذا الموضوع أكثر من مرة ولا أرب، الآن، في استعادة ذلك، ما يهمني في مقال الصديق الياس هو اقتطاع الكلام من سياقه، اجترأؤه ليقول شيئاً لا خلاف عليه في نهاية المطاف. فأتالم أعلي من شأن الحقيقة على حساب الخيال ولا فاضلت بين الاثنين. من السذاجة أن تقاس التجربة الإبداعية (الأدبية) بمدى قربها من «الحقيقة» أو ابتعادها عنها، لأن معيار «الأدبية» فني وجمالي بالدرجة الأولى. هذا، أيضاً، جوهر المطالعة التي قدمها متفقون عرب في مواجهة الفتنش الديني والبوليسي للنصوص الأدبية.

يتساءل الياس خوري قائلاً: «لا أدري ما علاقة الشهادة بأبطال الروايات؟ هل موت أبطال النضال الوطني يطردهم حكماً من الرواية؟ هو استلهاهم تجاربهم وحيواتهم في عمل روائي هو اغماط لديهم؟».

الغريب أنني لم أطرح شيئاً كهذا في مقالي السابق، فكل ما قلته ان فتحي البس اختار شكلاً كتابياً قريباً من الشهادة على الحدث، أو الزمن، هو السيرة الذاتية. ما كتبه البس في «انثيال الذاكرة» هو شهادة شخصية على زمن عاشه وواقع شارك فيها أو كان قريباً منها، وكان دافعه الرئيسي «تسجيل» الواقعة التاريخية كي لا تزول من الذاكرة، كي تبقى لمن يرغب في معرفة جانب من جوانب النضال الوطني الفلسطيني. بهذا المعنى يمكن الاستشهاد بكتاب البس في خصوص لحظة معينة من التاريخ الوطني الفلسطيني، بينما لا نستطيع ذلك مع رواية «باب الشمس»، كما لا نستطيع، أيضاً، مع «رجال في الشمس»، أو «المتشائل»، أو «البحث عن وليد مسعود» أو «العشاق». الفارق واضح طبعا، ففي السيرة الذاتية، أو الشهادة، نحن أمام جنس كتابي مختلف تماماً عن الرواية حتى وإن استلهمت الواقعة التاريخية نفسها. ما هو مطلوب من السيرة (أو الشهادة) ليس مطلوباً، بالضرورة، من الرواية، وهذا أيضاً واضح ومعروف ولا يحتاج إلى سجال.

داخلني انطباع، بعد قراءة مقال الياس خوري، أنه لم يقرأ مقالي كاملاً. توقف عند فقرة أو فقرتين وراح يدبّج همجته المفاجئة. فلو ان الياس قرأ المقال كاملاً للاحظ أنني تحدثت في نهاية المقال عن الأشكال التي تتخذها الحقيقة التي تتبسّأ كي تتحد مرة أخرى، وتتفرد كيما تجتمع. فالرواية، رغم طابعها التخيلي، معنية بالكشف. فعماذا لا تكشف؟ ليس عن نوع ما من الحقائق الانسانية؟

Email: amjad@alquds.co.uk
www.facebook.com/amjadnasser